

<p>بعد بلوغ النهائي</p> <p>تشيلي تقترب من رفع كأس كوبا أميركا</p> <p>ص 23 <<</p>	<p>نور هشام السيف</p> <p>ترسم الواقع السعودي عبر نظارة سوداء</p> <p>ص 16 <<</p>	<p>الشيخ أحمد الطيب</p> <p>الأزهر يواجه حملات تشييع المصريين</p> <p>ص 13 <<</p>
--	---	---

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/07/01 - الموافق لـ 14 رمضان 1436
السنة 38 العدد 9965
Wednesday 01/07/2015
38th Year, Issue 9965

بريطانيا تلزم مؤسساتها بإجراءات تمنع الإرهاب

لندن - تبدأ السلطات البريطانية اليوم الأربعاء تطبيق قانون جديد يلزم الهيئات والمؤسسات والأفراد العمل لمنع المواطنين من الانسحاق وراء الإرهاب.

ويطالب قانون الأمن ومكافحة الإرهاب لعام 2015 في جزء منه المدارس والسلطات المحلية والسجون والشرطة والهيئات الصحية بإيلاء "الاهتمام الواجب من أجل منع المواطنين من الانسحاق وراء الإرهاب".

وقال جون هايز المسؤول عن ملف الأمن في وزارة الداخلية "لقد شاهدنا جميعا بشكل صارخ ومأساوي أخطار التطرف وأثاره المدمرة على الأفراد والأسر والمجتمعات".

وأضاف هايز الذي يحمل درجة وزير "إن أمر المنع الجديد يأتي من أجل حماية الناس من التأثير السام والضرر للأفكار المتطرفة".

وأوضح في بيان تلقى "العرب" نسخة منه أن "حماية أولئك الذين هم عرضة للخطر والتطرف هي مهمة الجميع".

وتعمل الحكومة وفق القانون الجديد مع القطاعات الحكومية والأفراد للتأكد من مدى إدراكهم لمسؤولياتهم الجديدة، وقدرتهم على التعرف على العلامات الدالة على انسحاق فرد أو جماعة ما وراء الإرهاب ومعرفة كيفية وصول المساعدة والدعم إليه.

ومن المتوقع أن يتم الآن وضع دليل إرشادات للممارسات القانونية التي وافق عليها البرلمان وتم نشرها في مارس الماضي. ويركز القانون الجديد على الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس ويتم البدء بمراقبة تنفيذها في هذه المؤسسات بمجرد نشر المزيد من التوجيهات حول خطاب المتطرفين. ورغم ما قد تشير إليه الإجراءات الجديدة من الحساسيات لدى الجالية العربية والإسلامية، فإن البعض يرى فيها حلا وسطا بين إجراءات تتولى فيها قوات الأمن المهمة بالكامل وبين ترك الأمر لسلطات أكثر مدنية تكون عادة على تماس أكثر من الأفراد والجماعات المشخصة.

وتم سن قانون الأمن ومكافحة الإرهاب الذي صدر في فبراير الماضي من أجل إسداء مهمة إلى "سلطات أمنية محددة بإيلاء الاهتمام اللازم لضرورة منع الناس من الانسحاق وراء الإرهاب".

ويعطي القانون سلطة لوزير الداخلية بإصدار توجيهات تنفيذية من أجل تحديد أنواع النشاط الذي من المتوقع أن تقوم به السلطات الخاصة للاعتقال لهذا الأمر. وتسعى الحكومة البريطانية بالقانون الجديد لمنح صلاحيات أوسع للشرطة تمكنها من تقديم أفضل مساعدة بشأن منع التهديدات الإرهابية وفق ما ذكرت وزيرة الداخلية تيريزا ماي في كلمة لها أمام مجلس العموم.

سلبية الأمم المتحدة تغري الحوثيين بإعلان حكومة أمر واقع

السعودية لا تستبعد الاستمرار عشر سنوات في الحرب لتحقيق أهدافها



رجل دين إيراني خلال تجمع عدد صغير من المتظاهرين في طهران أمس وقعوا على عريضة قالوا إنها تحمل ملايين التوقيعات التي تدعو إلى اتفاق نووي جديد.

المفاوضات تدخل نفقا مظلمًا بعد تأجيلها ص 5 <<

صالح، وهو غضب بدأت دائرته تتوسع في المدن الكبرى على وجه الخصوص. وتملك حكومة خالد بحاح ورقة قوية، وهي القرار 2216 الذي يجعلها الجهة الشرعية فيما الطرف الآخر مطالب بالتراجع إلى حدود ما قبل 21 سبتمبر تاريخ السيطرة على صنعاء.

ويعملون في المقابل على توظيف عامل الوقت للضغط على المتطرفين خاصة في ظل المعاناة الإنسانية للاف من اليمنيين. وتراهن الرياض على اكتساب الحكومة الحالية المزيد من الشرعية مستفيدة من الغضب الشعبي على المتطرفين وحليفهم

وأضاف البيان "أن دعوة الحوثيين إلى تشكيل الحكومة يتعارض مع قرار مجلس الأمن الذي يدعو إلى عدم اتخاذ أي خطوات أو إجراءات انفرادية ومن طرف واحد".

وأعتبر المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى أن الخطوة الحوثية بتشكيل الحكومة لن تضيف شيئا حيث أن الميليشيات المسلحة تتولى السلطة كأمر واقع بمجرد دخولها صنعاء التي هي مركز السلطة سياسيا وإداريا وإحكام قبضتها على مختلف مفاصل الدولة.

ورأى مصطفى أن استمرار الحوثيين في مشروعهم، الذي لا يلقى اعترافا دوليا، سيزيد من تأليب الشارع اليمني عليهم خاصة مع فشلهم الذريع في إدارة المؤسسات منذ سيطرتهم على صنعاء.

وفي مقابل التصعيد الحوثي والإصرار على المضي حتى النهاية في المشروع العموم من إيران، بعثت السعودية برسالة شديدة اللهجة إلى المتطرفين في رد ضمني على قرارهم بتأييد الوضع عن طريق تشكيل حكومة جديدة، ومفاد هذه الرسالة أن الرياض قادرة على الاستمرار في خوض حرب مفتوحة ضد الحوثيين قد تستمر لعشر سنوات.

وأشار أحمد العسيري الناطق باسم قوات التحالف العربي إلى أن قوات التحالف الدولي استطاعت تشكيل حكومة أفغانية بعد عشر سنوات من الصراع المستمر مع الجماعات المسلحة، ما يعني أن سياسة الهروب إلى الإمام التي يفكر فيها الحوثيون لن تسمح لهم بفرض الأمر الواقع.

وتؤكد تصريحات العسيري على سياسة النفس الطويل التي تتبعها السعودية في حربها مع الحوثيين، وهي سياسة تراهن على استنزاف الطرف الآخر.

وفي تعليقه على تصريحات العسيري، قال المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي في تصريح لـ "العرب" إن العميد عسيري ينطلق في تصريحاته من الثقة بقدرة التحالف العربي على إدارة الأزمة في اليمن عسكريا وأمنيا مدة طويلة، وبرهن على ذلك بما واجهته الولايات المتحدة في أفغانستان خلال أكثر من عقد من الزمان.

وأضاف التميمي "في تقديري أن التحالف العربي وعلى رأسه المملكة لديه الإمكانيات للتعاطي مع الوضع في اليمن فترة طويلة، في ظل اختلال الموازين وتوفر إمكانيات لدى التحالف لتحريك أكثر من ورقة في المشهد". ولا يولي السعوديون اهتماما كبيرا لعامل الوقت في مواجهة الحوثيين المرتبطين بإيران،

صالح البيضاني

صنعاء - كشفت قيادات حوثية بارزة عن مشاورات حثيثة يجريها المتمردون وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح مع مكونات وقوى سياسية بغية تشكيل حكومة جديدة تتولى تسيير أمور البلاد.

ويعمل المتمردون الحوثيون ما في وسعهم للاستفادة من تواضع أداء المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ومن حصر جهوده في التوصل إلى وقف إطلاق النار وتأمين المساعدات إلى اللاجئين. وقالت مصادر خاصة لـ "العرب" إن الحوثيين تواصلوا لغرض تكوين حكومة أمر واقع مع أحزاب بارزة في كتل اللقاء المشترك إضافة إلى القيادات الجنوبية المنخرطة في مفاوضات مسقط.

وأشار مراقبون إلى أن المتطرفين الذين يسيطرون على جزء كبير من البلاد بقوة السلاح يعملون على تحويل هذه السيطرة إلى أمر واقع، وأنهم بدأوا في إغراء قيادات حزبية وعناصر مدنية بارزة من المجتمع اليمني، ووعدهم بمناصب هامة مقابل إعلان دعمهم للحكومة الجديدة.

وأشار تخطي الأمم المتحدة عن شرط الاستجابة لبنود القرار 2216 كإرضائية للحوار بين الفرقاء اليمنيين في جنيف استغرابا كبيرا في الأوساط الحقوقية العربية والدولية لما قد يخلفه من نتائج على صورة الأمم المتحدة ودورها في النزاعات.

وما يعكس ارتباك المنظمة أن ولد الشيخ أحمد يتحرك دون مقاربة تفصيلية للحل في اليمن ودون ضوابط، وليس واردا أن تنجح زيارته المطولة إلى السعودية في أن تفضي إلى نتائج تذكر.

وأعلن الحزب الاشتراكي اليمني، أحد أبرز أحزاب اللقاء المشترك، رفضه المشاركة في أي حكومة لا تحوز على الإجماع الوطني، وذلك في أول انتكاسة لسياسي الحوثيين للتحرك كسلطة أمر واقع ودفع الحكومة الشرعية إلى البقاء في المنفى.

وأكد بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب رفضه دعوة الحوثيين لتشكيل حكومة، متسدا على أنه "لا يقبل أن يكون الحزب ضمن أي ترتيبات تتخذ من طرف واحد".

إعلام تونس.. غزوة تطرف لعقول المراهقين

«جيل الثورة» يتربى على مظاهر الإرهاب والذبح والتشويه ويفقد نوازعه القيمية

لتفريخ الدواعش مع سيطرة متشددين عليها. وكانت حلقة إذاعة التلفزيون الرسمي في تونس عن "الجن والشعوذة"، قبيل رمضان، ساهمت في الإطاحة بأحد مقدمي البرامج، وإحالة باقي فريق العمل إلى "لجنة تأديبية". وانحاز المقدم بصفة فاضحة إلى "المقرئ" الذي أقام جلسة لإخراج جن من جسد متطوع على الهواء.

وتزامن الإعلان عن "الاستغناء عن خدمات" مقدم البرنامج، مع انحسار دور "شيوخ الاعتدال" في تونس، مقابل تنامي سيطرة دعاة التشدد على عقول الكثيرين من الشباب.

ويستغل الدعاة المتشددون ما يصفه مراقبون بـ"الفرغ الفكري" لدى بعض الشباب وتردي ظروفهم الاجتماعية للتغريب بهم. ويصر مراقبون على ضرورة "التصحيح" على نشاط بعض الشخصيات المنسوب إليها التطرف عبر مختلف التلفزيونات الخاصة والإذاعات خاصة بعد "الانزلاقات الخطيرة في التصريحات وإثارة الفوضى والفتن".

وشكلت مثل تلك الصور صدمة للمجتمع مثيرة موجة من المخاوف مما حدا بالعديد من الجهات إلى طرح سؤال عن مدى انهيار القيم المدنية لدى الشباب.

وأكد خبراء في علم النفس على أن رفع علم داعش في احتفالات الطلبة المتخرجين يوحى بمشاكل نفسية وأخلاقية خطيرة في حاجة إلى علاج.

وأجمعوا على أن هؤلاء هم جيل الثورة الذين تربوا على مظاهر العنف والإرهاب والذبح والتشويه واستفحال التهريب والجريمة المنظمة.

وعزت خبيرة نفسية استنجد التلاميذ بعلم داعش إلى التعبير عن حالة اليأس والاشمئزاز من الواقع المعيش مثل غيرهم من باقي أفراد المجتمع، مؤكدة أنه "لا يعني البتة أنهم صاروا بدواعش أو متبنيين للفكر الداعشي أو أصبحوا بلا قيم".

من جانب آخر وجهت تقارير تلفزيونية الاتهامات للكاتبين والروضات القرآنية التي يقصدها الأطفال بأنها أصبحت مصانع

إذاعة الزيتونة للقرآن الكريم (إذاعة خاصة) ويتم بثه بصفة مشتركة في ثاني تجربة بعد بثه في رمضان الماضي وتقول إذاعة الزيتونة، اختيار المشاركين فيه من مختلف المدن التونسية.

ويواجه الإعلام في تونس تهما بالمساهمة في زيادة التشدد، فبعد أن ساهم في تعرية الواقع بعد الثورة أصبح غير قادر على احتوائه في توجيهه إلى فئة المراهقين والشباب خاصة.

وتتواتر مصطلحات من قبيل الإرهاب، الجهاد، الخلافة، جهاد النكاح، داعش بكثرة في الإعلام التونسي الذي أسهم في جعل الإرهاب واقعا على الأرض عندما أصبحت بعض الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية مختصة في الإرهاب تغطية ومتابعة وتحليل لتناصر الجمهور بـ"الإرهاب الإعلامي". ونتيجة لهذا الواقع، كانت رايات "داعش" ترفرف في احتفالات "دخللة الباك سبور" التي يقبدها طلاب المعاهد بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

ونهب البعض إلى اعتبار ما قامت به القناة التونسية تطبيعا مع التشدد خاصة وأنه وقع القبض على عشرات الإرهابيين منتحقين في مثل هذا الزي الدخيل على المجتمع التونسي.

وكتبت الباحثة رجاء بن سلامة تحت عنوان "من بركات فتاة حنبلع؛ ضاقت الدنيا؟" ألا توجد نساء قادرات على الحديث في الدين غير هذا الشبح؟ أي رسالة تريدون إيصالها إلى الشباب والشابات؟".

وأضافت "هل المرأة عورة من أعلى رأسها إلى أسفل قدميها مرورا باليدين؟ ما الذي يفصل هذه المرأة عن الأصوات؟ ألا ينس هذه الحرّية التي تجعل دوافع الموت ترتع بين الأحياء؟".

وقررت القناة إيقاف بث البرنامج بصفة مؤقتة في انتظار استكمال التحقيق والتثبت من حيثيات ظهور فتاة متقبة في البرنامج بعد انتقادات لإذاعة وجهت للقناة. وأوضحت القناة على صفحتها الرسمية على فيسبوك أن البرنامج المذكور من إعداد

لبنى الحرباوي

تونس - بعد عملية سوسنة الإرهابية التي نفذها متشدد إسلامي، ارتأت فتاة حنبلع التونسية الخاصة أن تمرّر في الفقرة التي تسبق أذان المغرب تسجيلًا لامرأة منقبة بلباس أبيض في محاولة لتغيير صورة النقاب الذي عادة ما يكون أسود اللون، وتم تقديمها على أساس أنها مشاركة في مسابقة لتسلاوة القرآن في برنامج بعنوان "نجوم التراث" يشارك فيه الأطفال أيضا.

وأثار المشهد ضجة في أوساط المجتمع التونسي، واعتبر تسويقا "لللباس الأفغاني" الذي يعد رمزا للتطرف والتشدد الديني.



رجاء بن سلامة بنس الحربية التي تجعل دوافع الموت ترتع بين الأحياء



«من المرجح أن يكون منفذ الهجوم في سوسة قد توجه إلى ليبيا المجاورة من أجل تدريبه، صحيح أنه لم يستعمل جواز سفره ولكن لا أحد يعلم لأن التنقل قد يتم بطريقة غير شرعية.»
الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«لا توجد نقاط خلافية كبرى حول مشروع قانون مكافحة الإرهاب من شأنها تعطيل المصادقة عليه في الموعد المتفق عليه يوم 25 يوليو.»

سناء مرسني
مقررة لجنة التشريع العام بالبرلمان التونسي

«غالبية النواب يرون أن المسودة الأخيرة المعدلة جيدة ويرحبون بها، وينتظرون وصول وفد المجلس من الصخيرات لمناقشته حول بعض الجزئيات البسيطة.»

فهيم التواتي
عضو مجلس النواب الليبي

قادة البوليسارو يبحثون مرحلة ما بعد عبدالعزيز

● الوضع الصحي لزعيم الانفصاليين يفجر حرب زعامات ● شباب التغيير تدعو إلى رحيل القيادة الحالية



المرض المزمن يعفي من الزعامة المزمنة

التي يحكم بها قادة البوليساريو عقلية قديمة ولا تتماشى مع السياق الدولي الحالي. وتمكنت من إنشاء فروع لها في جميع المخيمات، وذلك بقصد توعية المحتجزين بممارسات الاستغلال والفساد التي تختر قيادة البوليساريو.

ويطالب شباب التغيير، بوقف ما سموه «مأجرة الجبهة بمأساة اللاجئيين»، كما طالب بوضع حد لظاهرة تجنيد الصحراويين في التنظيمات الجهادية المتطرفة بمعوية البوليساريو.

قيادة البوليساريو الحالية، محذرين من «التمادي في الاستهتار باللاجئيين، دون تحقيق ما يصبون إليه في المخيمات، حيث يعيشون حياة البدو، وتزداد معاناتهم يوما بعد آخر».

وحركة شباب التغيير أسسها مجموعة من الشباب الصحراوي، تطالب بتحسين أوضاع اللاجئيين الصحراويين في مخيمات تندوف، وتتهم جبهة البوليساريو بالفساد. وترفض الحركة أطروحات البوليساريو الانفصالية، حيث يعتبر مؤسسوها العقلية

وتلا المنشقون بياننا وصفوا فيه القائم على النظام العسكري في الجبهة بالدكتاتوريين والفاشيين، مؤكداً أن قياديي الجبهة «أصبحوا من كبار أباطرة المخدرات، مستغلين الجنود التابعين لهم والمغلوبين على أمرهم لذات الغرض، ما حول أغلب الجنود إلى قطاع طرق، نظرا لهزلة الرواتب والمعاشات المدفوعة لهم، والبعض الآخر للترهيب من أجل الانخراط في مشاريعهم الإجرامية».

وأبدى الجنود المنشقون دعمهم الكامل لحركة «شباب التغيير» الداعية إلى رحيل

دفع الوضع الصحي لزعيم البوليساريو قادة الجبهة لبحث سبل خلافتهم مع الحفاظ على السياسة التي انتهجها بخصوص الملف الصحراوي في ظل أبناء عن صراعات داخلية حادة بينهم حول الشخصية التي ستخلف محمد عبدالعزيز على رأس الجبهة.

قد تعصف بوحدة الجبهة وتفضي إلى نزاعات من شأنها تعطيل مسار حل النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وقد غاب زعيم البوليساريو عن استقبال الرئيسة الجديدة لبعثة المينورسو، الكندية كيم بولوك في فبراير الماضي، كما لم يحضر قمة الاتحاد الأفريقي الأخيرة بالعاصمة الأنيوية أديس أبابا، رغم حرصه الدائم على ذلك باعتبارها مناسبة للدعاية للأطروحة الانفصالية، وهو ما يؤكد احتمال وجوده في وضع صحي حرج.

وتبحث أجنحة القيادة ما أسمته مرحلة ما بعد عبدالعزيز، حيث يطالب العديد منهم بمواصلة نفس السياسة التي كان ينتهجها منذ السبعينات، في حين يشدد المعارضون لهذا النهج على ضرورة التغيير والارتقاء بالملف الصحراوي إلى أبعاد أخرى قد تترك مناصري الأطروحة الانفصالية.

واعتبر مراقبون أن التقارير الصادرة في وقت سابق والتي تدين بعض المسؤولين الجزائريين وقياديين البوليساريو بنهب المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي للاجئين الصحراويين بمخيمات تندوف ستعزز موقف الجناح الذي يدعو إلى التغيير والمناهض لمحمد لامين ولد البوهالي، المحسوب على الجيل القديم.

في المقابل، يرجح خبراء أن يكون محمد لامين ولد البوهالي نفسه، هو المرشح الأمثل للنظام الجزائري لخلافة عبدالعزيز وذلك لاعتبارات عدة أهمها حملته للجندية الجزائرية وخدمته في صفوف الجيش الوطني الشعبي وهو ما يضمن الولاء الكامل للسلطات الرسمية الجزائرية ويبعد كل احتمال للانقلاب أو مراجعة الطرح الانفصالي.

ونشر منشقون عمّا يسمى «جيش جبهة البوليساريو»، في وقت سابق، شريط فيديو أعلنوا فيه رفضهم لسياسة محمد عبدالعزيز ومطالبين بتخفيفه عن منصبه الحالي.

مصادر أمنية ترحب تلقي منفذ هجوم سوسة تدريبات في ليبيا

وتعد حدود ليبيا بؤرة توتر تغيب فيها الدولة والسلطة وتستقطب كل أشكال التطرف، وهي ساحة مهيأة للتدريب على استعمال السلاح المنتشر بكثافة في ليبيا، وسبق للجنرال ديفيد رودريغز قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا أن كشف عن وجود معسكرات تدريب في المناطق الواقعة شرقي ليبيا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكشفت تقارير أمنية أن عدد التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية يتجاوز 500 شخص منهم من كان يقاتل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا من تونس بعد سقوط نظام معمر القذافي.

وأظهرت أنه كان على علاقة سرية مع أعضاء في تنظيم داعش في برقة الليبية».

ولم يستبعد رئيس الحكومة التونسية أن يكون الرزقي قد توجه إلى ليبيا المجاورة من أجل تدريبه، مضيفاً بالقول «لم يستعمل جواز سفره ولكن لا أحد يعلم لأن التنقل بين تونس وليبيا قد يتم بطريقة غير شرعية».

وقال أيضا إن «الوضع في ليبيا سيء جدا وكل شيء يمكن أن يحصل على طول هذه الحدود (التونسية الليبية)، لا توجد دولة من الجانب الآخر، بل هناك مجموعات».

وأصبحت ليبيا التي تشهد صراعا متعدد الأطراف بين حكومتين متنافستين وفصائل مسلحة موالية لهما قبله لمؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد وجماعات جهادية أخرى استغلت الانفلات الأمني في البلاد.

سرا، مرتين على الأقل، إلى ليبيا في الفترة بين أغسطس 2014، ويناير 2015، ومكث أسبوعين على الأقل، أثناء زيارته الثانية في منطقة برقة.

ووفق المصدر ذاته «يعتقد محققون أن يكون رزقي، قد تلقى تدريباً عسكرياً عالياً في معسكر سرّي لتنظيم داعش في موقع قريب من مدينة برقة، وأنه أرسل إيميلات من جهاز كمبيوتر في ليبيا في يناير 2015».

وتابع، «إن اتصالات هاتفية أجراها رزقي، في يناير 2015 أظهرت أنه كان موجوداً في مكان قريب من مدينة برقة التي سيطر عليها تنظيم داعش».

وأضاف المصدر أن «محققين تونسيين قاموا بفحص مجموعة من الحواسيب والهواتف النقالة، التي تخص رزقي،

تونس - قال مصدر أمني جزائري، إن تحقيقات أمنية تجريها عدة دول لمساعدة السلطات التونسية، توصلت إلى أن منفذ عملية سوسة تلقى تدريبات على يد تنظيم داعش في برقة الليبية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته «إن عدة دول تساعد أجهزة الأمن التونسية في التحقيق حول الاعتداء الإرهابي، الذي استهدف (الجمعة الماضي) فندقاً سياحياً في سوسة، وقد توصلت هذه الأجهزة، ومنها جهازاً أمن جزائري وفرنسي، إلى أن منفذ العملية (سيف الدين رزقي)، كان على علاقة غير واضحة بتنظيم داعش، في برقة بليبيا».

وأضاف «أن التحقيق كشف أن منفذ العملية، التي قتل فيها 38 شخصاً، تنقل

باختصار

أجرى الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لتقديم التعازي والدعم في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع منذ أيام في مدينة سوسة بتونس.

أكد خفر السواحل الإيطالي أنهم تمكنوا في يومين من إنقاذ 4400 مهاجر قبالة ليبيا، ما يرفع عدد من وصلوا إلى إيطاليا إلى رقم قياسي جديد يتجاوز 69 ألفاً في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

أعلنت وزارة الصحة التونسية في أحدث حصيلة لها عن تحديد هويات 33 من بين 39 قتيلًا سقطوا في الهجوم على نزل بمدينة سوسة. وأفادت الوزارة، في بيان بأنه تم تحديد هويات الضحايا وهم 25 بريطانيا وثلاثة إيرلنديين وألمانيين وبلجيكي وبرتغالي وروسي.

وقّعت لجنة المصالحة عن وزارة والوزنان، أمس الأول، وثيقة تصالح بين الطرفين، اعتمدت الحوار في حل ما يطرا من إشكاليات بينهما وتحكيم القضاء.

رحب تحالف القوى الوطنية في ليبيا، أمس الثلاثاء، ببوادر الاتفاق السياسي في الصخيرات وجدد دعمه مجلس النواب في قراراته وتمسكه بالثوابت الوطنية في جولات الحوار المتعاقبة.

قتل 21 من أفراد قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً في معارك عنيفة خوضها هذه القوات منذ السبت الماضي مع مجموعات مسلحة غرب مدينة درنة.

الجزائر تستنفر 70 ألف جندي على حدودها

الجزائر - كشف تقرير إخباري أن الجزائر استنشرت 70 ألف عسكري على حدودها مع تونس وليبيا، بالتزامن مع رفع حالة التأهب القصوى وسط أربعة أفرع بالجيش وأذرعه الأمنية مباشرة بعد العملية الإرهابية التي استهدفت فندقاً بمدينة سوسة التونسية الجمعة الماضي.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى قوله إن حالة الاستنفار الحالية تعد حالة استنفار عملياتية من أجل التعامل السريع مع كل المعلومات الأمنية التي ترد إلى غرف عمليات القيادة العسكرية والأمنية.

من جهة أخرى، قال المصدر الأمني إن العملية الإرهابية في سوسة بتونس تم التحذير منها قبل عدة أسابيع، لافتاً إلى أن التحذير لم يشر إلى الموقع الذي سيضرب فيه تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي تبني العملية.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن في عدة دول أفريقية، منها الجزائر تداولت في الأسبوع الأخير من شهر مايو الماضي، تحذيراً من عملية إرهابية كبرى يشنها داعش في دولة أفريقية قريبة من ليبيا. ويثير تغلغل داعش في ليبيا وسيطرته على العديد من المناطق مخاوف دول الجوار خاصة تونس والجزائر.



مواطنون من جنسيات عربية وأوروبية مختلفة يزيلون آثار الدماء والإرهاب بالاحتفاء بالحياة على شواطئ تونس



«الدولة مهما عظمت مواردها المالية وعلنا بنيانها واتسعت رقعتها لا تستقيم أبداً دون تضحيات وعطاءات أبنائها وبناتها».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي

«من يعتقد أنه بمنأى عن التهديدات الإرهابية يرتكب خطأً جسيماً، الخطر سيداهم العالم أجمع ما لم تتكاتف الجهود في تحييد منابع الإرهاب وإيقاف مصادر تمويله».

خالد العبيدي وزير الدفاع العراقي

«لن نقبل بالفكر المتطرف من قبل أي شخص، والأخذ بمنح الفكر التكفيري لن نقبل به بأي حال من الأحوال، ومسطرة القانون ستطبق على الجميع».

يعقوب الصانع وزير العدل الكويتي



داعش يؤسس لوجود قوي في اليمن المنهك بالحرب

● افتتاح معسكر تدريب في حضرموت يستقطب مقاتلين يمينيين وأجانب

هجوم في اليمن



AFP

دول إقليمية، لن يكون متاحا بذات القدر في مواجهة تنظيم داعش، ذلك أن محاربة القاعدة في اليمن تستند إلى آليات تم إرساؤها، وبنك معلومات تم جمعها في ظروف أفضل حين كانت الدولة اليمنية مسيطرة على مختلف أجزاء البلاد. كما كان للقوات المسلحة اليمنية دور كبير في تحجيم التنظيم ومنع تفوله. أما تنظيم داعش فبصدد اقتحام اليمن في ظرف تغيب فيه الدولة وتقولى السلطة جماعة متمردة، وتعاني القوات المسلحة انقساماً على نفسها وتنصرف عن مهمتها الأساسية في حماية البلاد بالحرب إلى جانب هذا الطرف أو ذاك من فرقاء الساحة اليمنية.

صنعاء، وشرع مؤخراً في تركيز معسكر له لتدريب المقاتلين بشرق البلاد بحسب ما نقل عن مصادر عسكرية وقبلية. ونسب الموقع الإخباري المصدر أونلاين لتلك المصادر قولها إن داعش افتتح معسكراً لتدريب عناصره في منطقة قف الكثيرة بصحراء حضرموت، مضيئة أن عشرات الشباب توافدوا إلى المعسكر منهم من هم من أبناء حضرموت وآخرون من جنسيات مختلفة.

ويحذّر خبراء من أنّ النجاح النسبي المتحقّق إلى حدّ الآن في محاربة تنظيم القاعدة في اليمن على يد الولايات المتحدة وبتعاون

شدها في المنطقة وبدا من خلالها مركزاً على إغارة المعطى الطائفي وإبرازه كعامل أساسي في الصراع.

ووقع أحدث هذه الهجمات في مسجد للشيعية في مدينة الكويت الجمعة الماضية ونفذه سعودي وأسفر عن 27 قتيلاً و227 جريحاً. كما سبق للتنظيم أن نفذ هجمات على دور عبادة تابعة للطائفة الشيعية في السعودية.

وتعتبر مختلف هذه الهجمات عملية إثبات للوجود القوي لداعش في اليمن والجزيرة العربية ككل. ويضع التنظيم وجوده باليمن ضمن إطار ما يسمّى "ولاية

أجواء العداء الطائفي وغياب الدولة وفوضى السلاح، كلها عوامل مناسبة لتنظيم داعش ليكون له حضور قوي في اليمن يحاكي حضوره في سوريا والعراق وليشكل خطراً كبيراً على البلد وجواره.

صنعاء - تبين تنظيم داعش الهجوم الذي نفذ ليل الإثنين-الثلاثاء بسيارة مفخخة على مجلس عزاء لحوثيين شيعية بالعاصمة اليمنية صنعاء خلفاً 28 قتيلاً بينهم ثماني نساء.

وجاء الهجوم بمثابة أكبر إعلان على تركيز التنظيم وجوده في اليمن بالتزامن مع أنباء عن افتتاحه معسكراً لتدريب المقاتلين في محافظة حضرموت بشرق البلاد وتدقق المقاتلين عليه من داخل اليمن وخارجه.

ويتوقع مختصون بشؤون الجماعات الجهادية أن يكون لتنظيم داعش وجود كبير في اليمن وإن يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة نظراً لتوفر عدة عوامل مساعدة على وجوده هناك.

وأولى تلك العوامل بيئة الصراع الطائفي التي وفرها غزو الحوثيين للمناطق اليمنية وخلقهم أوضاعاً أمنية واقتصادية واجتماعية سببت نقمة شرائح واسعة من اليمنيين عليهم وخصوصاً من أبناء الطائفة السنية، وهي بيئة مثالية لداعش الحريص على تقديم نفسه كقوة مضادة للمد الشيوعي الإيراني في المنطقة.

وثاني العوامل غياب الدولة وفوضى السلاح وانخراط القوات المسلحة في حرب أهلية، حيث يقاتل قسم من تلك القوات إلى جانب المتمردين الحوثيين، ويقال قسم ثان مع المقاومة المساندة لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي المعترف بها دولياً.

أما ثالث العوامل فيتمثل في الوجود القوي لتنظيم القاعدة في اليمن والذي يوفر خزاناً من المقاتلين لداعش ولا يستبعد أن ينضهر التنظيم بالكامل ضمن داعش إذا أبدى الأخير قدراً من القوة كذلك التي يبديها في سوريا والعراق.

واستهدف هجوم داعش بصنعاء منزل الشقيقين القياديين في جماعة الحوثي فيصل وحيمد جيش حيث كان يقيم مجلس عزاء بعد وفاة أحد أقارب العائلة. ولا يبدو هجوم داعش هذا منقطع الصلة بهجمات أخرى

واشنطن تراوح بين مساعدة

المنامة والضغط عليها

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة الأميركية رفعها حظر المساعدات العسكرية المفروضة على مملكة البحرين منذ اندلاع اضطرابات سنة 2011 بالمملكة والتي صنفتها واشنطن كمظاهرات مشروعة للمطالبة بالحقوق فيما رأت فيها المنامة، ومعها دول الخليج، تهديداً لأمن المملكة ومحاولاً لزعزعة استقرارها تقف خلفها إيران الداعمة بقوة للمعارضة الشيعية في البحرين.

ومنذ السنة المذكورة تسابت العلاقات البحرينية الأميركية فترات من الفتور، بسبب الموقف الأميركي مما يجري في البحرين وممارسة واشنطن ضغوطاً على المنامة. ووصل الأمر حدّ ترويض مصادر أميركية لفرضية سحب الأسطول الخامس من البحرين.

وسبق لواشنطن أن أغضبت السلطات البحرينية بدعمها غير المبرر، حسب وصف البعض، لجمعية الوفاق رغم أنّ الجمعية تناقض ما هو معلن من المبادئ الأميركية وذلك لتأسيسها معارضتها على أسس دينية طائفية.

وتجّان ذلك حين التقى مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان توماس مالينوسكي في شهر يوليو من العام الماضي على سلمان أمين عام جمعية الوفاق بالمخالفة للقوانين البحرينية التي تمنع على المعارضين الالتقاء بمسؤولين أجانب دون إذن رسمي مسبق، وهو ما اعتبرته سلطات البحرين آنذاك "تفرقة بين أبناء الشعب الواحد ومساساً بمعايير الدبلوماسية وبالعلاقات بين الدول"، معلنة مالينوسكي شخصاً غير مرغوب فيه.

ولم يخل الإعلان الأميركي عن رفع الحظر على المساعدات العسكرية للبحرين من ضغط على سلطات المنامة عبر الإشارة إلى مطاعن على وضع حقوق الإنسان بالمملكة.

وأشار بيان صادر عن جون كيري المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية "أن الإدارة قررت رفع الحظر عن المساعدات الأمنية إلى قوات الدفاع البحرينية والحرس الوطني، والذي بدأ تنفيذه بعد حملة البحرين على المظاهرات في 2011". وأفاد المسؤول الأميركي "أن رفع الحظر لا يعني التوقف عن الضغط على مملكة البحرين بخصوص ما يلقنا في مجال حقوق الإنسان، فكما قلنا وكررنا في مرات عديدة من قبل، نحن نعتقد أن تحقيق تطور في هذه المجالات سيعزز الاستقرار والأمن في البحرين والمنطقة".

عشائر الأنبار: سنحارب داعش بدعم الحكومة ومن دونه



المتطوعون من أبناء العشائر لم يزودوا سوى بأسلحة خفيفة

المتطوعين، مؤكداً "لن يكون لداعش أبداً ملاذ بين أهل السنة في الأنبار أو غيرها من مدن العراق مهما قدم من إغراءات أو وعود". وقال البيلاوي "لا أصد صدق وعود داعش، يحاولون تقديم أنفسهم على أنهم حماة السنة في وجه الشيعة وإيران، والحقيقة أنهم لم يهاجموا سوى أهل المناطق السنية ولم يقتلوا سوى أبنائنا". وأكد الشيخ البيلاوي الذي اضطر للنزوح وترك منطقة الخالدية بعد سيطرة داعش عليها وتدميرها، أن "كل ما يلزم أهل الأنبار لتحرير محافظتهم هو سلاح يكافئ سلاح داعش المتطور ومنظومة أمنية تحتوي أبناء السنة".

وبالمثل، رفض الشيخ مال الله العبيدي شيخ عشيرة العبيد غربي الأنبار الحديث عن تردد أبناء عشائر المحافظة في محاربة داعش، وأشار إلى أن جميع أبناء المحافظة خاصة المناطق السنية "لن تمحى من ذاكرتهم مشاهد التهجير القسري لهم ولعائلاتهم بعد أن اضطرتهم داعش بقوة السلاح لترك ديارهم، ولا يمكن أن ينسوا قتل إخوانهم وأقاربهم وحجم الجوع والألم الذي عانوه".

والموظفين ويحرم أيضاً المشمولين به من رواتبهم لإعالة أسرهم دون أيّ ذنب أو جريمة سوى الانتماء لحزب معروف أن دخوله كان أمراً شبه إجباري للعمل بالدولة".

ومن جانبه، رفض شيخ منطقة البوبالي عبدالوهاب البيلاوي ما يقال عن أن 80 بالمئة من أبناء عشائر الأنبار يرفضون التطوع لمشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير المدينة من يد داعش حتى لا ينسب الفضل في النهاية للحشد ذي الأغلبية الشيعية أو خوفاً من تكرار منع قوات الحشد العوائل السنية المهجرة من العودة إلى ديارهم.

وشدد البيلاوي بالقول "كل هذا غير حقيقي. فنحن كعشائر الأنبار جادون ولدينا آلاف المتطوعين. لكن لا توجد جديفة من قبل الحكومة لا في استقبال المتطوعين منا ولا في تسليحنا، وكل ما نملكه هو سلاحنا البدائي القديم، والحديث المكرر عن تسليحنا هو مجرد قضايا تثار في الإعلام". وأضاف "لقد رفضوا استقبال أبناء عشائر الأنبار ممن ذهبوا للتطوع والتدريب في معسكر التطوع الموجود في قاعدة الحبانة شرق مدينة الرمادي بذريعة أن المعسكر لا يتسع لكل أعداد

العشائر السنية بغرب العراق رغم معاناتها الشديدة من تنظيم داعش الذي يحتل مناطقها ويقترف المجازر بحق أبنائها، تظل موضع اتهام باحتضان التنظيم ومساعدته، وهو ما ترفضه مبدية إصراراً على الدفاع عن مناطقها رغم تخاذل الحكومة في دعمها بالمال والسلاح.

سوى محاربة تنظيم داعش الذي قتل أباهم وإخوانهم وطردهم من أراضيهم وسرق ممتلكاتهم وهجرهم مع عوائلهم".

وأقر الفهداوي بشعور بعض أبناء العشائر بضيق فعلي من تباطؤ الحكومة العراقية في عملية تسليحهم مقارنة بحصول قوات الحشد الشعبي على الكثير من الأسلحة والذخائر المتطورة، ولكنه شدد على أن "هذا الشعور لا يمكن أن يتطور أبداً ليكون دافعا لهم للارتقاء في أحضان داعش".

وقال "نحن خلال عام وسبعة أشهر لم نحصل على أي شيء، لا رواتب ولا معاشات، حتى الأسر التي فقدت أبناءها خلال الحرب مع داعش لم تحصل على شيء. والسلاح الذي حصل عليه المتطوعون من أبناء العشائر بعد انتهاء دورتهم التدريبية سلاح بسيط جدا لا يقارن بما حصلت عليه قوات الحشد الشعبي من صواريخ مع قاذفاتها ومدافع رشاشة وذخيرة وآليات متنوعة، ومع ذلك لا يزال نامل أن يكون التسليح في معسكرات أخرى معادلاً لحجم التحدي".

واختتم الفهداوي بالتأكيد على "أن أبناء العشائر يرفضون وجود داعش ومصرون على طرده، إلا أنهم في الوقت نفسه يرفضون عدم شروع الحكومة في تطبيق المصالحة الوطنية بإلغاء بعض القوانين غير المبررة كقانون اجتثاث البعث الذي يحرم البلاد من كفاءات كثيرة خاصة من شريحة صغار الضباط

بغداد - تبرأ شيوخ عشائر من محافظة الأنبار بغرب العراق من تهمة احتضان تنظيم داعش، متوعدّين بمحاربة التنظيم رغم شح المساعدات المقدمة من قبل حكومة بغداد.

ويأتي هذا الموقف في ظل اتهامات، صادرة عن دوائر عراقية ذات نوازع طائفية، موجّهة لسكان محافظة الأنبار بالتعاطف مع التنظيم ودعمه، مستندة في ذلك إلى انتماء أبناء المحافظة للطائفة السنية التي يدعى التنظيم الدفاع عنها.

واستنكر عدد من مشايخ عشائر المحافظة ما يروج من أن تباطؤ الحكومة الاتحادية في تسليح أبناء العشائر بالمحافظة ذات الأغلبية السنية لتأهيلهم لمحاربة تنظيم داعش قد يدفعهم إلى الانخراط بالتنظيم، خاصة مع استمرار حصول مقاتلي الحشد الشعبي ذي الأغلبية الشيعية على الكثير من الأسلحة الثقيلة والمتطورة.

وأعتبر شيخ عشيرة البوفهد رافع الفهداوي هذا الطرح "إهانة خطيرة للمجتمع السني لا بالأنبار فقط بل بالعراق بأكمله"، مشيراً إلى تطوع الآلاف من أبناء عشائر الأنبار خاصة عشائر شرق الرمادي وعامرية القلوجة للتدريب والتسليح استعداداً لمحاربة داعش وتخرّج الدفعة الأولى منهم وقوامها 3500 من مركز تدريب قضاء العامرية.

وتساءل الفهداوي في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية "ما البديل أمام أبناء العشائر

الحشد الشعبي يصادر أسلحة شيخ عشيرة مشارك بالحرب

بغداد - عبّر ممثلون عن عشائر الأنبار أمس عن غضبهم من اعتداء عناصر الحشد الشعبي على الشيخ خالد الحمدي شيخ عشيرة البوذويب المشارك في الحرب ضد تنظيم داعش، والاستيلاء على أمواله وأسلحة تابعة له.

ونقل عن المتحدث الرسمي لمكتب شؤون العشائر الشيخ سفيان العياوي قوله "نستنكر العمل الذي قام به عناصر الحشد الشعبي بالاعتداء على الشيخ خالد الحمدي في مدينة الخالدية واقتحام منزله وأخذ أمواله وأسلحة منه".

وطالب العياوي هيئة الحشد الشعبي ب"الاعتذار من الحمدي كونه من القيادات التي قارعت القاعدة منذ عام 2006 وتنظيم داعش حاضراً وإعادة جميع ما أخذ منه".

باختصار

أحال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رئيس أركان الجيش الفريق أول بابكر زبياري للتقاعد، وذلك في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة التي بدأها العبادي. وقال مصدر نيابي إن قائد القوة الجوية الفريق الركن أنور حمة هو المرشح لخلافة زبياري.

نفت وزارة الدفاع السعودية أمس أن تكون قاعدة السليل العسكرية في منطقة الرياض قد تعرضت لأي قصف صاروخي، وذلك ردّاً على إعلان المتمردين الحوثيين في اليمن إطلاقهم صاروخ سكود باتجاه القاعدة.

أعلن وزير الداخلية الكويتي أمس ضبط الخلية التي تقف وراء تفجير مسجد الصديق بمنطقة الصوابر.

وقال الشيخ محمد الخالد الصباح متحدثاً أمام مجلس الأمة إن الحرب حسمت مع هذه الخلية لكن هناك خلايا ثانية لن نتظر أن تجرب حظها معنا.

توعد وزير الأوقاف البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يتورط في التحريض على الكراهية، مؤكداً أن الوزارة تتابع بشكل حثيث خطب وأنشطة دور العبادة.

أعلنت قيادة القوات المشتركة في السعودية أمس مقتل أحد الجنود التابعين للقوات البرية إثر إصابته بمقذوف عسكري أطلقه المتمرّدون الحوثيون على منطقة نجران جنوب غرب المملكة التي تقع على الحدود مع اليمن.



«أتوقع أن تلعب روسيا دورا إيجابيا لإنهاء الحرب في سوريا، بأن تسعى إلى عقلة النظام وإقناعه بأن طاولة المفاوضات أفضل من استمرار المعركة».

جهاد مقدسي
الناطق السابق باسم الخارجية السورية

«لم أعلن ترشيحي لمنصب رئاسة الجمهورية لغياب فرصة المرشح مستقل وتوقيفي بسبب حدة التنافس والصراع في البلاد بين الأطراف المختلفة».

جان عبيد
وزير لبناني سابق

«اغتياال المستشار هشام بركات النائب العام المصري هو عمل إرهابي دولي لترويع المسؤولين في مصر، وهو بمثابة إعلان على الدولة ورموز العدالة».

مايكل منير
رئيس حزب الحياة المصري



أخبار

الجامعة العربية تدخل على خط حل الأزمة السورية متأخرا

● العربي: مستعد للقاء مسؤولين في دمشق والمعلم صديقي ● الائتلاف السوري يتمسك برحيل الأسد



العربي في موسكو للالتحاق بركب الباحثين عن مخرج للأزمة السورية

إن تدخل الجامعة على خط البحث عن مخرج للصراع بالتوازي مع تحرك روسي بمساهمة مصرية يجعل من المعارضة السورية تتحرك هي الأخرى لواقية المتغيرات، خاصة وأنها المعنية بالدرجة الأساس بما يحدث. ووجدد الائتلاف الوطني السوري، الثلاثاء قوله إن رؤيته لمكافحة الإرهاب في سوريا تستند إلى استئصال هذه الآفة عبر تشكيل هيئة الحكم الانتقالية التي تقود السوريين لتفكيك الإرهاب والقضاء عليه. وأضاف الائتلاف، أن "رحيل الأسد عن السلطة يوفر المناخ الحقيقي للقضاء على تنظيم داعش.

ولعل الضربات الإرهابية المتزامنة التي تعرضت لها كل من تونس والكويت وفرنسا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية من شأنها أن تعجل في تدخل عربي دولي لحل أزمة سوريا باعتبار أن استمرارها يعني تمدد الإرهاب واحترق المنطقة.

ومن هنا تتأتى رغبة الجامعة العربية "بإيعاز من دول عربية فاعلة" في الدخول على خط الأزمة، بعد أن كانت طيلة سنوات الصراع شبه مغبية، باستثناء القرار الذي اتخذته في تعليق عضوية دمشق وترك المقعد شاغرا. وقد عاب السوريون على الجامعة صمتها، رغم آلاف القتلى والمهجّرين، وانهايار سوريا.

وكشفت مصادر لـ"العرب" أن محور التغيير في المواقف يكمن في إيمان جميع الأطراف بضرورة الإسراع في وضع حد للأزمة السورية سياسيا مع تقديم تنازلات ولعل أهمها هو رحيل الأسد عن المشهد ومشاركة قيادات من نظامه في صياغة الحل، بما يضمن مصالح الروس.

في المقابل توحيد الجهود في دحر الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها داعش الذي يسيطر على أكثر من نصف مساحتي العراق وسوريا، وبات تهديده لا ينحصر فقط في هاتين الدولتين المهتكين، وإنما طال دولا أخرى.

تعرف الساحة السورية تطورات سياسية ملفتة تجسدت في التحرك الروسي صوب الدول الإقليمية لإيجاد مخرج للأزمة، بعد أن بات استمرارها يهدد المنطقة والعالم ككل، وما يؤكد إيجابية الموقف العربي في التعامل مع هذا الحراك الروسي ما صرح به الأمين العام لجامعة الدول العربية عن استعداده للمساهمة في حل الأزمة بقاء مسؤولين في النظام.

وقال العربي "تربطني علاقات صداقة مع وليد المعلم وزير الخارجية السوري والتقيت به مرتين مؤخرا أخراها كان في نيويورك على هامش المشاركة في فعاليات بالأمم المتحدة منذ بضعة شهور وليست لدي أي مشاكل للقاء المسؤولين السوريين".

وجاءت زيارة الأمين العام لجامعة الدولة العربية إلى موسكو بعيد زيارة وزير الخارجية السوري التي التقى خلالها بالرئيس فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وقال محللون إنها مهمة جدا وتعكس تحولات جوهرية في الأزمة السورية. ولمس المحللون ذلك من ترأس المعلم الوفد إلى موسكو، ومعلوم أن الأخير لا يتنقل خارج سوريا إلا لوجود تطور مهم، ويستذكر هؤلاء زيارته إلى موسكو قبيل الاتفاق النووي الذي تم برعاية روسية وبدفع إسرائيلي.

والنقطة الثانية التي يركز عليها المحللون حديث بوتين، عن مسعى لإقناع كل من المملكة السعودية وتركيا والأردن أبرز الداعمين للمعارضة السورية بضرورة الدخول في تحالف "ليس بالمعنى التقليدي" مع دمشق رغم الخلافات لدحر العدو الأول "الإرهاب". وهنا يقول خبراء إنه ما كان لبوتين أن يتحدث عن الأمر ويذكر هذه الدول بالأسماء لولا حصوله على ضوء أخضر منها.

وجدير بالذكر أن ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان زار مؤخرا موسكو والتقى ببوتين، وتوقع متابعون أن تكون الأزمة السورية ومخاطر استمرارها على طاولة محادثات الجانبين.

وقبلها وتحديدا في مايو الماضي أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف زيارة خاطفة إلى أنقرة يعتقد أن يكون محورها سوريا كذلك.

وأكدت بالأمس تركيا أن لا نية لها بالتدخل في سوريا بشكل منفرد وأن ما حدث من استنفار على الحدود ليس إلا لحماية أراضيها.

القاهرة - أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن استعداده للقاء مسؤولين في دمشق، مشيدا بوزير الخارجية السوري وليد المعلم، في تطور لافت يكشف عن دخول الجامعة العربية على خط الأزمة السورية وإن كان يجده المتابعون متأخرا.

وتأتي تصريحات العربي لدى مغادرته في اتجاه موسكو للمشاركة في اجتماع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الفلسطينية، حيث سيجتمع بمسؤولين روس وسيكون الموضوع السوري أحد عناوين هذه اللقاءات. وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الأزمة السورية في مقدمة الملفات التي سيتم بحثها مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته إلى موسكو، وأنه على استعداد للقاء المسؤولين في الحكومة السورية التي مازالت عضوا في الجامعة العربية وتم وقف مشاركتها فقط. وعلق وزراء الخارجية العرب في نوفمبر 2011 عضوية سوريا في الجامعة العربية على خلفية قمع النظام للمظاهرات السلمية آنذاك التي طالبت برحيله.

وسعى الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إلى الحصول على المقعد إلا أن دولا إقليمية من بينها العراق والجزائر حالت دون ذلك.

واليوم حديث الأمين العام لجامعة الدول العربية بان دمشق مازالت عضوا في الجامعة وأنه لا مشكلة في الاجتماع معها مؤثر كبير عن تغيير حاصل في المواقف، خاصة عندما ينسبد العربي بوزير الخارجية السوري وليد المعلم.

◀ زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى موسكو تأتي بعيد زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم

صراع على خلافة عون يهدد بتفكك التيار الوطني الحر

روكّن الذي بدأ اسمه يطرح في بعض الأروقة كمرشح في وجه باسيل على رئاسة التيار الوطني الحر، غير أن الأمر دونه عقبات كثيرة أهمها أن روكّن لا يزال في السلك العسكري ولا يستطيع أن يمارس أي دور سياسي.

ويرى متابعون أن "هذا الانقسام الداخلي في البيت العوني أثر بشكل كبير على هامش تحرك ميشال عون السياسي الداخلي، إذ أنه لم يستطع تسجيل موقف حقيقي وفاعل تراجع عن الدعوة إلى تحركات شعبية مركزية للمطالبة بتعيين قائد جيش".

اللحظة يفضل صهره جبران باسيل". وتشير المصادر إلى أن "الآن عون يترئّث في إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية إذ أنه يعتبر نجاحه أمرا صعبا في ظل دعم عون لباسيل، الأمر الذي قد يؤثر على حياته السياسية والحزبية، إضافة إلى أن كثيرا من المقربين من النائب عون ينصحونه بعدم معاداة باسيل".

في المقابل يعد نعيم عون أحد أشرس الراضين لخيار ميشال عون.

وفي وسط هذه الفوضى الحاصلة داخل الحزب يبرز اسم الصهر الثاني لعون، العميد في الجيش اللبناني قائد فوج المغاورير شامل

والمسؤولين العونيين إلى إعلان ما يسمى بالحركة التصحيحية تحت يافطة محاربة التوريث السياسي، والدفع نحو إجراء انتخابات داخلية ديمقراطية.

وكشفت المصادر نفسها، عن أسماء المنتميين إلى الحركة التصحيحية، أبرزهم النواب: الآن عون، حكمت ديب، زياد أسود، والقياديين رمزي كنج، نعيم عون (ابن شقيق العماد عون)، إضافة إلى أسماء وازنة أخرى. واعتبرت أن "الصراع القائم حرج ميشال عون، إذ أن المتنافسين على رئاسة الحزب معظمهم من عائلته الضيقة، غير أنه إلى هذه

مولي القاضي

بيروت - تجدد الصراع بين أقطاب التيار الوطني الحرّ حول خلافة رئيس التيار الحالي ميشال عون، الذي أعلن عدم رغبته في التجديد له.

وبرز هذه الأيام صراع قديم جديد بين صهر عون العميد شامل روكّن، ووزير الخارجية جبران باسيل وباقي قياديي التيار على رأسهم ابن اخته النائب الآن عون.

مصادر في التيار الوطني الحرّ تحدثت لـ"العرب" عن توجه مجموعة من النواب

باختصار

◀ قتل 28 شخصا على الأقل وأصيب العشرات بجروح جراء غارات جوية شنها الطيران الحربي التابع لقوات النظام على مناطق عدة في شمال غرب سوريا وفي ريف دمشق.

◀ قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إن الهجوم الأخير الذي أصيب فيه 4 إسرائيليين قرب مستوطنة شيلون (أدهم توفي عصر الثلاثاء) نفذه المقر الدولي لحماس في اسطنبول ويتمويل من إيران.

◀ أدانت وزارة الخارجية المصرية تقريرا لمنظمة العفو الدولية يتحدث عن استهداف السلطات المصرية للشباب وقيامها باحتجاز العشرات من الأشخاص دون محاكمات، ووصفته بـ"الكاذب".

◀ تسلّم الأمن العام اللبناني لبنانيين اثنين كانا موقوفين في سوريا منذ أكثر من 7 سنوات في منطقة العريضة الحدودية مع سوريا شمال لبنان.

◀ أعلنت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة" أن السلطات الإسرائيلية رحلت المتضامنين على متن سفينة "ماريان" التي احتجزتها وهي في طريقها إلى قطاع غزة بحرا.

◀ اقتحم تنظيم داعش مجددا مدينة تل أبيب الاستراتيجية في شمال سوريا على الحدود مع تركيا وتمكن من السيطرة على الحي الشرقي فيها.

◀ بحثت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة سيغريد كاغ، الثلاثاء مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، وقائد الجيش العماد جان قهوجي في كيفية تنمية قدرات الجيش اللبناني.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

استراتيجية أمنية جديدة لمواجهة الإرهاب في مصر



السياسي يتوعد بتشديد القوانين غداة مقتل النائب العام هشام بركات

وجود تأكيدات سابقة أفادت أنه على قائمة الشخصيات المستهدفة من التنظيمات الإرهابية، لتمثيلة الإغعاء في القضايا التي يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي وقادة تنظيم الإخوان، والمتهمون بارتكاب جرائم إرهاب من المنتميين إلى حركات متطرفة. وحذر مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين الأسبق والخبير في شؤون الجماعات التكفيرية، من توسيع الإرهابيين لدائرة استهدافهم، من رجال الجيش والشرطة والقضاة، إلى استهداف سياسيين وإعلاميين.

وما يستخدمه من تكنولوجيا حديثة، كاستحداث وسائل الكشف عن المتفجرات، والسيارات المفخخة، والتشويش خلال سير المركب على أجهزة التفجير عن بعد، وإنشاء مركز قيادة شاملة موحدة، تضم خبراء من القوات المسلحة، والشرطة وكافة أجهزة الأمن، وتضخ خبراء في التكنولوجيا والمعلومات ومسارات تدفق الأموال وتحليل المعلومات.

وكان خبراء انتقدوا في وقت سابق القصور في تأمين النائب العام، في ظل

من جانبها اتخذت وزارة الداخلية إجراءات أمنية سريعة بعد الحادث، في إطار تصويب استراتيجيات التأمين، بتشديد الحراسات على منازل القضاة، والمقار والمنشآت العامة، فيما كثفت من الدوريات المتحركة في الميادين.

وذكر مصدر أممني لـ"العرب" أن مواجهة مع التنظيمات الإرهابية، يجب أن تكون عبر استراتيجية كاملة، لا تستند على العنصر الأمني فقط، بل تمتد لمواجهة فكرية، لتجفيف منابع الاستقطاب، مع مواجهات فقهية لتصحيح المفاهيم الدينية، والعمل على وضع استراتيجيات أمنية دولية بإنشاء مجلس قومي عربي لمكافحة الإرهاب الذي بات متشعبا ويهدد المنطقة ككل.

وحدد اللواء كمال عامر الخبير الأمني، لـ"العرب" ملامح عامة لاستراتيجية قومية لمواجهة الإرهاب، تقوم على استنفار قوى الدولة الشاملة لمواجهة الظرف الاستثنائي، الذي تواجه فيه مصر حربا شرسة من قوى خارجية ودول معادية، تستخدم بعض الأذرع الداخلية لمحاولة تقويض مصر ومحاولة تحويلها إلى دولة فاشلة.

وأوضح عامر أن الاستراتيجية، يجب أن تنبثق منها قوانين تشريعية وأمنية، فعلى الجانب التشريعي، يجب الإسراع بصياغة تشريعات قانونية، تناسب تطور الجريمة الإرهابية، ويسمح بتتبع وملاحقة من يشرع في تنفيذها، ويلاحق الداعمين والمنفذين والمرضين. ويتطلب الشق الأمني استحداث أساليب تواكب وتتفوق على أساليب الإرهاب



«لا يمكننا أن نوافق على فكرة تقييد حق النقض. سيؤدي فرض أي قيود مصطنعة حتما إلى تنامي التوتر وإلى ظهور ثغرات يستغلها من يسعى لتحقيق أهدافه الخاصة».

غينادي غاتيلوف
نائب وزير الخارجية الروسي

«فرع تنظيم الدولة الجديد في أفغانستان انخرط في اشتباكات دامية مع مسلحي طالبان. المعارك المتقدمة بين الجماعتين تشكل تحدياً أمنياً معقدا للقوات الأفغانية».

شون سوينديل
جنرال أميركي

«أنا فخور بالإعلان للمرة الأولى، أنني عينت امرأة في المحكمة العليا. تعيين امرأة في هذا المنصب لا يغير النظام القضائي، لقد حصلنا على الدعم التام من العلماء».

أشرف غاني
الرئيس الأفغاني

فرنسا تراهن على عرب الشرق الأوسط لمواجهة إيران

● المفاوضات النووية تدخل في نفق مظلم عقب تأجيلها لأسبوع إضافي

الإتفاق حول النووي الإيراني

تم التوافق في 2 أبريل على الخطوط العريضة التي سترسم الاتفاق حول النووي الإيراني

المنشآت النووية الرئيسية

(المواقع التقريبية) موقع نووي مفاعل منجم لليورانيوم



موجب الاتفاق

فوردو	نطنز	اراك
سيستخدم للإبحاث والتطوير. لا تخصيب على مدى 15 عاما	ستصبح المنشأة الوحيدة للتخصيب. وحدها أجهزة الطرد من الجيل الاول ستستخدم على مدى 10 سنوات	سيعاد بناء المفاعل ليقصر على الأبحاث وإنتاج النظائر المشعة الطبية بدون إنتاج بلوتونيوم يتمتع بقدرات عسكرية
تقليل عدد أجهزة الطرد المركزي من 19 000 الى 6 104 على مدى 10 سنوات	تقليل مخزون اليورانيوم المخضب بنسبة 98% على مدى 15 عاما	

المصادر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية/ مفوضية التنظيم النووي/

مبادرة التهديد النووي/ معهد العلوم والامن الدولي/World-nuclear.org

ويمثل الاتفاق النووي مع الغرب كابوسا لمحاظلي إيران، إذ في حالة نجاح إيران في إبرامه، يكون الرئيس حسن روحاني قد حقق ما فشل فيه المتشددون خلال عقد.

دخلت المفاوضات النووية في نفق مظلم وسط تفاؤل حذر بعد أن مددت لأسبوع إضافي، ليزيد معه الغموض أكثر وخصوصا بعد أن لوحظ أن أحد أعضاء السداسية بدأ في التشدد أكثر نحو إيران وأظهر ميلا كبيرا لعرب الشرق الأوسط.

موقف فرنسا تجاه إيران تشهد تحولا نحو التشدد في عهد الرئيسين نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند

قرار استراتيجي للتصدي لإيران وهي تغرس مخالبها في المنطقة.. السعودية ومصر.. كان هذا اختيارنا..

وتشير باريس إلى موقفها القديم والصارم من الانتشار النووي إذ بدأت محادثات مع إيران بشأن برنامجها النووي في 2003 لإثبات أن موقفها في المفاوضات من إيران نابع من مبادئها، لكنه شهد تحولا نحو التشدد في عهد الرئيسين نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند اللذين تحالفا مع قطر والسعودية.

وتعمل إيران على توسيع نطاق نفوذها في الشرق الأوسط من العراق إلى لبنان ومن سوريا إلى اليمن والأخير أحدث ساحة في المنطقة تشهد صراع قوة بين السعودية وإيران، الأمر الذي يخيف حتى إسرائيل. وكشفت تقارير في وقت سابق أن إسرائيل تجسست على المفاوضات النووية في كل من النمسا وسويسرا، في محاولة منها للضغط على حلفائها وخصوصا الولايات المتحدة لثنيها على إبرام اتفاق مع «داعم الإرهاب».

ولا تزال نقاط الخلاف بين الطرفين تتعلق بتفتيش المواقع العسكرية الإيرانية المشكوك في أنها تحتضن صناعة قنابل نووية بعيدا عن أنظار العالم، إلى جانب طريقة وتوقيت رفع العقوبات الدولية.

بيد أن مصادر دبلوماسية أشارت إلى أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سلم على ما يبدو برفض الغرب مطالب إيران برفع العقوبات فور التوصل إلى اتفاق، في مؤشر إلى تحقيق تقدم نحو تذليل واحدة من العقبات الرئيسية التي اعترضت طريق التوصل إلى اتفاق حتى الآن. ويرى مراقبون أن تمسك إيران بشروطها يهدف إلى تهدئة المتشددون في النظام

فيينا - طلبت فرنسا من شركاتها التاهب للعودة إلى إيران قبل اتفاق محتمل مع القوى العالمية لكبح برنامج طهران النووي، لكن موقف باريس المتشدد في المحادثات وعلاقتها بالدول العربية يعني استمرار العلاقات الشائكة مع إيران.

ورغم التاريخ الطويل للعلاقات التجارية والسياسية والاجتماعية التي تربط بين البلدين، فإن فرنسا هي الأكثر تشددا في مطالبها بين القوى العالمية الست التي تتفاوض مع طهران لإبرام اتفاق.

وستستمر المحادثات بعد انتهاء المهلة المحددة لإبرام اتفاق شامل مع دخول منتصف ليل أمس الثلاثاء بعد أن عجز المتفاوضون عن توقيع اتفاق نظرا للجسوة العميقة التي تخللت مباحثات الجانبين.

وأشار دبلوماسي شارك في المحادثات قائلا «أقول للشركات الفرنسية إنه حتى في حالة التوصل لاتفاق فإنه سيستغرق وقتا

وإن رفع العقوبات سيستغرق ببطء في 2015». هذا الأمر، حسب متابعين، يؤكد أن نقاط الخلاف ربما تكون مستمرة حتى بعد إبرام اتفاق فلا أحد يعرف متى سيتم رفع الحظر الدولي عن إيران في حال قدمت تنازلات خلال ما تبقى من ساعات في عمر المفاوضات.

وتخاطر فرنسا بموقفها المتشدد بزل شركاتها حين ترفع العقوبات عن إيران وتمتكن الأخيرة من جمع مستحقاتها لدى البنوك الأجنبية التي قد تتجاوز 150 مليار دولار واجتذاب الشركات للاستثمار في شتى القطاعات من قطاع الطاقة الذي يعتمد على النفط والغاز إلى النقل وأعمال البناء العامة. ويقول مسؤول فرنسي كبير إن «السوق الإيرانية محط أطماع الجميع. إنها سوق مهمة لكنها ليست الوحيدة. كان يتوجب تبني

نقاط الخلاف

- تفتيش المواقع العسكرية الإيرانية المشكوك فيها
- توقيت وطريقة رفع الحظر عن إيران
- بعد إبرام اتفاق

الاستخبارات الألمانية: نجاح الدولة الإسلامية يهدد أوروبا

من أساليب تمدد التنظيم في عدة دول في العالم وذلك على خلفية الهجوم الثلاثي الذي جد الجمعة الماضي في كل من تونس والكويت وفرنسا.

ويقول معدو التقرير إنه إذا استقرت ميليشيات التنظيم في منطقة لبر وعلی مدى أطول، سيمتلك الجهاد «العابر للحدود مركزا للخدمات اللوجستية» بشكل أكبر مما كان عليه في أفغانستان، وبذلك يتم تمكين الإرهابيين من تنسيق هجمات معقدة.

ويشير التقرير الذي أشرف على إعداده ثلثة من المختصين في مجال الأمن إلى أن إعلان ما يسمى بالخلافة وأوجه النجاح العسكرية التي يتم تحقيقها تؤدي إلى شعور

برلين - اعتبرت هيئة حماية الدستور «الاستخبارات الداخلية» في ألمانيا أن الخطر الناتج عن الإرهاب يزداد في أوروبا، كلما تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من تحقيق نجاح في السيطرة على مناطق في سوريا والعراق.

وذكر تقرير هيئة حماية الدستور لعام 2014 الذي تم عرضه أمس الثلاثاء في العاصمة الألمانية برلين «أن أوجه النجاح العسكرية التي حققتها تنظيم الدولة الإسلامية وتأسيس الخلافة» أسفرا عن ظهور بعد جديد للتهديد الإرهابي».

وجاء صدور التقرير بعد يوم من إعراب بعض المسؤولين الأوروبيين عن مخاوفهم

باختصار

أكد مدعي باريس الثلاثاء أن الدافع وراء الهجوم الذي نفذه ياسين صالح في ليون إرهابي وأن المشتبه به له صلة على ما يبدو بتنظيم الدولة الإسلامية.

استهدفت عملية انتحارية بسيارة مفخخة أمس موكبا من الأليات العسكرية الأجنبية في كابول على الطريق إلى مطار العاصمة الأفغانية، حسب السلطات المحلية.

أعلنت الشرطة البريطانية عن بدء تدريبات لمحاكاة مواجهة هجوم إرهابي في لندن تنتهي اليوم الأربعاء لاختبار استعداد خدمات الطوارئ وأجهزة الأمن.

اتهمت الأمم المتحدة الثلاثاء جيش جنوب السودان بالمسؤولية عن «مستوى جديد من الوحشية والحدة» في ما يتعلق بالفضائح التي ترتكب ضد المدنيين.

كشفت قائد شرطة العاصمة الإندونيسية جاكارتا أمس بان خلايا تابعة لتنظيم الدولة تنشط في العاصمة لكنها لا تشكل أي تهديد وشيك، وفقا لتقارير إخبارية.

نشر موقع ويكيليكس تقريرا يفيد بقيام وكالة الأمن القومي الأميركية بالتجسس على اتصالات وزيرى مالية فرنسيين وجمع معلومات عن عقود التصدير والتجارة ومحادثات الميزانية.

أقر الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو بان الوقت لم يحن بعد لانضمام أوكرانيا إلى الناتو لأن بلاده بحاجة إلى قرابة 7 سنوات إضافية لإجراء الإصلاحات اللازمة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

مصرع 113 شخصا في تحطم طائرة عسكرية في إندونيسيا



فاجعة طيران جديدة تطل هذه المرة مدينة ميدان في جزيرة سومطرة

ماليزيا حيث فقدت في غضون أقل من 15 شهرا ثلاث طائرات إحداها تم إسقاطها في مناطق النزاع في شرق أوكرانيا صيف العام الماضي.

قديمة وكذلك الكثير من أسلحتنا الأخرى وستخصص المزيد من الإنفاق على الجيش». لكن ورغم هذه الحوادث فإنها لا ترتقي لحوادث الطيران التي تشهدها جارتها

النداء ليدمر سقوطها عدة مبان فيما احترقت سيارات في أحد أحياء مدينة ميدان ثالث أكبر مدينة في البلاد والتي تعد مليوني نسمة.

وسبق أن شهدت أندونيسيا العديد من حوادث تحطم طائرات عسكرية. ففي أبريل الماضي اشتعلت طائرة مقاتلة من طراز «إف 16» عند إقلاعها من قاعدة عسكرية في جاكارتا ما أرغم الطيار على القفز منها وأصيب حينها بجروح طفيفة.

وسلطت تلك الحوادث الضوء على سجل السلامة في الملاحة الجوية الإندونيسية وطائرات البلاد التجارية والعسكرية القديمة. وقال المتحدث باسم الجيش فؤاد باسما معلقا على أحدث حوادث الطيران إن «الطائرة التي تحطمت صنعت عام 1964».

ووفقا لشبكة سلامة الملاحة الجوية وقعت عشرة حوادث تحطم طائرات تتعلق بطائرات الجيش أو الشرطة في البلاد خلال العقد الماضي.

وانتقد برامونو اونوغ وهو نائب وعضو في اللجنة البرلمانية التي تشرف على الدفاع على إجراءات السلامة والأسطول القديم المستخدم وقال إن «هذا الحادث يظهر لنا أنه يتعين علينا تجديد طائراتنا ومعداتها العسكرية. مضيفا أن «الهركيوليز

جاكارتا - استتافت أندونيسيا أمس الثلاثاء على وقع كارثة طيران جديدة ضمن سلسلة طويلة من الحوادث الشبيهة بسبب أسطول طائراتها المتهاكل.

فقد لقي جميع ركاب طائرة النقل العسكري «الهيركوليس سي-130» مصرعهم بعد أن تحطمت، فيما تواصلت عمليات انتشال جثث الضحايا في المكان الذي هوت فيه على حي سكني في وقت متأخر من الليل.

وأعلن قائد سلاح الجو الإندونيسي أغوس سويريانتا عن مقتل 113 شخصا كانوا على متنها عقب سقوطها وتحطمها فوق مدينة في جزيرة سومطرة. وقال لمحطة «مترو تي في» الإندونيسية إنه كان هناك 12 من أفراد الطاقم و101 ركابا على متن طائرة حين تحطمت فوق مدينة ميدان».

وكانت الطائرة قد أقلعت من القاعدة العسكرية في ميدان متجهة إلى جزر ناتونا النائية، وتحطمت بعد بضع دقائق من إقلاعها حيث سقطت على فئدق كما تضررت المنازل المجاورة بسبب تطاير الحطام.

ويقول مسؤولون حكوميون إنه قبل دقائق من وقوع الكارثة، طلب قائد الطائرة السماح له بالعودة إلى القاعدة بسبب خلل فني، لكن على ما يبدو لم تتم الاستجابة لذلك



«إننا نؤمن إيماناً مطلقاً بأن الحرب ضد إرهاب داعش هي حرب العرب والمسلمين، ولدينا قناعة راسخة بضرورة إظهار ذلك وأنها ليست حرب الغرب لأنها تهدد مجتمعاتنا».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

«هناك إجماع في الأنبار بالموافقة على الدعم العسكري للمتطوعين في المحافظة، الذي أبداه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للقضاء على تنظيم داعش».

فالح العيساوي
نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار

«يوجد تحالف دولي ونواة لتشكيل جيش عربي لصد داعش، والأردن قادر على التدخل البري في العمق العراقي والسوري بجيشه المتمتع بالقوة والدعم الأميركي ومن الناتو».

أحمد الأبيض
محلل سياسي عراقي

الأردن يتعقب الإرهاب ويتصدى للجهاديين خارج حدوده

● سياسة استباقية تمر عبر دعم القبائل العربية في سوريا والعراق ● تنامي نفوذ جبهة النصرة يقلق أصحاب القرار في عمان



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني: سندعم الأخوة من القبائل العربية خارج حدودنا

الأردن يقوم بكل ما يلزم من أجل صد تهديدات داعش وأي أخطار محتملة من جبهة النصرة التي تتوسع بسرعة على الجانب الآخر

الإرهابية. وفي الأونة الأخيرة، اعتقلت السلطات أكثر من 50 شابا بسبب تعليقات على شبكة التواصل الاجتماعي، وكانت بعض التعليقات سخيفة جدا لا تستحق أي اهتمام على الإطلاق. ولذلك ينبغي التدرج في العقوبة، من المراقبة اللصيقة والتي يجب أن تتوفر في معظم الحالات. وجعل عقوبة السجن من أقصى الإجراءات الأمنية. خلاصة القول، هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأردن يعيش حالة من التوتر في ظل العاصفة العاتية التي تحوم حوله، وهو ما يجعله يفكر في حلول إضافية لتأمين أراضيه ومواطنيه. ومن بين هذه الحلول، تسليح القبائل العربية في سوريا والعراق، والذي يمكن أن يتم دون إحداث ضجة في الرأي العام. وسوف تكون هذه الطريقة أكثر فعالية من التعويل ربما على جبهة النصرة. لكن إذا لم ينجح الأردن في ساحات القتال فسوف ينعكس ذلك على جميع أنحاء البلاد، لذلك فالأردن في حاجة إلى اعتماد سياسات هادئة اليوم أكثر من غيره من دول المنطقة.

القيادة لهذه التنظيمات، كما أن الهجرة إلى التنظيمات العابرة للحدود هي عبارة عن حدث يومي. بينما تتعلق النقطة المثيرة للقلق بعدم الحصول على مزيد من الأسلحة. وجبهة النصرة لديها كمية كبيرة من الأسلحة التي غنمها من معسكرات النظام وغيرها من المصادر. كما أن النقطة الأخرى المثيرة للقلق أيضا هي ألا أحد يعرف على وجه اليقين "الحدود" الحقيقية لجبهة النصرة، ولا خططها النهائية حتى في مناطق محدودة مثل جنوب سوريا.

خطة احتواء السلفيين

يتطور التهديد الإرهابي الذي يواجهه الأمن القومي الأردني بوتيرة متسارعة ويرتفع معه سقف التحديات لردّ هذا المد الخطير باعتماد الوسائل والأساليب الأنجع. وقد أثبتت الحكمة القديمة للجهاز الأمني في الأردن أن سياسة الحوار والاحتواء أكثر فاعلية من سياسة العنف والردع والاعتقالات. لكن هذا لا يعني ألا يكون جهاز الأمن الداخلي الأردني أكثر صرامة، ولكن المشكلة تظهر عند اتخاذ هذا الهدف المحدد من جانب ضباط أمن من ذوي التوجه البيروقراطي. وهم يفهمون ذلك من الناحية الأمنية، وليس من الناحية السياسية. في معظم الحالات، عقوبة السجن القاسية على الشباب المتعاطف مع إحدى الجماعات الإرهابية تنتهي بتحول الشباب المتهم إلى عضو في الجماعة

انتهاج سياسة وقائية، وهذا حقه، ويجب أن تبقى الطرق المناسبة لفعل ذلك من تقدير الحكومة.

وقد انشأت عمان سجاجا رقميا على حدودها وسخرت موارد كبيرة وطاقة هائلة لحماية أراضيها. وتم نشر معدات المراقبة، وأجهزة الاستشعار (المجسات) ونظم الإنذار المبكر بطريقة أشبه ما يكون بإغلاق الحدود. ومع ذلك، لا يعتبر تحقيق الأمن مجرد تحد تقني، بل إنه بالأساس قضية استراتيجية حيث تتكامل الجوانب السياسية والعسكرية والتقنية.

وفي الواقع هناك بعد جديد لتهديدات الأمن القومي للمملكة الأردنية، حيث أن جبهة النصرة تبسط سيطرتها في جنوب سوريا بشكل سريع للغاية، مما يجعل الأمور تبدو أكثر خطورة خاصة أن جبهة النصرة التي ترفض اتخاذ أي دور كبير في الخطوط الامامية وتسيطر على الوضع بإحكام على الأرض، وترفض "حكم" المناطق المحررة بالطريقة التي يتم بها تطبيق الشريعة عند الآخرين، سرعان ما تكسر عن أنيابها إلى حد محاربة حلفائها المقربين من أجل السيطرة. عندما يتعلق الأمر بالأماكن الاستراتيجية ذات الأهمية العسكرية، مثل معبر نصيب ومع ذلك، وحتى داخل تحالفات جبهة النصرة مع جماعات أخرى، فإن "الحدود" بين هذه الكيانات وهمية خاصة إذا تم التدقيق في ما هو أشد عمقا من الهياكل

ترفع الظروف الأمنية المضطربة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط سقف التحديات الأمنية أمام المملكة الأردنية الهاشمية التي تبذل كل ما أوتيت من جهد منذ تمديد تنظيم داعش في العراق وسوريا في صدّ الخطر الإرهابي عن أراضيها من خلال التعامل معه وفق خطط محسوبة حسب درجات التهديد، مما ينبئ بأنها ربما تشارك في المستقبل القريب في ضرب الجهاديين خارج حدودها من خلال دعم القبائل العربية السنيّة في البلدان الجاورة، وفق ورقة بحثية صادرة عن مجموعة الشرق الأوسط الاستشارية.

الأمم المتحدة "تهديدات الملك عبدالله الثاني للسيادة السورية". لكن وعلى الرغم من ذلك، رحبت قبائل النعيم في سوريا علنيا بعرض عمان. وأعلن مجلس قبائل النعيم، في بيان له الأسبوع الماضي، أن "القبائل العربية هي العمود الفقري لوحدة وطننا، وهي المخولة لحماية سوريا من التفقت الناجم عن القوى الطائفية ونظام الأسد على حد سواء".

وقال متابعون في العراق، من جهتهم، إن عمان تريد أن "ترث" أراضي داعش بعد سقوط التنظيم وزواله. وأشارت العديد من التقارير في دمشق وبغداد وحتى عمان إلى "خطة أردنية خيالية" لضم الأراضي التي لا تسيطر عليها الحكومة في كل من سوريا والعراق. وأثيرت نظريات المؤامرة حول محاولة أردنية لاستخدام "انهيار" حدود سايكس بيكو لتوسيع أراضيه. كل "المشئبه بهم المعتادين" والمحليين والمعلقين و"الخبراء" بدأوا ينظرون إلى التصريحات الرسمية الأردنية على أنها هراء.

ويتمثل التفسير المحتمل للتصريحات الرسمية الحذرة القادمة من عمان في أن السلطات الأردنية تسعى إلى تعبئة السكان حول الراية الوطنية واعتبار داعش عدوا أجنبيا. وبالإضافة إلى التحذير، أرادت عمان استباق أي هجوم على أراضي المملكة الهاشمية إذا تم اكتشافه في بلد مجاور.

حيطة دائمة من النصرة

يمكن أهم جانب من جوانب التصريحات الأردنية الجريئة يمكن التوصل إليه من خلال التوقعات المتداولة لدور أكبر مقترح لعمان، في تسليح القبائل العربية في سوريا والعراق لمحاربة داعش. لكن الأردن ينبغي أن تكون له أي نوايا في هذا الصدد.

وإذا كان ذلك هو الهدف في الواقع، فقد تم الترويج له بشكل سيئ، لكن نادرا ما يتم الإفصاح عن السياسات الرئيسية. وحتى الآن، يقوم الأردن بكل ما يلزم من أجل صد تهديدات داعش وأي أخطار محتملة من جبهة النصرة التي تتوسع بسرعة على الجانب الآخر من حدوده الشمالية. وفي السابق، ساعد الأردنيون جبهة النصرة بشكل مباشر وغير مباشرة. وتم ذلك بالاستناد إلى الشعار المعروف "عدو عدوي صديقي"، وكالعادة تحول الأردن إلى مواجهة تهديد مباشر لعدويين بدلا عن واحد فقط. والتفسير الذي ينبغي تقديمه للجميع هو أن الأردن يرى حماية نفسه من خلال

بات من الواضح من خلال التصريحات العلنية القادمة من عمان، أن عمان أضحت أكثر عزمًا على مواجهة داعش، حتى خارج حدود المملكة الهاشمية إن لزم الأمر، خاصة بعد أن أشار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى استعداد بلاده لدعم القبائل العربية السنية في شرق سوريا وغرب العراق لقتال داعش.

وقد قال العاهل الأردني في مقابلة صحفية أجريت معه مؤخرا، "إن العالم يدرك الدور المهم للأردن في الاستقرار الإقليمي وإنهاء الأزمة في سوريا والعراق"، موجها خطابه لوجهاء القبائل في الصحراء الأردنية الشمالية بالقول "إننا سندعم الأخوة من القبائل العربية خارج حدودنا".

استباق التهديدات

قال الجنرال مشعل الزين، قائد القوات المسلحة الأردنية، خلال كلمة القاها في مراسم الاحتفال بعيد الاستقلال الأردني، "إننا سوف نمارس حقنا في الدفاع عن النفس ضد أي تهديد، حتى خارج حدودنا". وفي حفل بثه التلفزيون العام الأردني، في التاسع من يونيو المنصرم، تلقى الجنرال راية الهاشمية من الملك، وأضيفت الراية رسميا إلى ألوية مختلف فروع القوات المسلحة. وتعتبر راية الهاشمية، رمزا للجذور التاريخية للعائلة الحاكمة، وهي تحمل نفس العبارات الإسلامية الموجودة على راية داعش.

هذه الحركة الرمزية لإضافة الراية الهاشمية إلى ألوية القوات المسلحة، ربما تم تصميمها خصيصا للإشارة إلى أن داعش لا تستطيع احتكار العقيدة. ومع ذلك، فإن التصريحات الرسمية الجريئة التي تزامنت مع الحركة الرمزية أثارت موجة من ردود الفعل والتهكيات في كل من الأردن وسوريا والعراق.

وقامت السلطات السورية بتجميع بعض مؤيديها من وجهاء القبائل الإثني عشر في مؤتمر لإعلان "رفضهم التام لعرض العاهل الأردني". وفي ذلك الوقت تم عقد مؤتمر القبائل في 12 يونيو الجاري في دمشق، الذي ترأسه مسؤولو النظام، كما أدان السفير السوري في

مشعل الزين:

سوف نمارس حقنا في الدفاع عن النفس ضد أي تهديد



باحثة مصرية: العدالة الاجتماعية حق دستوري وليست منة من الحاكم

سعد القرشي

لطالما شغلت قضية العدل الاجتماعي، القاضية المصرية تهاني الجبالي، مما دفعها لتسهم في تناول هذه المسألة من خلال كتابها "الحماية الدستورية لمبدأ العدالة الاجتماعية" الذي نالت عنه مؤخرا جائزة الدولة التشجيعية في مصر. ويعالج الكتاب الذي يجسد أحد هموم صاحبه البحثية قضية العدالة من مدخل عن الحماية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أنظمة قانونية منها (الماجناكارتا) في بريطانيا عام 1225، والإعلان الأميري لحقوق الإنسان عام 1866، والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان عام 1789. كما يناقش كيفية حصول المواطن على حقه في التنمية في إطار مفهوم العدالة الاجتماعية.



وترى تهاني الجبالي أن العدالة الاجتماعية "أعلى ما يملك ان يقدمه وطن لأبنائه"، وأن مبدأ العدالة لا يترجم كحقيقة بمجرد وجود نص دستوري أو قانوني، وإنما يلزمه قوة على الأرض تترجمه إلى حقوق وواجبات ملزمة للجميع، معتبرة أن الرئيس المصري الراحل، جمال عبدالناصر، يعد نموذجا لتحقيق العدالة الاجتماعية للشعب المصري. حيث تقول في فاتحة كتابها "إلى الشعب المصري العظيم، القائد والمعلم، صاحب الحق في عدالة توزيع ثروات الوطن،

مع التحية الواجبة للقائد الوطني البطل جمال عبدالناصر الذي تصدى يوما لاسترداد ثرواتنا المنهوبة من المستعمر وإعادة توزيع الثروة والسلطة لصالح البسطاء من أبناء هذا الشعب".

وكانت ثورة 23 يوليو 1952 التي قادها عبدالناصر، قد أصدرت في التاسع من سبتمبر 1952 قانون الإصلاح الزراعي الذي حدد ملكية الأرض الزراعية، فانتزع ما زاد على الحد الأقصى من كبار الملاك، ووزعه على صغار الفلاحين، وهو ما جعل الشعب يتحمس للثورة ويلتف حول مبادئها. وبعد عبدالناصر تراجع مفهوم العدالة الاجتماعية، الذي كان أحد أسباب الثورة على حسني مبارك ومحمد مرسي. وبعد إسقاط هذين النظامين أضحت دستور 2014 يحتوي على مواد كثيرة عن المساواة، وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق، غير أن التطبيق العملي للدستور ما زال غائبا، وهو ما لا تنكره تهاني الجبالي، بل تؤكد استمرار الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، مشيرة إلى أن نصوص الدستور تظل صماء، حتى تمضي على الأرض وتتفلسفها، فالالتزام بالقانون لا يكون بالنوايا الحسنة، وإنما يتم بوجود اليات للمحاسبة.

وتعول الجبالي على إنشاء مفوضية وطنية لمقاومة التمييز، تنفيذًا للمادة الـ 53 من الدستور والتي تلزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز.

وتأمل في أن يسارع البرلمان القادم إلى إنشاء المفوضية التي ستكون لها وحدات نوعية لمراقبة صانع القرار وسياسات الحكومة وكل من ينتهك القانون.

وتقول إن "الثقافات السائدة لا تساند تفعيل الدستور بل تعطله، فنحن نعيش منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي في مرحلة انحطاط صبغت ثقافتها بسبب عقول كنا نطلقها مستنيرة، في إشارة منها إلى بعض ما حدث عام 2014 من استبعاد 138 معاون نيابة بعد صدور قرار تعيينهم لعدم حصول آبائهم على مؤهل عال، وكذلك رفض مجلس الدولة قبول أوراق 25 فتاة متميزات في دراستهن، لوظيفة "مندوب مساعد" وهي أولى درجات السلم القضائي بالمجلس، والسبب متعلق بكونهن "إناثا"، في حين أن مثل هذه الوظيفة السامية هي حكر على الذكور".

هذه الممارسات ترى فيها الجبالي نوعا من التمييز المرفوض، خاصة أن تجسيد هذه الاختلالات يتجاوز النص الدستوري. وتقول "من ينظر إلى المرأة نظرة متدنية، فهو ابن ثقافة متدنية، وقد وقعنا منذ أربعين عاما ضحايا لهزيمة ثقافية تحتاج إلى جهد أكبر لمجابهتها، وما نحن ننتظر الجيل الثاني من التنويريين الجدد".

تهاني الجبالي:

العدل أعلى ما يملك أن يقدمه وطن لأبنائه



العدالة الاجتماعية مطلب شعبي أساسي في كل الثورات

إلى حد الآن، لأن قوى المصالح متمثلة في الرأسمالية المتوحشة مازالت تمسك بمفاصل الاقتصاد المصري، نتيجة هيمنة رجال الأعمال على صناعات وأنشطة إستراتيجية ومنها الإعلام، بل إن سطوة هذه القوى على المشهد العام يجعلها تلوي زراع الدولة بممارساتها في محاولة لمنع التحول إلى سياسات اقتصادية بديلة للسياسات التي لم تغادر مرحلة النيوليبرالية منذ عهد مبارك على حساب التنمية الشاملة التي تتحقق فيها العدالة الاجتماعية، كحق دستوري وليس منة من الحاكم.

وتضيف أن ما تسميه بـ"أوعية الثقافة"، والتي تشمل التعليم والإعلام والمنديات الأدبية والمجتمعية وكافة المحركات الثقافية، مُعطلة بسبب الهزيمة الثقافية الأكثر خطورة والأشد وطأة من الهزيمة العسكرية التي تجاوزها الشعب المصري عام 1967، لافتة إلى أن المنظومة الثقافية تعرضت لانتكاسات والأخطر أنها غلفت بثوب الدين.

وعلى الرغم من حماسها لاحتجاجات 30 يونيو 2013، التي أنهت حكم جماعة الإخوان المسلمين، فهي ترى أن الاختلالات الاقتصادية مستمرة، ولا يوجد توازن أو عدالة اجتماعية



«لن تتمكن من جمع السلاح ما لم تكن هناك مسودة سلام يتفق عليها الليبيون، هم يريدون التوصل إلى السلام لأنهم منهكون، والخطة ستتطور مع الوقت».

ديبورا جونز
سفيرة الولايات المتحدة لدى ليبيا

«الأطراف الليبية أقتربت من التوصل إلى اتفاق حول خطة سلام في البلاد وما سيتم التوصل إليه في جولة الحوار في المغرب هذا الأسبوع سيكون نهائيا».

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا

«رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لعب دورا جزيئا في تمهيد الطريق أمام تنظيم داعش عندما انضم إلى الحملة العسكرية التي أطاحت بالزعيم الليبي معمر القذافي وأدت إلى انهيار ليبيا»،
باتريك كوكبيرن
كاتب صحفي بريطاني



الأزمة في ليبيا: صراعات متداخلة ظاهرها سياسي وباطنها تنافس على الثروات

● مطامع اقتصادية وجيوسياسية وراء تعدد جبهات الاقتتال ● تحديات الفوضى الليبية مرتبطة بمسار الأدوار الداخلية والخارجية



النفط يغذي الصراع في ليبيا

◀ قضايا اقتسام السلطة وحقوق الأقليات وصيغ إعادة توزيع الثروة محل صراع ورهان متجدد احتكمت قواه إلى السلاح

بين الفرقاء الليبيين على المدى المتوسط والطويل، خاصة وأن مسألة حسم الصراع أصبحت مستحيلة، ويظل القول بها مجرد تكتيك لا استراتيجي، لأن تنامي تهديد القوة الثالثة الجهادية وانفلات التطرف الإسلامي لا يتركان مجالاً لأي من الطرفين، إلا محاربة طرفين في آن واحد وتعدد محاور الهجوم والدفاع وتعدد الجبهات القتالية.

على المستوى الإقليمي، تلعب الجزائر دورا مبهماً وغامضاً في الصراع الليبي، فهي من جهة كانت مرتبكة من انطلاق الثورة الليبية، وحاولت الاقتراب من الموقف المصري بمشاركتها في لقاء يونيو 2014 الذي جمع كل من تونس وتشداد ومصر لبحث أمن الحدود، حيث أوكلت لجنة التنسيق مهام الإشراف على اللجنة السياسية إلى مصر، وكلفت الجزائر باللجنة الأمنية للحيلولة دون الأخطار الجاثمة على حدود هذه الدول. لكن الجزائر سعت إلى طرح نفسها كبديل يتواصل مع جميع الفرقاء، سواء في معسكر الحكومة الشرعية أو معسكر فجر ليبيا، بحثاً عن لعب دور الوساطة بين مجموعة من الشخصيات الليبية، بالرغم من موقفها السابق ضد الثورة الليبية، فضلاً عن سعيها الحثيث لإقناع عدد من الشخصيات الإسلامية الليبية المعروفة والقريبة من الفصائل الإسلامية. لكن معضلة المبادرة الجزائرية كشفت عن عجزها في قطع أي خطوط اتصال بين الحركات الجهادية الليبية والجزائرية، حيث عانت من عملية الهجوم على مصفاة عين أميناس بسلاح وتأمين لوجستي ليبي، فيما لم يفهم النظام الجزائري أن طبيعة التهديدات الآتية من الغرب الليبي كلها نابعة من حركات إسلامية جهادية، سبق للجزائر أن عانت الولايات داخلها منها سابقاً.

إجمالاً، تتناقض مصالح الدول الإقليمية مع بعضها البعض، لذلك ركزت المسودة الرابعة من الاتفاق في المواد رقم 60 و61 على التعاون مع المنتظم الدولي لوضع مقتضيات خطة شاملة للدعم الدولي لمؤسسات الدولة الليبية، ولكي تضع حداً للتدخلات الخارجية غير المقننة، بحيث نصت المادة 61 أن "تتولى حكومة الوفاق الوطني بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وجامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية، تنظيم مؤتمر دولي في أقرب وقت ممكن لتعبئة وتنسيق الدعم الدولي لليبيا على جميع المستويات المتعلقة ببناء القدرات والحكامة، إضافة إلى محاربة الإرهاب، أخذين بعين الاعتبار المخرجات السابقة التي تضمنتها مؤتمر باريس وروما لدعم ليبيا"، وهو ما لا يعني أنها مؤشرات استباقية تبتغي ممارسة الوصاية على الجسم السياسي الليبي ومؤسساته الوليدة، بل تذهب هذه المواد سياسياً إلى وضع حد للتدخلات الخارجية المباشرة التي لا تحترم القانون الدولي وقرارات المنتظم الدولي.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

1951 والنظام الفيدرالي، وجاء المؤتمر الثاني في أبريل من نفس العام ليضع لبنات مؤسسات الإقليم، ومنه "قوة دفاع برقة"، وهو الاسم الذي استخدمه الملك السنوسي والإعلان عن هياة دستورية مكلفة بوضع دستور للإقليم. من أبرز السمات الغالبة على المعسكرين، التي اكتشفت مؤخراً في المفاوضات حول المسودة الرابعة، كون جبهتهما الداخلية لا تعرف تماسكاً قوياً يمكنهما من تدارك آثار الانقسامات السياسية والانتماءات القبلية وفرض سلطة كاملة على المناطق التابعة لفئوئهما سواء في الغرب أو في الشرق، بحيث ظهرت قوى منافئة أخرى، إذا أخذنا بعين الاعتبار ظهور تنظيم داعش كخليط من أفراد وجماعات مختلفة على الساحة، تضاف إلى ذلك، الجماعات الجهادية في درنة وسرت وبنغازي، ودرنة وأجدابيا في الشرق.

الدور الخارجي

بات من المعروف أن التناحر الداخلي يقف وراءه اصطفاط خارجي، وأن الاصطفاط الداخلي المتنازع أصبح خارجياً وممتداً إقليمياً ودولياً، بما يعني اعتماده على موقفين متباينين في تداعياته، يضم محاور غير متجانسة في الفعل ورد الفعل، تتفاعل إيجابياً أو سلبياً حسب تقاطع مصالحها: يعمل الموقف الأول على دعم الشرعية والجيش النظامي ومواجهة الإرهاب، ويمثله موقف المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة المؤيد لعملية الكرامة والانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة بناء الدولة عبر احترام سيادة الشعب الليبي وخياراته المصرية برفض حل مجلس النواب، فيما يشكل منع تهريب السلاح وتسليم الجماعات الجهادية، ومواجهة موجة صعود التيارات الإسلامية التي استغللت الفترات الانتقالية للاستبداد بالحكم وقلب موازين الجيوسياسية العربية في اتجاه يصب في صالح قوى غير عربية، القاسم المشترك بينها لأنه يشكل أهمية قصوى للأمن القومي المصري والخليجي، فضلاً عن كون الجماعات الإسلامية تقوم بأنشطة تخريبية في ساحات هذه الدول الثلاث.

يمثل الموقف الثاني، كل من قطر وتركيا والسودان، التي تؤيد معسكر فجر ليبيا، ومن يقف بصفة عامة وراء حالة استقطاب وجذب للحركات الإسلامية سواء لاستغلالها كورقة للتراشق في مجالات النفوذ والزراعات العربية-العربية، أو تلك الخاصة بأجندة تركيا التي تسعى إلى موقع قدم في العالم العربي عبر وصاية يمارسها حزب العدالة والتنمية من أجل تسويق نموذج الإسلام السياسي العثماني كبديل في العالم العربي. وذلك تمهيدا لتحويل العالم العربي إلى نظام فرعي لها على عكس وضع سابق كان فيه العالم العربي هو المركز لإقليم شرق أوسطي يتضمن إيران وتركيا. لكن هذا المحور تتخلله مواقف غير منسجمة في سياساته بسبب ما يمليه الوضع الليبي من تداعيات متباينة على خريطة التجاذبات الإقليمية والدولية.

بدأت القوى الإقليمية والدولية تدرك خطر القوة الثالثة المدمرة الصاعدة والمتمثلة في داعش وأنصار الشريعة وتنظيم "المرابطون"، وما يقترن بها من تنظيمات جهادية فرعية وخلايا نائمة، ومن ثمة، بدأت نتجة في الآونة الأخيرة لخفض سقف الصراع المسلح

على ثلاث مصاف نفطية من أصل خمس في ليبيا، وأنايب للنقل وموانئ التصدير (خمس موانئ)، يجسد إحدى القضايا المفصلية المتصارع عليها. حيث تظل قضايا اقتسام السلطة بين المدن والصحراء وحقوق الأقليات وصيغ إعادة توزيع الثروة الطبيعية محل صراع ورهان متجدد احتكمت قواه المعاصرة إلى السلاح نظرا لضعف ثقافتها الديمقراطية والمدنية. وسرعان ما توزعت المدن الليبية على الساحل سلطات عسكرية ومدنية، وما لبث السياق العام على إثر انفتاح السوق السياسي والاقتصادي أمامها، أن انفلت النقاش المؤسساتي من عقاله.

لذلك، يفهم إصرار التحالف الإسلامي-المصرتي على "المؤتمر الوطني العام" المنتهية ولايته، والطعن أمام المحكمة العليا في شرعية مجلس النواب والدفع بحل المجلس في 06 نوفمبر 2014 تحت مبرر أن قرار المؤتمر الوطني العام في مارس 2014 بإجراء انتخابات تشريعية، جاء بناء على تعديلات للإعلان الدستوري. وكان يتطلب إقراره أكثر من الثلثين، وهو ما لم يحصل، ومن ثمة، تبرير إلغاء القانون المنتظم للانتخابات، وما يترتب عنه شكلا ومضمونا من مجلس نواب وحكومة. وهو الأمر الذي اعتبره المنتظم الدولي مبررات سياسية، لأنه صدر تحت ضغط وتحت سيطرة "فجر ليبيا" على طرابلس، بحيث لا يرى المنتظم الدولي في هذا المعسكر اليوم إلا مجرد طرف سياسي في الصراع وليس حكومة شرعية.

إجمالاً، كانت مصالح مختلف المدن الليبية على الساحل وراء اصطفاطها السياسي على المستوى الوطني، خاصة وأن النقاش حول الطبيعة الفدرالية للدولة الجديدة دفع إلى الإقرار بأنها مكونة من ثلاث مناطق تاريخية (طرابلس، برقة، فزان)، وهو ما تم استخدامه كذريعة لبعض الفاعلين السياسيين لوضع اليد على الثروة النفطية في خليج سرت أو مبررا لأهداف انفصالية في الصحراء، حيث كانت صحراء ليبيا مسرحاً لصراعات بين قبائل عربية وقبائل تبو، ولم يكن النظام السابق يلجأ لهم إلا لتوريثهم في مغامراته المسلحة مع جيرانه ومنحهم الجنسية الليبية، لكن يتم الرجوع عنها بين الفينة والأخرى، مما أسفر عن وجود آلاف المواطنين من قبيلتي التبو والطوارق دون جنسية.

وهو الأمر الذي أدى في أغسطس 2013 إلى إعلان اللجنة الوطنية الخاصة بالجنسية عدم شرعية وضعية حوالي مليون شخص، نجم عنها رد مضاد تمثل في إعلان فزان منطقة الجنوب في 27 سبتمبر 2012، مبادرة إعلان منطقة فزان إقليماً فدرالياً، وتم على إثره تشكيل المجلس الاجتماعي الأعلى لقبائل فزان في مدينة أوباري وانتخاب رئيس للإقليم، فيما أدت القبائل البربرية ثمناً مغابراً للمليشيات مصراة أثناء طردهم من مدينة توارغة.

وفي السادس من مارس 2012، تم الإعلان عن قيام كيان برقة، ضمن دعوة لإحياء دستور

◀ تم اختزال التفاعل في المشهد الليبي في الصراع على الشرعية السياسية والثورية في حين أن النزاع يخفي صراعاً اقتصادياً

من محفزات صعود مؤشرات الفوضى وتعثر المسار السياسي الليبي تعقد عناصر المشهد العام من خلال الانقسام الجغرافي والإثني والاقتصادي والديني، حيث ترسم سطوة نفوذ الميليشيات صورة قاتمة حول الشرعية السياسية والصراع حول النفط والصراع حول الهوية مع بروز جماعات جهادية مسلحة.

د. حسن مصدق*

لكن ثمة بوادر إيجابية في اعتراف الأطراف الليبية بتدهور أوضاع ليبيا بعد أربع سنوات من الثورة، والتي ما لبثت أن أضافت إلى مشهدها القاتم، ظهور الحركات الجهادية وعصابات التهريب والجريمة المنظمة التي ترفض المنظور الوطني للدولة، وتبحث بكل ما أوتيت من قوة أن تجعل من عدم توافق الأطراف السياسية والصراعات القبلية في الشرق والغرب والجنوب، عناصر مغذية تصب في تعميق الأزمة وتفجير الموقف من خلال استثمارها في التمايزات القبلية والمناطقية من ناحية، ثم الدفع بالوضع في ليبيا أن تصبح ساحة تعج بالاضطرابات من ناحية أخرى.

اقتصاد الحرب السياسي

تم اختزال التفاعل بين المعسكرين في المشهد الليبي في الصراع على الشرعية السياسية والشرعية الثورية، لكن النزاع على من يملك الشرعية، يخفي صراعاً اقتصادياً ضارياً. ومن يتأمل اقتصاد الحرب الجاري في ليبيا بين الشرق والغرب، يمكن أن يفهم لماذا كانت مليشيات "فجر ليبيا" تريد طرد مليشيات "الزنتان" من المطار وتدميره، بحيث لا يكفي مبرر السيطرة النسبية على طرابلس لوحده، إذ كان الهدف الحقيقي، هو تحويل مسارات القوى الاقتصادية والتجارية بعد الثورة، وذلك لصالح قوى سياسية إسلامية ونحو مطاري مصراة ومعتيقة في الغرب.

ويلاحظ أن قضايا الصراع وتقاطعاتها، تجد أيضاً مكوناتها في التنافسية الاقتصادية بين مختلف المدن الساحلية، بحيث يجمع المعسكر الإسلامي-المصرتي مثلاً مصالح متعددة، بعضها يكتسي صبغة أيديولوجية دينية تمثلها جماعات الإسلام السياسي بشقيها الإخواني والسلفي، والأخر ذو طابع اقتصادي تشكل مصراة فيه قوة تجارية كبرى في منطقة الغرب، حيث الخلافات بينها والزنتان غنية عن التعريف في المعادلة القبلية. كما يسعى التحالف القائم فيها انتزاع الريادة من سائر المناطق الأخرى والتحكم فيها.

وهو ما يجد تفسيره في أن تحالف الإسلاميين-مصراة يستند مالياً واقتصادياً على تمويل التجار المحليين وعلى المليشيات الإسلامية في طرابلس. وبالتالي كانت الاستفادة من تدمير مطار طرابلس، هو تحويل العمليات الاقتصادية والتجارية الكبيرة إلى مدينة مصراة. ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن الصراع في الجبل الغربي، هو في حقيقة الأمر نقطة فاصلة في توازنات القوى في غرب ليبيا، بحيث أن من سيسيطر على الجبل الغربي في جنوبي غرب ليبيا، سيسيطر في النهاية على التجارة الحدودية مع كل من تونس والجزائر.

ويضاف إلى ذلك، أن الصراع حول مثلث النفط الليبي في الإقليم الشرقي الذي يحتوي

تعدى الصراع في ليبيا في تعقده وامتداده خطوط الانقسام الداخلي ليكتسب امتدادات دولية وإقليمية زادت في وتيرته عوض التخفيض من حدته، وهو اليوم أبعد من أن يخترل في حالة استقطاب مدني-ديني، لأن استخدام السلاح أصبح يتجاوز في أضراره التجانس القبلي والمناطق والمصلي داخل كل معسكر.

لكن ثمة بوادر إيجابية في اعتراف الأطراف الليبية بتدهور أوضاع ليبيا بعد أربع سنوات من الثورة، والتي ما لبثت أن أضافت إلى مشهدها القاتم، ظهور الحركات الجهادية وعصابات التهريب والجريمة المنظمة التي ترفض المنظور الوطني للدولة، وتبحث بكل ما أوتيت من قوة أن تجعل من عدم توافق الأطراف السياسية والصراعات القبلية في الشرق والغرب والجنوب، عناصر مغذية تصب في تعميق الأزمة وتفجير الموقف من خلال استثمارها في التمايزات القبلية والمناطقية من ناحية، ثم الدفع بالوضع في ليبيا أن تصبح ساحة تعج بالاضطرابات من ناحية أخرى.

ويضع مركز "فرييسك" الأمريكي، المختص في توقعات الأخطار العالمية، ليبيا على قائمة الدول الأكثر خطورة، والمرشحة للسقوط في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط في عام 2015، ومن ثمة، يطرح مدى احتمالية نجاح انفراج في التطبيع بين حكومة طبرق الشرعية ومعسكر طرابلس، فضلاً عن السيناريوهات الأكثر توقعا في ليبيا.

مسارات الصراع الداخلي

تعرضت خارطة الصراع الليبي إلى تحولات متسارعة، سواء على مستوى الأطراف أو القضايا المتنازع عليها. ويمكن إجمالها في الصراع حول الشرعية بين معسكرين أساسيين يتمثل في الحكومة الشرعية، التي تحالفت مع الفريق خليفة حفتر ونالت دعماً من قبائل العبيدات والمسامير والعواعير والقوى الفيدرالية عبر جناحها المسلح في برقة بزعامة إبراهيم الجضران، أضف إلى ذلك كتيبة طبرق الجوية.

وتستند كذلك في الشرق على قوات الصاعقة في بنغازي التي يقودها ونيس بوخمادة. ثم تعتمد أيضاً على قبائل الزنتان التي تتوفر على الكتايب المسلحة (الصواعق، والقعقاع، والمدني). بالإضافة إلى ذلك استطاعت أن تضم قوى وطنية وليبرالية واتجاهات قومية وملكية ونسائية بعد إصدار قانون العزل السياسي.

◀ الحركات الجهادية وعصابات الجريمة المنظمة ترفض المنظور الوطني للدولة وتعمل على تعميق الأزمة

المجموعات المسلحة المتنازعة في ليبيا





«شهر رمضان سيكون صعبا في ظل الاضطرابات التي يشهدها الجنوب من ناحية، وتقدم داعش في ليبيا من ناحية أخرى، وهو ما سيضج الخلايا النائمة في تونس على الظهور والتحرك».

بدرة قعلول
رئيس المركز الدولي للدراسات الإستراتيجية التونسية

«لم تعد جهود الأمنيين والعسكريين وحدها كافية للقضاء على الإرهاب في تونس، يجب أن تكون للدولة استراتيجية أمنية لمقاومة الإرهاب بمفهوم الأمن الشامل».

مازن الشريف
خبير في المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل

«مصر تشهد حاليا حالة من التقدّم، ولا أحد ينكر ذلك، ولا يجب أبداً أن تقف الحوادث الإرهابية الخبيسة أمام مسيرة التقدّم والتنمية في البلاد».

عمرو موسى
الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية



ليس بالكلام الجميل يُحافظ على تونس...



مجال مكافحة الإرهاب. وغياب التعاون ناجم في جانب منه عن الرغبة الجزائرية في الاستفادة من الإرهاب ما دام خارج أراضي الجزائر. في الجزائر نفسها، هناك اجتثاث للإرهاب وفي محيط الجزائر، بما في ذلك تونس وليبيا، يصبح الإرهاب ورقة سياسية تستخدم في لعبة تأكيد الدور الإقليمي لبلد لا يزال يعيش في أوهام الماضي.

تونس إلى أين؟ مثلما استطاع التونسيون الانتصار على "النهضة" عبر صناديق الاقتراع، عليهم في المرحلة الراهنة الانتصار عليها في مجالين الأول الحرب على الإرهاب، والآخر منع الحركة من نشر البؤس في البلد عن طريق ضرب الاقتصاد، خصوصا السياحة، تمهيدا للعودة إلى السلطة من باب آخر. فالأفكار التي تنتشرها "النهضة" تبرز العداء للسامح الأجنبي في تونس.

تقف تونس عند مفترق، يكفي، للتأكد من ذلك، التقصير الذي حصل قبل مجزرة متحف باردو وخلالها وبعدها. ألم يكن من مجال لمنع المجزرة؟ لماذا تأخر إغلاق المساجد غير الشرعية ثلاثة أشهر ونصف الشهر؟ ما الذي حال دون ذلك؟ ما الذي منع الحكومة من التصرف بالطريقة الواجب أن تتصرف بها منذ أشهر طويلة، إن في ما يتعلق بالمساجد غير الشرعية، أو أمور أخرى لا تقل عنها أهمية مثل منع الخطاب الديني المتطرف الذي يحض على رفض الآخر؟

* إعلامي لبناني

على العنف ورفض الآخر، فإنّ الفضل في ذلك يعود إلى ما زرعه بورقيبة في تونس، بما في ذلك حقوق المرأة التونسية. المرأة التونسية وقفت في طليعة المتصدّين للإرهاب والتطرف. كانت وراء هزيمة "النهضة" في الانتخابات التشريعية وهزيمة المنصف المرزوقي، الذي يتلظى بها، في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

إضافة إلى ذلك، وفي ضوء التدهور الذي تشهده تونس على كل المستويات، خصوصا على مستوى مؤسسات الدولة، لا يمكن تجاهل إيجابيات عهد زين العابدين بن علي. لم يكن عهد بن علي سلبيا فقط. حافظ الرجل على مؤسسات الدولة، خصوصا المؤسسة الأمنية وعلى الإدارات الحكومية. صحيح أنّ الفساد والسلطة الفردية شابا عهده، لكن الصحيح أيضا أنه حافظ على تونس، وعمل على تطوير الاقتصاد ودعم الطبقة الوسطى.

لا حل أمام تونس سوى في التخلّص من عقد الماضي، بما في ذلك عقدة بن علي. من دون إجراءات جذرية، لا تساير "النهضة"، في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، لا أمل بالمستقبل في تونس. فالوضع في البلد مقبل على مزيد من التدهور في ظل الأوضاع الإقليمية السيئة، خصوصا في ليبيا. لم يعد سرا أن تونسيين يتدربون في ليبيا وينطلقون منها لتنفيذ عمليات إرهابية في أنحاء مختلفة من العالم، بما في ذلك تونس نفسها. والوضع في ليبيا لن يتحسن، في أي شكل، في غياب التعاون الإقليمي في

تقدّم "حماس" في قطاع غزة أفضل دليل على ذلك.

في أحضان "النهضة" ترعرع الإرهاب وترعرع "داعش" الذي بات قادرا على التحرك بحرية في تونس وليبيا. لم تدعم "النهضة" الحكومة الحالية برئاسة السيد الحبيب الصيد في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف. لم تفعل هذه الحكومة شيئا في مجال العثور على قتلة شكري بلعيد ومحمد البراهمي ومحاكمتهم. على العكس من ذلك، عملت كل ما تستطيع من أجل منع الحكومة الحالية ومنع الرئيس الباجي قائد السبسي من اتخاذ تدابير جذرية تؤدي إلى الدخول في حرب حقيقية على الإرهاب الذي يهدد كل تونسي، بل مستقبل البلد نفسه. هذا لا يعني أن الحكومة لم تكن مقصرة، خصوصا أنها لم تتحمّل مسؤولياتها كاملة بأي شكل.

من المفارقات، لجوء الحكومة إلى إغلاق ثمانين مسجدا بعد مجزرة سوسة. لماذا لم تقدم على ذلك بعد مجزرة متحف باردو قبل ثلاثة أشهر ونصف شهر؟ ما الذي فعلته الحكومة التي تشارك فيها "النهضة" من أجل منع تكرار مجزرة متحف باردو الواقع في العاصمة... في مدينة سوسة السياحية التي يقصدها الأوروبيون؟

بعيدا عن المزايدات، أن أوان مواجهة الحقيقة في تونس. أن أوان الاعتراف بفضل الحبيب بورقيبة على تونس والتونسيين. إذا كانت تونس لا تزال قادرة على الصمود في وجه التطرف وما تنتشره المساجد غير المرخص لها والمدارس التي تعلم الصغار

لأنّ ليس بالكلام الجميل عن المحافظة على الديمقراطية والحرص على السياحة والاقتصاد، الصادر عن الشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة "النهضة"، يمكن القضاء على الإرهاب في تونس. ليس بمثل هذا الكلام يمكن المحافظة على تونس. ما تعرّضت له تونس أخيرا لا يواجه بالتمنيات، وإنما بالأفعال والإجراءات الحازمة. يُفترض أن يسبق ذلك، بالطبع، تحديد الأسباب التي أدت، وما زالت تؤدي، إلى الفشل في الحدّ من الإرهاب الذي ضرب في سوسة واستهدف سياحا أجانب.

ليس سرا أن تونس تعتمد في اقتصادها على ثلاثة قطاعات هي الصناعات التحويلية والسياحة والزراعة. ضرب السياحة هو ضرب لإحدى ركائز الاقتصاد. الهدف الواضح يتمثل في تدمير الاقتصاد، أي نشر البؤس في أوساط المجتمع التونسي الذي يبدو مطلوبا إفقاره. من هذا المنطلق، يبدو حريا بالغنوشي، وغيره من الشخصيات التونسية، اتخاذ مواقف شجاعة تنم عن رغبة في مواجهة الواقع، وليس الهرب منه عن طريق رفع الشعارات الطنانة التي تصبّ في نهاية المطاف في خدمة الإرهاب والإرهابيين وما يصبو إليه هؤلاء.

تعني الشجاعة، أول ما تعني، أن "ثورة الياسمين" التي أنهت نظام الرئيس زين العابدين بن علي، تحتاج إلى وقفة أمام المرأة والاعتراف بأن أخطاء كبيرة ارتكبت. في مقدمة هذه الأخطاء، حتى لا نقول الجرائم، السماح باستيلاء المتشدد على المساجد، فضلا عن السماح لهم بنشر أفكارهم في أوساط الشباب التونسي الذي يعاني من مشكلة البطالة المستشرية في كل المناطق التونسية. لم يعد سرا أن التونسيين يشكلون أكبر نسبة من المقاتلين الأجانب في "داعش"، أكان ذلك في سوريا أو في العراق.

لم يعد شيء يمنع من انتشار "داعش" وأخواته كالنار في الهشيم في شمال أفريقيا، ما دام هناك تهاون تونسي مع المساجد التي تزوّج للتطرف والتخلف بكل أشكالهما... وما دام الوضع في ليبيا على حاله. وما دام هناك رفض جزائري لتعاون إقليمي حقيقي في مواجهة الإرهاب والتطرف. المؤسف أن السلطات التونسية لم تفعل شيئا منذ الإطاحة بين علي كي تضع حدا لموجة التطرف التي تجتاح البلد. شجعت حركة "النهضة"، التي هيمنت على الحكومات التي تشكلت في مرحلة ما بعد انتصار الثورة، على نشر التطرف. لم تقدم هذه الحكومات على أي خطوة من شأنها المساهمة في الحرب على الإرهاب. كان مهمها محصورا في كيفية اختراق الإدارة التونسية على كل المستويات من جهة، وتغيير طبيعة المجتمع التونسي للانتقام من كل ما هو حضاري فيه من جهة أخرى. كان شقيق "النهضة" إلى السلطة من النوع الذي لا حدود له. هذا ليس مستغربا، نظرا إلى أن الحركة جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين الذي لا هدف له سوى الاستيلاء على السلطة في البلدان العربية، بغض النظر عن الكلفة التي يتكبدها الشعب.

خير الله خير الله



ما تعرضت له تونس أخيرا لا يواجه بالتمنيات، وإنما بالأفعال والإجراءات الحازمة. يفترض أن يسبق ذلك تحديد الأسباب التي أدت إلى الفشل في الحد من الإرهاب

من يتحمل مسؤولية القتل في دولنا العربية

وتقويم، مسار الحركة في مجتمعاتها، إذ لم يعد مقبولا بعد الذي حصل في الكويت تاجيح الصراع السنّي-الشيوعي، كما لم تعد القرارات الصادرة من صانعي القرار مقبولة ما لم تمر عبر استفتاء من طرف الشعب بعد الذي حدث في تونس، حيث هناك جماعات إرهابية تستغل مسألة القيم في رمضان لتبرير إجرامها، وأيضا البحث في كيفية للخروج من عمق الأزمة السياسية في مصر بعد الحادث الأخير والخاص باغتيال النائب العام.

إذا جاز لنا تحليل ما حدث خلال الأيام الثلاثة الماضية فيمكن القول، إن الإرهاب أخذ في الاتساع من خلال مساهمة عناصر عابرة لحدود الدولة القطرية أولا، وتحظى بدعم مجتمعي ولو على نطاق ضيق ثانيا، ويرى فيها البعض بديلا عن سلطة الدولة ثالثا، وخلفية كل هذا نابعة من الاختلاف مع الآخر الداخلي -وليس الخارجي- الآخر المذهبي، والسلطوي، والقضائي، وهذا الاختلاف لا يمكن الوصول فيه إلى نتائج تذكر من خلال المقاربة الأمنية وحدها.

هي الحرب إذن من نظرها، والحرب تأتي بعد فشل كل محاولات التفاوض والسلم، وهدفها، بلا شك، هو الوصول إلى السلم المجتمعي وأمان الأوطان، لكن الجماعات الإرهابية ترى فيها إنبات وجود ورفضاً للدول والجماعات، وهي بذلك تحقق الفساد في الأرض، وتعمق الفتنة التي هي أكبر من القتل. وللخروج من هذه الفتنة لا بد من مشاركة الجميع ليس فقط في مواجهة الإرهاب، وإنما وبشكل مباشر في صناعة القرارات والسياسات والمواقف وكل

تصل أحيانا إلى درجة السفاهة، خلفيتها الأساسية تتعلق بعدم الاتفاق حول الإرهاب، حتى أننا نختلف في طريقة الإدانة للجماعة الإرهابية الواحدة، من ذلك على سبيل المثال موقفنا من الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا وليبيا.

ففي الوقت الذي تتخذ بعض الدول العربية موقفا حازما من إرهاب داعش في العراق، نرى موقف الدول نفسها من نفس التنظيم في سوريا مختلفا، حيث يتميز بالتحفظ بل وبالعدم من بعض الدول، وكذلك الحال بالنسبة إلى ليبيا، حيث لا يتم الوقوف ضد التنظيم بنفس الشدة التي تتم في دول عربية أخرى، ومن خلال التناقض الخفي والظاهر في المواقف تنمو الجماعات وتتمدد.

على الصعيد الإعلامي نلاحظ التمييز والتحيز في تغطية وقائع العمليات الإرهابية في دول عربية على حساب أخرى، وكان الإرهاب متحفظ عليه هنا، ومرفوض في المطلق هناك، ما يعني أن النظرة مختلفة، وهو ما يسهل تمدد الإرهاب وانتشاره في كل الدول العربية، رغم وجود اعتقاد وهمي لدى البعض بأن الإرهاب لن يطاق دولا عربية بعينها، وكأنها ليست جزءا من عالم يسود فيه الإرهاب، لأن القوى التي تدعمه ترى في وجوده حاجة أنية لتحقيق إستراتيجية عامة، حتى لو تمرّد بعض عناصره على رعايته الأوائل.

من المسؤول إذن مادامت المواجهة مصيرنا الحتمي؟ جميع القوى في الدول العربية، محليا وقوميا، تتحمل المسؤولية، وعليها الخروج من صمتها لجهة تقييم، بل

حين شمل الإرهاب كل الحياة الجزائرية خلال سنوات الدم، حاولت قوى سياسية محلية مدعومة بوجهات نظر ومواقف دولية واسعة تبرة نمتها مما يحدث، وتحمل أوزار تلك الحرب القذرة للجيش الجزائري. ولأنها لم تكن قادرة على النزول إلى الميدان ومواجهة الجماعات الإجرامية، فقد لجأت إلى أسلوب التشكيك من خلال طرح السؤال التالي: من يقتل من؟

لقد كانت القوى الداخلية السياسية -الإسلامية خاصة- والدول الأجنبية تعرف حسب معلومات وبيانات قاطعة ما تقوم به تلك الجماعات، كما كانت تعرف الأخطاء -غير المقصودة- من المؤسسة العسكرية الحامية للبلاد في ذلك الوقت نتيجة حربها الحاسمة ضد الإرهاب... اليوم يعود السؤال ليشمل جميع الدول العربية، بل ودول العالم الداعمة للإرهاب بأشكال مختلفة، لكن بصيغة أخرى، وهي: من يتحمل مسؤولية القتل المتواصل في دولنا العربية من الخليج إلى المحيط؟

الكثير من صنّاع القرار، ومعهم فريق واسع من النخب المثقفة وغالبية من الشعوب العربية، يرون أن الجماعات الإرهابية تتحمل مسؤولية بحور الدماء التي سنغرق فيها جميعا، ولذلك يُكادون على أن تغيير الواقع الرأهن يتطلب القضاء على تلك الجماعات، وهو أمر مطلوب وضروري، ونهاية حتمية لا مفر منها لأن تلك الجماعات ستقتل كل من يخالفها حتى لو التزم الحياد ونأى بنفسه بعيدا، أو جنح للسلم، غير أن هذا ليس كاف لأن طرق مواجهة تلك الجماعات مختلفة بين الدول العربية، وتحمل كثيرا من الضبابية

خالد عمر بن ققه



للخروج من هذه الفتنة لا بد من مشاركة الجميع ليس فقط في مواجهة الإرهاب، وإنما وبشكل مباشر في صناعة القرارات والسياسات وكل الاستراتيجيات الخاصة بتلك المواجهة



«لا توجد معلومات موثقة حول مصير الأب باولو، أما ما أعلنه أحد عناصر النصر المنشقين، فنحن لا نثق بما يقال من الذين يشاركون في قتل أبناء الشعب السوري».

رامي عبدالرحمن
مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

«يتوجب الالتزام بأصول المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية وتوابع الأمة المفترية، ومراعاة حرمة الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي».

من مرسوم
العاهل المغربي الملك محمد السادس

«ليس من مشروعات مستقبلية لهذه التنظيمات، حتى من تسمى الدولة الإسلامية ليس لها مشروع، ولا يمكن أن تستمر وسط الضرب الأميركي والتحالف الدولي والعربي والخليجي».

رضوان السيد
باحث لبناني متخصص في الشؤون الإسلامية

رجل الدين والسياسة والتجارة

إلى دول الجوار، ولما كانت قامت حرب الثماني سنوات بينه وبين صدام حسين، ولما قتل وشرذ واختفى عراقيون وإيرانيون بالملايين، ولما اضطر صدام لغزو الكويت، ولما جاءت أميركا وأوروبا ودول شقيقة لطرد الجيش العراقي وتدميره بحجة تحرير الكويت، ولما كان حصار الشعب العراقي عشر سنوات، ولما كان ماللي طهران يشعلون الحروب المذهبية في العراق وسوريا ولبنان والمنطقة، وما اضطروا لمحاربة صدام بميليشيات عراقية طائفية مسلحة، ولما أنشأوا المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وحزب الدعوة وغيرها، ولما شكلوا فيلق بدر، ولما فجروا واقتالوا وفخخوا، ولما سلطوا وكلاءهم العراقيين على المعارضة العراقية ليحكموا بمؤتمراتها، ولما اختارتهم الإدارات الأميركية المتعاقبة حلفاء، ولما استطاعت غزو العراق، ولما سلمتهم السلطة وجعلت منهم رؤساء ووزراء وسفراء وقادة أمن، وكان عمار الحكيم اليوم، مثلا، ليس أكثر من إمام في حسينية، وهادي العامري ليس غير موظف في شركة أو مخبز، ونوري المالكي معلما أو مدير مدرسة، وقيس الخزعلي (قائد ميليشيا عصائب أهل الحق) عامل بناء يبحث عن لقمة عيشه في تكريت أو الموصل أو النجف أو كربلاء، ولما دار في رأس قاسم سليمان حلم دخول العراق إلا زائرا بناتشيرة زيارة للعتبات المقدسة. باختصار، لما كان العراق تخلف وعاد مئة عام إلى وراء. فقد مرقوا وحدته، ونهبوا ثرواته، وداسوا على سيادته وكرامته، وجعلوه دولة فاشلة، بكل المفاهيم والمقاييس. ولولا ظلمهم وأحقادهم الطائفية

وسياساتهم التهميشية العدوانية الحاقدة لما اضطر العراقيون في المحافظات السنية الست إلى الاعتصام والمطالبة بالرحمة والعدل والكرامة، ولو لم يقتحم نوري المالكي خيمهم ويمزقها ويعتقل أو يقتل متظاهريها، بتوجيهات إيرانية مؤكدة، لما تحولت المحافظات الست إلى حاضنة للطائفيين والمتطرفين، ولما تسلسل داعش بين صفوفهم، ولما استطاع أن يقوى وينتشر ويصبح الكابوس الذي ينذر الدنيا كلها بالويل والتبور لسنوات قادمة، ولما سقطت الموصل والرمادي، ولما تسلسلت قوافل القتل الطائفيين من أفغانستان وإيران، ومن كل بقاع الدنيا الواسعة، لقتال داعش أو للقتال معه، ولما أفتى السيستاني بالحدس الشعبي، ولما ظهرت مشكلة السنة الهاربيين من داعش، ولما منعتهم حكومة التحالف الشعبي الإيراني من دخول العاصمة، ولما ظهرت أذوية تسليح السنة لمقاتلة داعش، ولما طرد أهالي مدن عديدة في ديالى وصلاح الدين والأنبار من ديارهم، ولم يسمح بعودتهم، حتى بعد تحريرها من داعشيين. ترى كم من الأموال والأرواح والمصانع والمزارع والمدارس والمستشفيات تسبب رجل الدين السياسي في خسارتها وتدميرها في العراق وسوريا ولبنان واليمن وإيران؟ لو كان مرسوم الملك محمد السادس صدر في العراق قبل نصف قرن لكانت الدنيا غير هذه الدنيا، وكان العراق اليوم فرنسا أخرى أو سويسرا أو السويد، عمارا ورفقيا ورفاها وكرامة. ولكن جزى الله الذين كانوا السبب.

* كاتب عراقي

لأول مرة في تاريخ العرب والمسلمين تمتع سلطة سياسية رجال الدين من الاشتغال بالسياسة أو التجارة، والتفرغ للوظف والإرشاد في المسجد والكنيسة فقط لا غير. فقد أصدر ملك المغرب محمد السادس مرسوما جريئا وشجاعا دعا فيه رجال الدين المغاربة إلى التحلي بـ"صفات الوقار والاستقامة والمروءة"، ومنعهم من التدخل في السياسة، ومن مزاوله أي نشاط يدور مالا، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، إلا بتريخيص مكتوب من الحكومة، لكنه استثنى الأعمال العلمية والفكرية والإبداعية التي لا "تتعارض مع طبيعة مهام رجل الدين". وكان قانون مغربي آخر خاص بالانتخابات قد منع استعمال المساجد لأغراض انتخابية لا علاقة لها بالدين، وذلك من أجل بناء مجتمع متراس متضامن، متمسك باصالته ودينه الصحيح، ومتفتح على روح العصر، ومبتعد عن كل تعصب وتطرف وغلو وفساد. المرسوم الملكي الجديد أدرك أهمية المساجد وخطورة دور خطبتها وأثمتها في صياغة ثقافة المجتمع وعقيدته. ففي المساجد تجري تعبئة قلوب المسلمين وأرواحهم وعقولهم بالرحمة واللين أو بالقسوة والعنف، بالمسالمة والوسطية أو بالتطرف والتكفير، بالأفكار الظلامية والخرافة أو بالمعاصرة والتحضّر والحداثة. كما أدرك أيضا أن المواجهة الحقيقية للإرهاب لا بد أن تبدأ من المسجد، ثم المدرسة والمنزل، لتتقنه العقول مما يعلق بها من بذور العصبية والعنصرية والطائفية والغثوية، ومن أجل الحفاظ على أمن المجتمع ووحدة الوطن ومواطنيه.



إبراهيم الزبيدي

ترى كم من الأموال والأرواح والمصانع والمزارع والمدارس والمستشفيات تسبب رجل الدين السياسي في خسارتها وتدميرها في العراق وسوريا ولبنان واليمن وإيران

عن تونس والأب باولو وانفصالنا العدمي

غير أن "الاطمئنان" إلى كون مشهد الإرهاب والعنف مرتبط بالصراع السياسي أو العقائدي ولو بصيغته الدموية، يغفل جوانب مهمة من خطورة المرض الإرهابي الذي تواجهه دول وشعوب المنطقة. فالوضوح النسبي في طبيعة وخلفيات الهجمات في كل من تونس ومصر، تبدده الأبناء الوافدة من سوريا حول احتمال أن تكون داعش قد قتلت الأب السوي، باولو الدوليلو في الرقة. تصفية الأب باولو، إذا صحت أنباء مقتله، هي التجسيد للرغبة العدمية في الانفصال عن الآخر، بصفته آخر وحسب، ولصورة هذا الانفصال العدمي كما تبثها مجتمعاتنا إلى الخارج. فالرجل اختفى بعد ساعات من وصوله إلى الرقة في 28 يوليو 2013، للمشاركة في تظاهرة نظمها ناشطون في الثورة السورية، وللتفاوض مع داعش للإفراج عن رهائن الأجانب لدى التنظيم. سبق ذلك أن التجربة الأميركية في العراق لم تلق من العراقيين، الشيعة تحديدا، إلا ترحيبا شديدا القصر، أعقبه انقلابهم التام إلى الحزن الإيراني وإطلاق المقاومة ضد القوات الأميركية، التي وجدت نفسها في وسط النيران من إيران والقاعدة، كل على حدة، ومن تحالف الاثنين في بعض الحالات الأكثر شذوذا وإرباكا للتصورات الأميركية عن المنطقة وشعوبها ومواقفها ومحركاتها. لم يفهم "المحرر" الأميركي مستوى

آخر مشاهد الرغبة في الانفصال عن العالم جاءت من تونس، حيث قتل مسلح 39 شخصا بينهم 15 بريطانيا على الأقل في أسوأ هجوم من نوعه في تاريخ تونس الحديث. سبق ذلك الهجوم الذي وقع في متحف باردو في مارس الماضي، عندما قتل مسلحان 21 سائحا أجنبيا بالرصاص بعد وصولهم بحافلة. وكانت مصر، بين هجومي تونس، مسرحا لهجوم انتحاري فاشل، كان يمكن أن يسفر عن مجزرة في معبد الكرنك، أحد أهم المواقع الأثرية الفرعونية في مصر. لا شك أن تركيز الهجمات على السياحة يصيب أكثر من عصفور بحجر واحد. فهي فيما تعلن عن الرفض الدموي لدى القائمين بها للأخر الغربي، تبدو ساعية لإلغاء الآخر المحلي أيضا، أي الدولة التي يؤمن المهاجمون بتكفيرها ويسعون لإسقاطها بإفشاء قدرتها على الإقلاع، لا سيما في بلدين كتونس ومصر حيث جذب السياح والمستثمرين الأجانب يعد من المرتكبات الأساسية للنهوض. يكفي للاستدلال على ذلك قراءة ما تقوله المجموعات المهاجمة نفسها. ففي فبراير من العام الماضي تبنت الجماعة المعروفة باسم "أنصار بيت المقدس" هجوما انتحاريا على حافلة سياح كوريين جنوبيين، ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى في سيناء. يومها أكدت الجماعة التي أعلنت أخيرا، ولاعها لتنظيم "داعش" أنها تشهر "حربا اقتصادية" على القاهرة.

ينطوي النقد الذي تصليه نخب وجماهير عربية لتأخر الولايات المتحدة الأميركية عن التدخل لإنهاء مأساة هنا أو حرب هناك، لا سيما في سوريا، على تناقض داخلي مربع. الدعوات العربية الأكثر رواجاً، هي المناهضة "للتدخل الأميركي". أما التحليل السياسي والاجتماعي الأكثر شيوعاً بين هذه النخب والجماهير، فهو ما يحتمل الولايات المتحدة مسؤولية معظم ما يعيشه العرب من مأس. وإذ تلح هذه المآسي تطعن النخب، بما فيها الأكثر راديكالية، بقصور الخيارات الأميركية، وتدلل على أن عدم التدخل هو جزء من المؤامرة على العرب والمسلمين. فأميركا ملعونة إن تدخلت، وملعونة إن لم تتدخل. يشترك في هذا التناقض، ويتفاوت، إسلاميون ولبراليون وجهاديون. في الأثناء، وفيما يزدهر الفتح والدم لوأشنطن لعدم تدخلها في سوريا، ونايها "عنا"، يقدم العالم العربي والإسلامي أشجع الصور عن رغبته في الانفصال عن عموم الغرب، دع عنك الانفصالات الداخلية بين العرب والمسلمين أنفسهم عن الحدود الدنيا للمشاركات بينهم كمجتمعات وشعوب ودول. الصور الواردة من عندنا تشي باننا، في الوقت الذي نفيض بطلب التدخل، لا نريد الآخر، لا بوصفه محتلا فقط، بل حتى بوصفه نصيرا يتبنى "قضايانا" أو سائحا شديد الحياء إلا تجاه رغبته في المتعة الخاصة.



نديم قطيش

الصور الواردة من عندنا تشي باننا، في الوقت الذي نفيض بطلب التدخل، لا نريد الآخر، لا بوصفه محتلا فقط، بل حتى بوصفه نصيرا يتبنى «قضايانا» أو سائحا شديد الحياء

من أضع بوصلة فهد القباع

"كل شيء تمام يافندم". هنا أيضا أضع المجلس البوصلة. استرجع فهد وهو ينظر من شبك الطائرة ذكرياته في بريدة، وكيف كان يستقي فكره من أخواله القابعين في السجن. كان فهد يكره أقرب الناس إليه مجرد حلق اللحن وسبل الثياب، حتى أقرباؤه اعتبرهم خصومه بفضل الذهنية المتحجرة لإمام المسجد، والعقلية المتخلفة لبعض المدرسين، وتحريض شيوخ تجارة الشاشات، كل هؤلاء أسسوا لفكر متشدد يفوح بغضاً وكرهية. لم لا؛ فالأمر متروك لكل من أراد أن يفتي ويكفر، ويحلل دماء الآخرين. ارتبكت الأمور على فهد، فقد تزايد عدد القنوات الدينية السنية والشيعة التحريضية على حد سواء، ولم يعد يميز بين نقد المطاوعة ونقد الدين. وزارة الشؤون الإسلامية أوقفت عشرات الخطباء خلال السنوات القليلة الماضية بسبب خطابهم التحريضي، ولكن فهد اقتنع بأن نقد المتشدين يعني نقد الدين فضاعت البوصلة بفضل المحرضين. قرأ فهد في الطائرة مقال أحد كتاب الصحوة الذين اعترضوا على مشروع الوحدة الوطنية، لأن العشرع في نظريهم "قد يكون مدخلا لحماية الإلحاد". أستغفر الله العلي العظيم، لقد أضع هؤلاء الكتاب البوصلة، وأضع فهد ما تبقى لديه من منطق في رأسه الهش الصغير. حطت الطائرة في المنامة، وجلس فهد في مقعد الانتظار بالمطار قرابة

لربط فهد القباع، الشاب السعودي ذو الـ25 عاما حزام مقعده أثناء هبوط الطائرة القادمة من الرياض إلى المنامة مساء الخميس الماضي. أمضى فهد معظم وقته أثناء الرحلة وهو يستعد نفسيا لارتكاب جريمة "استشهاد" في مسجد يحتضن مصليين صائمين أمنين في يوم جمعة مباركة. حرص فهد على أخذ جرعته اليومية من التطرف بالاستماع إلى الخطاب الحاقق عن تكفير "الروافض الشيعة". الأبواب مفتوحة أمامك يا فهد، فقد نفى مجلس الشورى أنه تلقى مشروع الوحدة الوطنية من الباحث فهد البكران، رغم تأكيد البكران بأنه سلم مشروع قبل 7 أشهر. الطريق ممهد أمامك يا فهد، فقد أسقط الشورى أيضا المشروع الجديد لنظام الوحدة الوطنية لأن المشروع "لم يقدم توفيقا لتظاهرة الكراهية بين الطوائف". هل هناك أفضل من هذا الخبر يا فهد؟ الآن بإمكانك تنفيذ جريمتك بكل حرية. للأسف لم يستمع مجلس الشورى لصوت صدقة فاضل الذي قدم هو الآخر نظاما مشابه عن الوحدة الوطنية في مايو 2014 بعنوان "نظام مكافحة التمييز العنصري". عضو المجلس ناصر الداود قد بنشاعة اعتراضات زملائه على مشروع الوحدة الوطنية، ولكن الجميع كانوا قد غادروا المنفى وأقبل الحاجب أبواب القاعة بالأصفاذ. للأسف، الرؤى التقليدية التي تخنق المجلس من الوريد إلى الوريد تحتم أن تكون الأمور



عبدالله العلمي

وزارة الشؤون الإسلامية أوقفت عشرات الخطباء بسبب خطابهم التحريضي، ولكن فهد اقتنع بأن نقد المتشدين يعني نقد الدين فضاعت البوصلة بفضل المحرضين

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

"نكران الجميل" الذي قوبل به على إسقاطه صدام حسين و"تحريره" للعراقيين من قبضة الطاغية. التجربة نفسها ستعيشها واشنطن في ليبيا في العدوان على سفارتها، على الرغم من الدور الذي لعبته واشنطن، ولو متأخرة، في إسقاط نظام معمر القذافي! من الظلم القول أن هذه الصور تختصر العرب والمسلمين، لكن من السذاجة ودفن الرأس في الرمال أن نقول أنها صور هامشية لا تعبر عنهم، وعن شيء فيهم. فهذه الصور الوافدة عنا إلى الخارج، هي صور صارخة وقوية، وتتصدر بفعل دمويتها ما يتلقاه الخارج عنا، أكان هذا الخارج رأيا عاما، أو صانع سياسات. وفي هذا ما يفسر الكثير عن أننا متروكون ناكل بعضنا بعضا فيما العالم ينتظر، باشمئزاز، فراغنا من نهش الذات وترميدها، عله من الرماد يخرج شيء جديد.

* كاتب لبناني

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

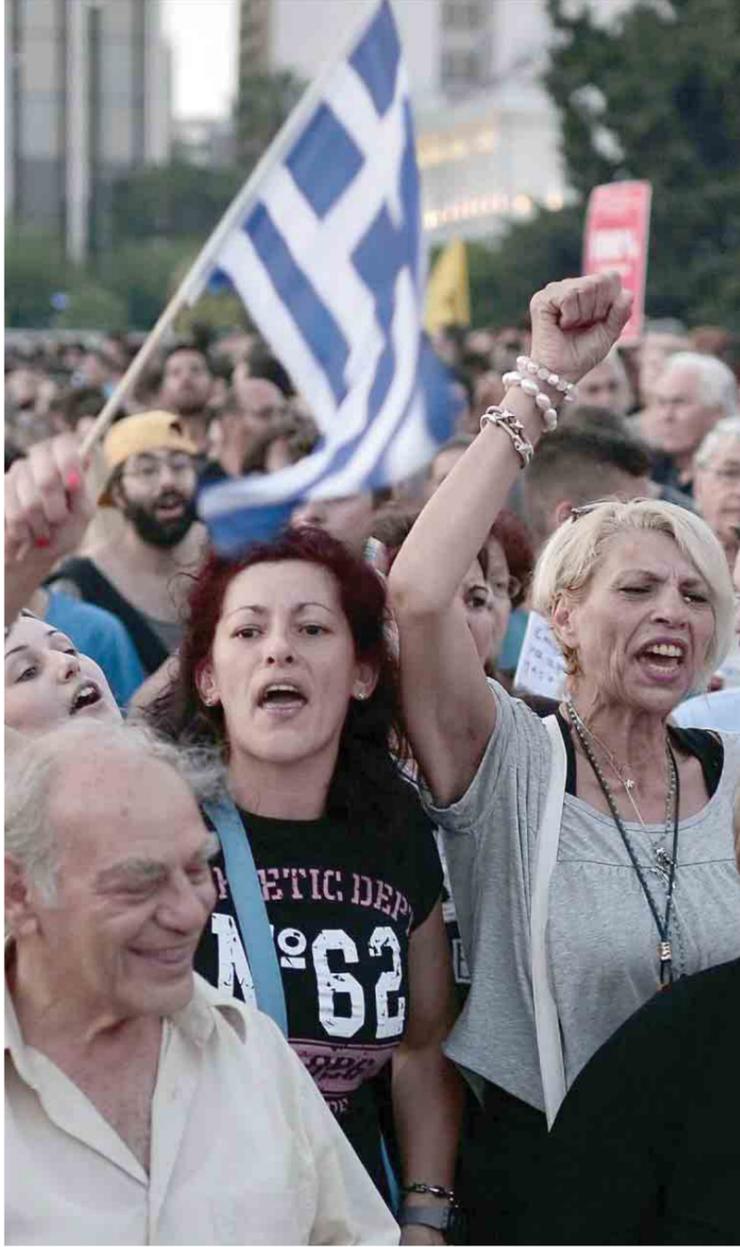
2 مليار دولار قيمة الصفقة التي تتفاوض مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية اليابانية بشأنها لشراء وحدة تمويل شركات الأسهم الخاصة في جنرال إلكتريك الأمريكية.

49 مليارات حجم انخفاض احتياطات السعودية من العملات الأجنبية خلال الربع الأول من العام الحالي لتصل إلى نحو 680 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

50 بالمئة نسبة انخفاض إنتاج الفستق الحلبي الذي تعتبر سوريا أحد أكبر منتجيها في الموسم الحالي بحسب مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة السورية.

ميركل تتحدى تسبيراس وتضعه تحت سيف الاستفتاء

● سباق مع الزمن للإفلات من مأزق إعلان إفلاس اليونان ● رئيس الوزراء اليوناني يسقط في فخ إعلانه إجراء الاستفتاء



مصير اليونان أصبح معلقاً باستفتاء الأحد المقبل

عن السداد لداخنها العاميين مثل صندوق النقد والبنك الدولي والمصارف المركزية، ليس تخلفاً عن السداد بمعنى الكلمة. ويعني ذلك أن تخلف اليونان عن السداد ليس حدثاً استثنائياً. لكن بعد أن تم تقديمه بوصفه مجازفة كبيرة بالنسبة لليونان، فإن هذا التخلف عن السداد سينتقل الآن إلى المستوى الثاني.

ويأمل الأوروبيون في أن تجيب غالبية اليونانيين يوم الأحد بنعم في الاستفتاء الذي تريدهم الحكومة حتى الآن أن يجيبوا عليه بلا، وأن يرفضوا المقترحات الأخيرة التي قدمها الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد والبنك المركزي الأوروبي إلى حكومة اليسار الراديكالي.

وضاعف الأوروبيون الضغوط على اليونانيين بقولهم إن المسألة تتعلق بقول "نعم" أو "لا" للبقاء في منطقة اليورو، التي يتمسك بها غالبية اليونانيين.

وحاول تسبيراس أمس على التقليل من أهمية التصويت بقوله إن التصويت سلباً سيستخدم فقط في جعل اليونان "أفضل تسليحاً" للمفاوضات اللاحقة، ملمحاً إلى أن التصويت سلباً لا يعني وقف المفاوضات.

لكنه لم يعلن صراحة ما سيحدث في حال صوتت الغالبية بنعم، قائلاً أنه ليس من النوع الذي يبقى رئيساً للوزراء "مهما حدث". وقال مراقبون إن تسبيراس تورط في الدعوة للاستفتاء.

ومنذ البداية لم يستبعد اليونانيون تغيير الدفة، وتشجيع الناس على التصويت بنعم إذا حصلوا على مقترح يناسبهم.

وصباح أمس قدم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر حل للحظة الأخيرة للضرورة وفقاً لمتحدث باسم المفوضية، لكن أهمية الاقتراح تراجعت بعد رفض ميركل للتفاوض.

وقالت ميركل إنها ليست على علم بوجود عرض أوروبي جديد، وأن العرض الأخير الذي تعرفه هو الذي تم يوم الجمعة الماضي.

وأضافت "بالطبع لن نقطع خطوط الاتصال بعد منتصف الليل... لن نكون الاتحاد الأوروبي إذا فعلنا ذلك، هذا يعني أن الباب مفتوح للحوار ولكن هذا كل ما يمكنني قوله".

تواصل سباق الجهات الدائنة والحكومة اليونانية مع الزمن للإفلات من كارثة اقتصادية لم تشهدها أوروبا من قبل، لمنع تخلف اليونان عن السداد، لكن الآمال تراجعت في اللحظات الأخيرة، بعد إعلان المستشار الألمانية رفضها للتفاوض مع أثينا حين إجراء الاستفتاء اليوناني على شروط الدائنين.

أدرك الخطأ الذي ارتكبه وأنه يحاول الإفلات من الفخ الذي وضع نفسه فيه عبر الاتصالات مع الزعماء الأوروبيين لإيجاد حل للحلقات الأخيرة قبل إفلاس بلاده. وقال مصدر بالحكومة اليونانية إن تسبيراس أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي أمس مع تقديم سلطات الاتحاد الأوروبي لعرض في اللحظات الأخيرة لانقاذ اتفاق مع اليونان.

واستمرت حالة التوتر أمس في الأسواق الأوروبية، غير أن المخاوف تراجعت من حدوث حالة من الذعر تدفع إلى التخلص من الأوراق المالية في البورصات العالمية، على الرغم من أن اليونان تتأرجح على حافة التخلف عن سداد ديونها.

وأعلنت أثينا أنها لن تسدد دفع الدفعة المستحقة لصندوق النقد الدولي التي حل أجلها منتصف الليلة الماضية، وهو تخلف استثنائي يتوقع أن يسعى الدائنون مع ذلك لتخفيف وقعه مع استئناف المفاوضات قبل 4 أيام من الاستفتاء على خطة الدين.

وتساءل رئيس الحكومة الكسيس تسبيراس في تصريح تلفزيوني "كيف ندفع لصندوق النقد في حين تعاني البنوك من ضائقة خانقة؟" لكنه قال مع ذلك "ما أن يقرروا رفع القيود، سيحصلون على المال". وحاول وزير المالية الفرنسي ميشال سابين أمس التخفيف من تأثير تخلف اليونان حين قال إنه "لن يكون له أثر يذكر".

وكانت وكالة التصنيف ستاندر أند بورز قد ذكرت قبل أسبوعين أن تخلف دولة

مواجهة على حافة الهاوية



الكسيس تسبيراس رئيس وزراء اليونان



انغيلا ميركل المستشار الألمانية

اليونان مازالت على مائدة التفاوض وتعمل في اتجاه اتفاق مستدام

لا يمكن لألمانيا أن تبحث أي طلب مساعدة جديدة قبل الاستفتاء

ويبدو أن المفاجأة التي فجرها تسبيراس يوم السبت بإعلان إجراء استفتاء ليونانيين على شروط عرض الإنقاذ الأوروبي بدأت تتردد إلى نحره، بعد أن قبلت ميركل التحدي، لترفض التفاوض قبل إجراء الاستفتاء. ويقول محللون إن تسبيراس

إطلاق خدمة أبل ميوزيك يعلن ثورة في تسويق الموسيقى

دانييل إيفيس: خدمة أبل ميوزيك الجديدة سيكون لها تأثير الزلزال على صناعة الموسيقى



يتراوح بين 71.5 إلى 73 بالمئة من عائداتها من البث الموسيقي. وتدفع "سبوتيفاي 70 بالمئة من عائداتها.

ومن المقرر أن يدفع المشتركون في خدمة أبل ميوزيك 10 دولارات شهرياً مقابل الحصول على الخدمة، وذلك بعد إتاحة حصولهم على الخدمة مجاناً لمدة 3 أشهر.

لديها مشتركون يقدر عددهم بنحو 20 مليون شخص، يقومون بدفع المال من أجل الحصول على خدمة البث تحت الطلب المتاحة في 58 دولة.

وحصلت خدمة أبل ميوزيك على حقوق العرض الحصري لأغنية النجم فيريل وليامز الجديدة "فريدام"، بالإضافة إلى أغنية "ذا كرونك" لـ "دكتور دراي".

وكان دانييل إيفيس المحل في شركة أف.بي. آر كابيتال ماركيتس قد ذكر أن "علامة أبل التجارية تحدثت عن نفسها وسيكون لها تأثير الزلزال على الصناعة".

من ناحية أخرى، ذكر موقع ماكرومورز أن خدمة أبل ميوزيك ستدفع للفنانين ما

زين لوي، الذي سبق له العمل في محطة "راديو وان" الإذاعية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، في البرنامج الذي سيعمل في بث حي لمدة 24 ساعة يومياً من نيويورك ولندن ولوس أنجليس.

وتأتي خدمة أبل الجديدة لتنافس خدمات البث الموسيقي الشهيرة مثل سبوتيفاي وبنادورا، حيث قامت بتقليد أشهر التقنيات التي تقدمها تلك الخدمات من أجل إنشاء أول خدمة موسيقية لها منذ عام 2001 حينما قدمت خدمة "آي تيونز".

يشار إلى أن سبوتيفاي، التي تعد أشهر خدمة في السوق الحالي، تملك مكتبة تضم أكثر من 30 مليون أغنية، كما

لوس أنجليس - دشنت شركة أبل أمس خدمتها الجديدة للبث الموسيقي، والتي يرى مراقبون أنها ستحدث ثورة واسعة في تسويق الموسيقى عبر الأجهزة الإلكترونية. ومن المقرر أن تعمل الخدمة الجديدة التي تحمل اسم "أبل ميوزيك" على الدمج بين 30 مليون أغنية تحت الطلب في مكتبة "آي تيونز"، مع بث إذاعي عالمي حي عبر الإنترنت، وخدمات التواصل الاجتماعي، التي تحمل طابعاً موسيقياً.

وأعلنت الشركة على موقعها الإلكتروني "إننا متحمسون جداً بالموسيقى.. لذا بادرنا بجعلها أفضل".

ويشارك الموزع الموسيقي البريطاني

باختصار

ذكرت شركة الخليج العربي للنفط الليبية (أجوكو) أن إنتاجها يتراوح حالياً بين 250 و290 ألف برميل يومياً وإن الصادرات مستمرة بعد تحميل ناقلة بمليون برميل من الخام من ميناء الحريقة.

كشفت موقع ويكيليكس أمس عن قيام الولايات المتحدة بالتجسس على القطاع الاقتصادي في فرنسا على مدار سنوات، ومن ضمنهم وزراء الاقتصاد والسفير الفرنسي في الولايات المتحدة.

قالت مجموعة الاتصالات الفرنسية أورانج أمس، إنها وقعت اتفاقاً مع شركة بارتنر كومونيكتشنز الإسرائيلية يعطي الشركتين الحق في إنهاء اتفاق ترخيص استخدام العلامة التجارية لأورانج.

خفّضت وكالة فيتش التصنيف الائتماني للبنوك اليونانية إلى درجة "قيد التعثر" بعد قرار الحكومة اليسارية إغلاق المصارف لمدة أسبوع على الأقل، وفرض قيود على سحب الودائع.

صادق الرئيس الأمريكي، على قانون "صلاحية تطوير التجارة"، بعد موافقة الكونغرس عقب أسابيع من النقاشات، ويمنح القانون الرئيس حق تسريع الاتفاقيات التجارية، قيد التفاوض.

تراجعت أسعار الذهب أمس مع تراجع اليورو بفعل اقتراب اليونان من التخلف عن سداد ديون لصندوق النقد الدولي ومع استمرار تخوف المستثمرين من آفاق المعدن في الأمد الطويل.

الاتحاد الأوروبي يلغي رسوم التجوال الهاتفية

بروكسل - يعتزم الاتحاد الأوروبي إلغاء رسوم التجوال للمكالمات الهاتفية وتصفح الإنترنت عند السفر إلى دول أخرى في الاتحاد بحلول منتصف يونيو عام 2017.

وأعلنت لاتقيا بصفحتها الرئيسية الحالية للاتحاد الأوروبي أن ممثلي دول الاتحاد والبرلمان الأوروبي اتفقوا على ذلك في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء في بروكسل.

لكن هذا القرار لا يعني إلغاء كامل للرسوم الإضافية للتجوال بالنسبة للمستهلكين، حيث سيسمح لمقدمي خدمات التجوال وضع بعض القيود، إذا كان المستخدم يجري مكالمات هاتفية أو يرسل رسائل نصية أو يتصفح الإنترنت بصورة متكررة عبر التجوال خلال سفره إلى دول في الاتحاد، وليس فقط خلال السفريات العرضية.

وفي الوقت نفسه سيجري إلزام مقدمي خدمات التجوال بإبقاء الرسوم في أقل مستوى.

وأشاد مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الرقمية غونتر أوينغر بالقرار، الذي وصفه بأنه نقلة نوعية.

وقال على موقع تويتر أمس، إن إلغاء الرسوم الإضافية للمكالمات الهاتفية والرسائل النصية واستخدام الإنترنت عند السفر إلى دول أخرى في الاتحاد يضمن توفير خدمة إنترنت للجميع.



نساء الغيشا في قطار الرصاص الياباني (شينكانسن) المتجه من العاصمة التاريخية كيوتو إلى طوكيو لتقديم عروض في مهرجان السفر الصيفي في اليابان، وذلك قبل توقفه أمس بسبب محاولة شخص إحراق نفسه.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 30 يونيو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.202.95 ↑	9.086.89 ↑	4.086.83 ↑	4.723.23 ↑	12.201.02 ↑	6.424.60 ↓	1.367.83 ↑
0.12%	0.30%	1.11%	0.92%	1.56%	0.11%	0.04%

اقتصاد

إجراءات تونسية استثنائية لإنقاذ الموسم السياحي

● خفض أسعار التذاكر وإلغاء التأشيرات عن بعض البلدان ● تخفيف الأعباء عن المنشآت السياحية بإعادة جدولة ديونها



الكثير من السياح الأجانب أكدوا تضامنهم مع تونس ورفضوا المغادرة



محمد الناصر:

القطاع السياحي أصيب بنكبة بعد الاعتداء الإرهابي على منتج القنطاوي

واعتبر مراقبون، أن الإجراءات التي أعلنتها الحكومة التونسية لاحتواء تداعيات الاعتداء الإرهابي ومعالجة أزمة قطاع السياحة، غير كافية وأشاروا إلى أنه سبق لها أن أعلنت عن إجراءات أمنية مشددة عقب الهجوم على متحف باردو بالعاصمة في مارس الماضي، لحماية السياح والمسالك والمنشآت السياحية، لم تحل دون وقوع الاعتداء الإرهابي الأخير.

بالاستثنائية، بعد تدارس الوضع العام في البلاد، على خلفية العملية الإرهابية. وقال الناصر، إن المجلس قرّر تنظيم حوار مشترك مع ممثلي قطاع السياحة، حيث ستعقد اللجان المعنية بهذا القطاع داخل المجلس جلسات للاستماع لشواغلهم. واعتبر الناصر، قطاع السياحة، قطاعا منكوبا بعد العملية الإرهابية الغادرة، مؤكدا أن الحوار يهدف إلى إنقاذ القطاع السياحي واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الأزمة. وأضاف أنه تقرّر تعليق العطلة البرلمانية المقررة في الفترة ما بين شهري يوليو وأكتوبر 2015 وتنظيم دورة نيابية استثنائية. وستخصص هذه الفترة للنظر في مجموعة من مشاريع القوانين التي تهم مؤسسات الدولة والاقتصاد الوطني.

العشرات من السياح. وأعلنت وزارة الداخلية التونسية، أنها ستنتشر ألف جندي مسلح إضافي من شرطة السياحة لحراسة الفنادق والمواقع السياحية، بينما أعلنت وزارة الدفاع أنها ستستدعي قوات الاحتياط لتعزيز الإجراءات الأمنية. وفي سياق التحركات لاحتواء الأزمة، أطلق مجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان) من جهته أمس، مبادرات للبدء في إجراء سلسلة من اللقاءات بين أعضاء ولجان البرلمان وممثلين عن قطاع السياحة الذي تلقى ضربة قاصمة يوم الجمعة الماضي. وقال محمد الناصر رئيس مجلس نواب الشعب التونسي في مؤتمر صحفي، إن البرلمان اتخذ جملة من القرارات وصفها

أخذت الحكومة التونسية سلسلة من الإجراءات في تحرك يهدف إلى احتواء تداعيات الاعتداء الإرهابي الأخير، تضمنت إعادة جدولة ديون المنشآت السياحية لتخفيف أعبائها المالية وتخفيضات كبيرة في أسعار التذاكر والمنتجات السياحية.

متعددة الدخول لفترة سنة كاملة لرجال الأعمال والمستثمرين من البلدان المذكورة. وتابعت أنه سيتم إلغاء التأشيرة على بعض البلدان النامية على غرار أنغولا وبوركينا فاسو وبوتسوانا وقبرص وروسيا وكازاخستان.

كما أقرت وزارة السياحة عددا من الإجراءات لتخفيف الأعباء المالية عن المؤسسات والمنشآت السياحية، منها تأجيل دفع أقساط القروض المستحقة عليها وإعادة جدولة ديونها.

ولم تخف وزيرة السياحة التونسية أن الهجوم الإرهابي الذي نفذته طالب تونسي يدعى سيف الدين الرزقي، كان له تأثير كبير على الاقتصاد. وقالت، إن الخسائر ستكون كبيرة. وتابعت سلمى اللومي الرقيبي "نعيش اليوم حالة استثنائية تتطلب إجراءات

استثنائية لإنقاذ الموسم". وقدر مسؤولون وخبراء حجم الخسائر المتوقعة في قطاع السياحة جراء الاعتداء الإرهابي الذي أودى، الجمعة الماضي، بحياة 39 سائحا، بنحو 515 مليون دولار، أي ما يعادل ربع إيراداتها السنوية من السياحة التي بلغت في العام الماضي، نحو 1.95 مليار دولار.

ويمثل قطاع السياحة نحو 7 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويشغل حوالي 400 ألف شخص، ويوفر ما يصل إلى 20 بالمائة من إيرادات العملات الأجنبية، كما يوفر أعدادا كبيرة أخرى من فرص العمل المؤقت خلال الصيف. وأظهرت بيانات رسمية تراجع إيرادات الدولة من السياحة خلال الربع الأول من العام الجاري بنحو 6.8 بالمائة، بمقارنة سنوية، متأثرة بتراجع عدد الوافدين الأجانب خاصة بعد الاعتداء الإرهابي على متحف باردو في شهر مارس الماضي، الذي قتل وأصيب فيه

تونس - أعلنت الحكومة التونسية عن حزمة إجراءات، قالت إنها استثنائية لإنقاذ ما تبقى من الموسم السياحي، في محاولة لاحتواء تداعيات الهجوم الإرهابي الأخير على فندق بمحافظة سوسة الساحلية والذي أودى بحياة العشرات من السياح معظمهم بريطانيون.

وقالت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي الرقيبي، إن مجمل الإجراءات تتعلق بتشديد إجراءات حماية المنشآت السياحية ودعم القطاع المتضرر، عبر إعادة جدولة ديون مؤسساته وإلغاء رسم الجباية الذي كان مفروضا على السائح قبل مغادرته البلاد والمقدر بنحو 15.4 دولارا. وأكدت أن الإجراءات تتضمن أيضا خفض تكاليف النقل الجوي والبحري للمغتربين التونسيين في الخارج بنسبة تصل إلى نحو 30 بالمائة لتشجيعهم على زيارة البلاد.

وأضافت، أنه سيتم نشر عناصر أمن مسلحين في كامل المناطق والمؤسسات السياحية، اعتبارا من يوم الأربعاء، لتأمين السياح والمصطافين تطبيقا لقرارات رئيس الوزراء الحبيب الصيد ووزير الداخلية ناجم الغرلسي.

وأوضحت في مؤتمر صحفي في العاصمة، أن الحكومة تحركت بما أتاحت لها من إمكانيات لإنقاذ الموسم السياحي واستعادة ثقة السياح خاصة منهم الأوروبيون.

وكشفت أن من بين الإجراءات التي اتخذتها الحكومة "تفعيل قرار منح التأشيرة على الحدود للمجموعات السياحية من الصين وإيران والهند والأردن، ومنح تأشيرة

سلمى اللومي الرقيبي:

نعيش اليوم حالة استثنائية تتطلب إجراءات استثنائية لإنقاذ الموسم السياحي



العراق يرفع إنتاج أوبك إلى مستويات قياسية

باختصار

تراجعت واردات الجزائر من المواد الغذائية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 8.65 بالمائة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 4.3 مليار دولار بحسب المركز الوطني للإحصاء.

أكدت شركة إعمار مصر للتنمية أمس أنها ستدرج أسهمها في بورصة مصر في 5 يوليو الجاري، بعد قيامها الأسبوع الماضي بعرض 12.99 بالمائة من أسهمها للبيع في طرح عام أولي.

قال وزير التجارة والصناعة السعودي توفيق الربيع، إن فرنسا من أكبر ثلاث دول لديها استثمارات في السعودية. وكشف أن حجم استثمارات فرنسا في بلاده تقدر حاليا بنحو 16 مليار دولار.

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس أنها لاتزال تتفاوض مع المحتجين لإعادة فتح حقلي الفيل والشرارة النفطيين وميناء الزويتينة المغلقة منذ أسابيع بسبب الاحتجاجات والنزاعات.

حظرت الهند أمس تجارة النفط ومنتجات أخرى مع كيانات مرتبطة بتنظيم داعش، تنفيذًا لقرار صادر عن الأمم المتحدة بتشديد العقوبات ضد التنظيم الذين ينشط في العراق وسوريا وليبيا.

قالت شركة "الياه سات" للاتصالات الفضائية الإماراتية، إنها أطلقت خدمة الإنترنت الفضائية ذات النطاق العريض في دولة باكستان، وأن الخدمة ستتوفر في كافة المدن والمناطق النائية.

وقالت مصادر في المسح إن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لم تقلص إنتاجها عن المستوى القياسي المسجل في مايو مع قيام الرياض بتلبية ارتفاع الطلب العالمي والطلب المحلي من محطات الكهرباء ومصافي التكرير. لكن المصادر أضافت أنه لا توجد مؤشرات بعد على زيادة كبيرة أخرى في المعروض السعودي.

بين بغداد وحكومة إقليم كردستان بشأن مدفوعات الميزانية. وزادت حكومة الإقليم، التي تقول إنها لم تتلق حصتها من الإيرادات من بغداد، المبيعات المستقلة وخفضت الإمدادات المخصصة لشركة تسويق النفط العراقية (سومو). حسبما ذكرت مصادر تجارية وأخرى بالقطاع. لكن يبدو أن هذا لم يكبح الكميات الفعلية.



العراق الأكثر اندفاعا لزيادة الإنتاج بين بلدان أوبك

واستند المسح إلى بيانات ملاحية ومعلومات من مصادر في شركات النفط ومنظمة أوبك والشركات الاستشارية.

وبذلك يزيد إنتاج بلدان المنظمة بنحو 1.6 عن سقف الإنتاج المعلن البالغ 30 مليون برميل يوميا، وبأكثر من مليوني برميل عن تقديرات الطلب على نفط أوبك، رغم التعطيلات في إنتاج ليبيا ونيجيريا.

في هذه الأثناء انخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع أمس، مع تقرب المستثمرين للتطورات في اليونان عقب إغلاق البنوك في البلاد، وهو ما أدى إلى عزوفهم عن شراء الأصول العالمية المخاطر وتراجع خام برنت للشهر الثاني على التوالي. وتحرك مزيج برنت قرب حاجز 62 دولارا للبرميل عند نهاية التعاملات الأوروبية أمس، فيما اقترب الخام الأميركي الخفيف من حاجز 58 دولارا للبرميل.

وقال بن لو برون محلل السوق في أوبش اكسبريس في سيدني "ما زالت اليونان كلمة السر. لا يبدو أن تلك القصة ستنتهي قريبا". وترجع استطلاعات آراء المحللين بقاء أسعار النفط مستقرة حتى نهاية السنة وأن ترتفع في العامين المقبلين مع تسارع الطلب العالمي تجاهلة أي انتكاسات من أزمة ديون اليونان واحتمال رفع العقوبات المفروضة على إيران.

وقال كارستن فريتش محلل أسواق النفط والسلع الأولية لدى كومرتس بنك في فرانكفورت إن "خمة المعروض ستتحسن تدريجيا في النصف الثاني من العام الحالي بفضل تحسن الطلب وتباطؤ الإنتاج من خارج أوبك".

وقال "إذا تم تخفيف العقوبات فإن نفطا إضافيا من إيران سيدفق على السوق المتخمة بالمعروض بالفعل".

وجاءت أكبر زيادة في يونيو من العراق الذي قفزت صادراته من جنوب العراق إلى 3 ملايين برميل يوميا، بعد أن فصل العراق خامه إلى نوعين هما البصرة الثقيل والخفيف لحل مشاكل تتعلق بالجودة. ورفعت بعض الشركات الإنتاج بعد تلك الخطوة.

وظلت الشحنات من شمال العراق عبر ميناء جيهان التركي مستقرة رغم التوترات

لندن - أظهر مسح للبيانات التجارية ارتفاع إنتاج دول منظمة أوبك من النفط في يونيو إلى أعلى مستوى له في 3 سنوات، بفضل إنتاج قياسي من العراق وشبه قياسي من السعودية، وهو ما يؤكد تركيز كبار المصدرين في المنظمة على حماية الحصص السوقية. وأشارت نتائج المسح الذي أجرته رويترز إلى أن متوسط إنتاج دول أوبك في شهر يونيو بلغ نحو 31.6 مليون برميل يوميا، مقارنة بقراءة معدلة بلغت 31.3 مليون برميل يوميا في شهر مايو الماضي. وكان وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي قد أعلن أن حجم إنتاج النفط في بلاده ارتفع في يونيو إلى 3.8 مليون برميل يوميا، مقارنة بنحو 3.7 مليون برميل يوميا في مايو الماضي.

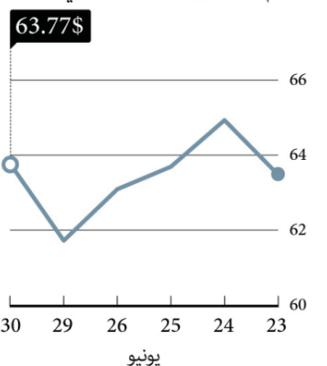
كارستن فريتش:

تخفيف عقوبات إيران سيضخ نفطا إضافيا إلى السوق المتخمة بالفعل



النفط في لندن

30 يونيو 2015، الساعة 10:05 ت غ تسليم أغسطس، بالدولار الأمريكي



AFP



«إيران أرسلت رسالة إلى تنظيم داعش قبيل تقدمه نحو المدن الشيعية المقدسة في العراق، لتعمله أنها مستعدة لدخول العراق لحماية المقدسات الشيعية».

بحيني رحيم صفوي
المستشار العسكري الأعلى للمرشد الأعلى الإيراني

«سواء أحبتهم تركيا أم لا فإن الأكراد باتوا لاعبين أساسيين في الحملة الدولية ضد تنظيم داعش في سوريا، وعندما تنتهي الحرب ستكون مطالبهم السياسية مطروحة على الطاولة».

علي نهاد أوزكان
محلل سياسي تركي

«الاتحاد الأوروبي حريص على تقليص الاعتماد على إمدادات الطاقة من روسيا، ويتوقع أن يبدأ في استقبال إمدادات الغاز الطبيعي من تركمانستان بحلول عام 2019».

ماروس سيفكوفيتش
نائب رئيس المفوضية الأوروبية



تركمانستان ورقة مؤثرة في الأزمة بين روسيا والغرب

● بحر قزوين شريان النفوذ والتحكم في المنطقة ● أوروبا تتطلع لـ «الرواق الجنوبي» لتقليص اعتمادها على الطاقة الروسية



الصراع بين الغرب وروسيا فرصة عشق أباد لتصبح ذات دور مؤثر في المنطقة

أخرى بمثابة إقرار بأن لدى أشغبات خيارات أخرى، فضلا عن زيادة أهمية تركمانستان الاستراتيجية على ضوء ضعف الموقف الروسي والإجراءات الغربية الأكثر حزما في تحدي موسكو على الأراضي القريبة منها. قرار تركمانستان بأن تبقى إما بعيدة عن محاولات أوروبا تنوع أسواقها للتخلص من التبعية لروسيا أو الالتزام رسميا بالمساهمة في الرواق الجنوبي يمكن أن يجلب نتائج ذات أهمية.

ومن المرجح أن تحتفظ عشق أباد بأوراقها لأطول فترة ممكنة، لكن من المهم جدا الانتباه لأي دلالات عن الاتجاه الذي تميل إليه تركمانستان من أجل قياس مصير النزاع الأوسع بين روسيا والغرب.

إذ توترت العلاقات بين عشق أباد وموسكو منذ سنة 2009 عندما تسبب انفجار أنبوب في قطع رابط كبير لنقل الطاقة بين البلدين. وكانت تركمانستان قبل ذلك ترسل أكثر من 90 بالمئة من غازها الطبيعي إلى روسيا، لكن بعد هذا الحادث سارعت عشق أباد في العمل على إنجاز مشاريع خطوط أنابيب بديلة محولة الكثير من غازها الطبيعي الموجه للتصدير إلى الصين.

وبالرغم من أن تركمانستان مازالت مترددة في التعهد رسميا بأي مشاريع في إطار «الرواق الجنوبي» مع أوروبا، أظهرت عشق أباد استعدادا أكبر لمناقشة المسألة. ومن المرجح أن يكون تصريح روسيا بأنها مستعدة لزيادة الواردات من تركمانستان مرة

القانوني في قمة قزوين المقبلة في أستانا سنة 2016، تبين بأن هذه المسألة قد لا تبقى عائقا لمدة طويلة.

المسألة الصعبة الأخرى هي روسيا نفسها، فمثلما هو الشأن في بقية آسيا الوسطى، تمتلك موسكو تأثيرا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وأمنيا على تركمانستان. وعلاوة على سياسة العزلة التي تنتهجها تركمانستان والنظام السياسي المركزي والتوجس من التدخل الغربي، جعل التأثير الروسي تركمانستان حذرة فيما يتعلق بالعمل مع أوروبا وخاصة في المشاريع الاستراتيجية التي تهدد مصالح روسيا وقد تتسبب في غضب موسكو. لكن تركمانستان ليست مستعدة لتنفيذ ما تطلبه روسيا دون شروط.

أكراد تركيا.. من الإنكار إلى البرلمان

● الفوز الانتخابي وحده غير كاف لاستمرار النجاح والصعود نحو السلطة

لكن تحقيق هذه الطموحات يقتضي مراجعة فعلية ونقدية للمنطلقات التي ارتكز عليها حزب العمال الكردستاني الذي يعتبر حزب الشعوب الديمقراطي واجهته السياسية التركية، وهذا ما كان بداهة عبدالله أوجلان من معتقله في جزيرة إيمرالي، وعلى رأس ذلك يقع تحرره من الشوفينية القومية وبالتالي الانفتاح التام على قضايا الطبقات الشعبية في تركيا بعيدا عن أي استهداف إثني أو قومي أو مذهبي.

هذا التوجه يقتضي إعادة النظر بالارتباط التاريخي لقيادة هذا الحزب بقيادة جبال قنديل فتكون الكلمة له وليس الاستمرار أسيرا لتوجهاتها، كما يقتضي أن لا يقع أسيرا لتوجهات ومصالح قومية من هنا أو هناك.

إن الرهان على «الصوت الوطني» يرفع من احتمالات التطوير والتقدم، أما الرهان على صوت هذه الأقلية أو تلك فهو إغلاق للطرق أمام طموحات حزب جديد وقيادة فنية وإمكانات مشجعة.

إن معارضة أردوغان واعتبار سياساته إزاء قضايا المنطقة وفي طليعتها القضية الفلسطينية والعلاقة مع الشعوب العربية استغلالا سياسيا يؤكد ما لهذه القضايا من أهمية ووقع في وجدان الشعب التركي وليس العكس، وبالتالي ينبغي عدم إدارة الظاهر لها بل التعاطي معها بجدية وموضوعية بعيدا عن الاستغلال السياسي.

ولا يمكن لسياسة تعتمد الازدواجية في المواقف أن تصل حزب الشعوب الديمقراطي إلى طموحات من هذا النوع، فمعارضة التوجه الرئاسي لدى أردوغان خشية بلوغ مرتبة الاستبداد لا يمكن أن يترافق مثلا مع التعاطي عن الاستبداد القومي في سوريا وعن جرائمه بحق الشعب السوري وبحق الأكراد أنفسهم على مدى سنوات، حتى لو تمكن نظام الأسد من توظيف عناصر وقوى كردية لتمرير بعض سياساته. وادعاء الانفتاح على الشارع التركي لتمثيل مصالحه لا يمكن أن يقترن بالتعاطي عن الأسباب الحقيقية التي دفعت ملايين السوريين إلى اللجوء إلى تركيا.

ومعاداة الإمبريالية لا يمكن أن تقتصر بالترويج لأصحاب الطموحات الإمبراطورية في المنطقة، فهل تهبط تصريحات صلاح الدين دمرداش بحزبه من «حزب الشعوب الديمقراطي» إلى حزب لبعث الأتليات.



ديليك أوجلان تؤدي اليمين بصفتها نائبة عن الأكراد في البرلمان التركي

ربما يكون لتقدم حزب الشعوب الديمقراطي وتراجع نصب حزب العدالة والتنمية سبب إضافي قل تداوله، وهو تأثير الشارع التركي بما يدور في الإقليم والذي عزز الفرز على أسس عرقية ومذهبية. وقد يكون للصوت العلوي دور هام في هذه المسألة حيث توجه نسبة هامة من أصوات الأكراد العلويين بأصواتهم إلى حزب الشعوب ردا على سياسة أردوغان في سوريا.

لكن ماذا بعد هذا التطور الانتخابي على الساحة التركية. في كلمة له بعد صدور النتائج، قال دمرداش زعيم الحزب «نحن نقف وراء ما قلناه في حملتنا الانتخابية في الميادين. وسنقف وراء وعودنا. أصبح حزب الشعوب الديمقراطي، حزب تركيا. نحن نعيش شرف هذا النصر معنا. لن نخذل الذين ائتمنوا أصواتهم لنا. وكما وعدنا لن نشكل ائتلافا مع حزب العدالة والتنمية لا من الداخل ولا من الخارج».

حين يقول دمرداش إن حزبه هو حزب تركيا فهذا يعني أن منتهى طموحاته لن تتحقق إلا باستلام السلطة.

والسبب الثاني يتعلق بالجانب الذاتي للقضية الكردية التي مكنت حزب الشعوب الديمقراطي من الصعود، فيلخصه غالبية المتابعين بالتالي:

■ رفضه لمشروع أردوغان في تحويل النظام السياسي في تركيا من البرلماني إلى الرئاسي.

■ انفتاح هذا الحزب ذي القاعدة الكردية (والذي يعتبر الواجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني) على الطبقات الشعبية كافة في تركيا بغض النظر عن الأصول العرقية.

■ مساواة المرأة بالرجل والقيادة الثنائية للحزب (رجل وامرأة في القيادة) والمناصفة في تولي المسؤوليات.

■ انفتاح هذا الحزب (اليساري) على العامة المتدنية.

يتضح أن أبرز أسباب صعود هذا الحزب ترتبط للأسباب التي أدت إلى تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية. وأن كل من يعادي أردوغان أو يخشى من توسيع صلاحياته كرئيس للبلاد قد وجد خياره الأنسب في التصويت لحزب الشعوب الديمقراطي.

عديد نصار

لما في خطوة لها دلالات رمزية كثيرة، أدت ديليك أوجلان، ابنة أخت الزعيم الكردي عبدالله أوجلان اليمين باعتبارها نائبة في البرلمان التركي.

ويؤكد وصول النائبة ديليك أوجلان للبرلمان عن حزب الشعوب الديمقراطي، تحولا ملحوظا في السنوات الأخيرة لـ 14 مليون كردي في تركيا، ويقدم دافعا قويا لرئيس الحزب صلاح الدين دمرداش بأن يعبر بثقة عن طموح حزبه الوصول إلى السلطة، بعد النصر الذي أحرزه حزب الشعوب الديمقراطي في الانتخابات التركية بدخوله البرلمان بثمانين نائبا.

ويرى مراقبون أن أبرز الأسباب التي مكنت حزب الشعوب الديمقراطي من إحراز النتيجة المنوه عنها أعلاه كانت على قسمين:

■ الأول ويتعلق بالحزب الحاكم، أي بحزب العدالة والتنمية، وبسياسته، فترجع حزب العدالة والتنمية جاء كرد فعل على مجموعة من الأمور أبرزها:

■ مشروعه، أو مشروع زعيمه رجب طيب أردوغان، الذي يريد تعديل الدستور وتحويل تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي ما يتيح له سلطات واسعة ويمكنه من إدارة البلاد بالطريقة التي يريد، والذي رأى فيه الكثيرون بداية لحكم استبدادي يخشونه.

■ الفساد الذي تورط فيه مسؤولون ووزراء ونواب من حزب العدالة والتنمية.

■ قوانين وضعت القضاء تحت الوصاية السياسية.

■ تشريعات مراقبة وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

■ التراجع في النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة.

■ القمع الذي تعرضت له التحركات الشبابية في ساحة تقسيم وغيرها من الأماكن، وسواها من الأسباب.

صلاح الدين دمرداش:

حزب الشعوب الديمقراطي

أصبح حزب تركيا، نحن

نعيش شرف هذا النصر



تشعر روسيا بقلق شديد تجاه التغييرات التي بدأت تطرأ على سياسات دول آسيا الوسطى، التي تعتبرها أراضي تحت نفوذها. ومع بوادر التمرد البادية على سياسيات دول على غرار تركمانستان، يتوقع تحليل مركز ستراتفور للدراسات الأمنية والاستراتيجية أن يكون الحفاظ على بقاء هذه الدول تحت جناح موسكو الانشغال الذي سيشكل سلوك موسكو في آسيا الوسطى على مدى السنوات القادمة.

لما موسكو - عبّر وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك عن الاهتمام بإمكانية زيادة واردات روسيا من الغاز الطبيعي من تركمانستان. وفي اليوم نفسه صادق برلمان كازاخستان على اتفاقية على رسم حدود بحر قزوين بين كازاخستان وتركمانستان. وبينما يبدو الحدثان عاديين ولا علاقة بينهما، هما في الواقع مرتبطان ويعكسان قدرة تركمانستان على إحداث تغيير جوهري في عنصر مهم من الأزمة بين روسيا والغرب.

تأتي أهمية تركمانستان من عاملين إثنين: مواد الطاقة وموقعها؛ حيث ينتج هذا البلد 77 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، ويصدر 44 مليار متر مكعب منها في السنة. وتعد مخزراته من الغاز الطبيعي المقدره بحوالي 17,5 ترليون متر مكعب من أكبر المخدرات في العالم مما يجعل تركمانستان أحد المنتجين والمصدرين الكبار للغاز الطبيعي مع إمكانية أن تكون فاعلا أهم في مجال الطاقة في المستقبل.

لكن الموقع الجغرافي لتركمانستان هو سبب تورط هذا البلد في الأزمة بين روسيا والغرب، إذ تقع تركمانستان على جانبي بحر قزوين وبين أكبر مستهلكي مواد الطاقة إلى جهة الشرق وجهة الغرب، وذلك ما جعلها عنصرا أساسيا من «الرواق الجنوبي» لطريق الطاقة الذي أصبح الاتحاد الأوروبي يعطيه اهتماما متزايدا بوصفه وسيلة لتخفيض اعتماد أوروبا على الطاقة الروسية.

هذا الطريق الذي ينتظر أن يسهل نقل إمدادات النفط من منطقة القزوين إلى القوقاز وتركيا حتى تصل إلى أوروبا، هدفه الواضح

تركمانستان حذرة في ما يتعلق

بالعمل مع أوروبا وخاصة في

المشاريع الاستراتيجية التي قد

تتسبب في غضب موسكو

باختصار

ذكر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى بما ينتظر الرئيس أردوغان من عقبات لتشكيل حكومة تحالف تتويجا لنتائج الانتخابات الأخيرة، مؤكدا التزام الرئيس التركي بنظرته بعيدة المدى للظفر بمركز رئاسة قوي. وأعرب المعهد الأميركي عن اعتقاده بعدم صدقية أردوغان للدخول في تحالف مع غريمه حزب الشعب الجمهوري إذ يرمي بتشكيل «تحالف مبكر لأوانه إلى انهيار العلاقة وما سنسفر عنه من خسارة شعبية لحزب الشعب، وتعزيز موقع حزب العدالة والتنمية في انتخابات مبكرة، يخرج منها بأغلبية أكبر تخوله تعديل الدستور» لانتخاب رئيس البلاد مباشرة من الشعب.

قال عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي في إيران، مهرداد بندباش، إنه تم مؤخرا نقل رسالة سرية من الرئيس الأميركي باراك أوباما تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وكشف المسؤول الإيراني، أن مسؤولا من إحدى دول الجوار قام مؤخرا بنقل رسالة من الرئيس الأميركي إلى المسؤولين في الإيرانيين، مؤكدا، بحسب وكالة أنباء فارس، حاجة الولايات المتحدة للتفاوض مع إيران والتوصل إلى اتفاق أكثر من إيران.

في قرار جديد يهدف إلى التضييق على أهل السنة في الأحواز منعت السلطات الإيرانية الأحوازيين من أداء صلاة التراويح في شهر رمضان لهذا العام، على غرار الأعوام السابقة، محذرة من اعتقال كل من يخالف هذا القرار. ويشتكي الأحوازيون في كل رمضان من الاعتقالات الطائفية والعنصرية التي تنتهجها إيران ضد العرب والمسلمين السنة في الأحواز وبلوخستان وكردستان.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«فرنسا تواجه تهديدا إرهابيا خطيرا والمعرفة ستكون طويلة أمام المتطرفين، ذلك أن الجهاديين يشنون حرب حضارات ضد القيم الإنسانية العالمية.»

مانويل فالس
رئيس الحكومة الفرنسية

«على العلماء والمفكرين والسياسيين والإعلاميين تحمل المزيد من مسؤولياتهم في درء الإرهاب وإجهاض كل المحاولات التمديدية بكل أبعادها الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.»

أحمد خالد بابكر
أمين مجمع الفقه الإسلامي الدولي

«الإرهاب لا مكان له في أي مجتمع، والولايات المتحدة ستواصل العمل في شكل وثيق مع شركائها الدوليين للتصدي لمرتكبيه واحتواء التطرف العنيف في كل أنحاء العالم.»

جون كيري
المحدث باسم الخارجية الأميركية

الأزهر يستنفر أجهزته لمواجهة حملات تشييع المصريين

● التحول المذهبي شهد ذروة نشاطه في فترة حكم مرسي ● التشييع الإيراني يتقمص لباس الدين لأهداف سياسية



شيخ الأزهر يحذر من التمدد المذهبي الشيعي الحامل لمشروع تصدير ثورة الولي الفقيه

ناصر رضوان مؤسس ما يسمى بـ"ائتلاف أحفاد الصحابة وآل البيت" طالب الدكتور أحمد الطيب بتطهير الأزهر من أساتذة الجامعة المتشيعين والتصدي للإعلاميين أبواق طهران في مصر، والمروجين للمذهب الشيعي وألا يستجيب للإرهاب الفكري الذي يقومون به.

وأشار رضوان إلى أن دور "ائتلاف أحفاد الصحابة وآل البيت" هو التوعية وتحسين شباب المسلمين من عقائد الشيعة لافتا إلى أنهم قدموا العديد من البلاغات للنائب العام من أجل إغلاق القنوات الشيعية.

وأكد أنه لا يوجد تنسيق كاف مع الأجهزة الأمنية في مواجهة الحملات الشيعية الخفية، لكن بعض الجهات المعنية تتواصل أحيانا معهم عند كشفهم أي تجمع شيعي، كما حدث بعد كشف حسينية شيعية مؤخرا بمحاضرة أسوان، حيث تواصل مع الائتلاف المحافظ ومدير الأمن ووعدا بإغلاقها.

الإسلامية في طهران عام 1979، حيث ترى السلطات التابعة لحكم المرشد الأعلى في نشر المذهب الشيعي وسيلة لتوسيع نفوذها السياسي في المنطقة.

لكن أخطر مقاربة إيرانية للتغلغل داخل الأزهر حدثت في عهد الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي، عندما زار أحمد نجاد القاهرة في فبراير 2013، كأول رئيس إيراني يذهب إلى القاهرة منذ قيام الثورة الإسلامية، بدعوة من الرئيس المعزول لحضور مؤتمر القمة الإسلامية. وعزج نجاد خلال زيارته على الأزهر وصلّى في مسجد الإمام الحسين، لكن لقاءه مع أحمد الطيب شهد الكثير من التوتر بعد أن دعا شيخ الأزهر لتجريم الإساءة للصحابة، وحماية حقوق سنة الأهلواز الإيرانيين، واحترام سيادة الدول المجاورة على خلفية دور طهران في الأزمة السياسية في مملكة البحرين وقتها.

وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة ذكر في مقال له نشر خلال الأيام الماضية على موقع الوزارة أن هناك محاولات لاختطاف دور الأزهر في الداخل والخارج، وأن المد الشيعي والدول التي تقف وراءه تتفق ببذخ شديد لبناء أمجاد سياسية على حساب الدور التاريخي للأزهر الشريف، من خلال إنفاق مالي باهظ على بناء المساجد والمراكز والمجمعات الإسلامية المذهبية أو السياسية وتمويلها بهدف استخدامها فكريا وثقافيا لخدمة أهدافها وأغراضها السياسية. في الوقت نفسه بادرت وزارة الأوقاف بالتعبئة على أئمة المساجد رسميا بمنع أي طقوس شيعية داخلها مع عقد ندوات تثقيفية للشباب لتصحيح المغالطات وإيضاح الأهداف السياسية التي تقف خلف محاولات نشر المذهب الشيعي في مصر. المحاولات الإيرانية لنشر التشيع في مصر بدأت تظهر بوضوح عقب الثورة

ظاهرة التشيع، التي لاحت معالمها في الشرق الأوسط وكانت نتيجة لمخططات الولي الفقيه الإيراني في تصدير ثورته للتدخل في شؤون الدول التي يشهد نسجها الاجتماعي تعددية إثنية وعرقية ومذهبية، دقت نواقيس الخطر في مصر -وقبلها دول الخليج- ما جعل مؤسسة الأزهر تشن حملة على هذه الظاهرة لمنعها والتي جعلت من بسطاء مصر وفقرائها مسرحا لحملاتها التبشيرية بالمذهب الإثني عشري.

مصطفى زهران الباحث في شؤون الحركات الإسلامية والصوفية اعتبر انتفاضة شيخ الأزهر محاولة لإنقاذ المنبر الإسلامي العريق من التشيع، مشيرا إلى أنه لأول مرة بدأ بعض أساتذة الأزهر يوجهون انتقادات للصحابي معاوية بن أبي سفيان وغيره من رموز الصحابة، بعد عصور من الاحترام كست تعامل الأزهريين مع مختلف الصحابة.

وأرجع زهران في تصريحات لـ"العرب" هذا التحول في فكر بعض أساتذة الأزهر إلى الزيارات المتكررة لبعضهم إلى إيران، لافتا إلى أن طهران تريد اختطاف الأزهر ليعود شيعيا، كما بدأ في عهد الفاطميين، ومن أجل تحقيق هدفها استضافت خلال الفترة الماضية العديد من القراء والمشايخ وأعدت عليهم بالأموال في محاولة لاجتذابهم.

وحذر زهران من أن بعض أساتذة الأزهر أصبحت لديهم ميول شيعية، سواء سياسية أو عقائدية، وأن شيخ الأزهر لمس ذلك بنفسه عقب الحملة التي تعرض لها بعد انتقاده الممارسات الشيعية بالعراق وانتهاكات قوات الحشد الشعبي.

كما أكد زهران أن دعوات إصلاح الأزهر التي انطلقت مؤخرا حرق براد به باطل، وأن علماء الأزهر أصحاب الميول الإيرانية يشنون حملة ضد الشيخ أحمد الطيب بعد موافقه الأخيرة المناهضة للمد الشيعي والنفوذ الإيراني.

كان الشيخ محمود عبدالخالق الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، قد كشف في وقت سابق عن أن إيران تعمل على استقطاب الأزهريين، خصوصا ممن أحيوا إلى المعاش.

وأشار عبدالخالق في تصريحات صحفية إلى أن طهران تسعى للظهور أمام العالم باعتبارها رابعة في التقارب الديني بين المذاهب، لكن هدفها الحقيقي -بحسب رأيه- استقطاب مشايخ يرتدون العمامة الأزهرية ليظهروا في فنائها وفي وكالات الأنباء الدولية لإرسال رسالة إلى العالم بأن المنتسبين لأكثر منبر سني في العالم يتوافقون مع الشيعة الإيرانيين.

القاهرة - كشفت مصادر أزهريّة عن حملة يجري الإعداد لها حاليا للتحذير من المد الشيعي بالبلاد وخطورة التحول المذهبي، لافتة إلى أن الحلقات التلفزيونية التي يقدمها شيخ الأزهر خلال رمضان الحالي والتي تركز على إبراز الفوارق الجوهرية بين منهج أهل السنة والشيعة، هي نبراس الحملة التي سيتم فيها توجيه الدعاة والأئمة الأزهريين لمواجهة تزايد محاولات التشيع التي تحاول التغلغل في مصر، تحت عباءة دينية، وإن كان الغرض الحقيقي منها سياسيا بحتا.

كان شيخ الأزهر أحمد الطيب قد تطرق في بعض حلقات برنامج الرضائي اليومي على شاشة الفضائية المصرية إلى توضيح الفروق المهمة بين منهجي أهل السنة والشيعة، وحذر من الإساءة للصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بموجب النصوص التي تلزم المسلمين جميعا أن يضعوا خطوطا حمراء عند الحديث عن الصحابة الكرام، مؤكدا أنه لا يصح لأي منتسب لأهل السنة والجماعة أن يعتقد بسقوط عدالة الصحابة، كما هو الحال عند الشيعة، لوجود آيات صريحة في القرآن الكريم وأحاديث نبوية صحيحة تثبت عدالتهم، محذرا من أن اعتقاد الشيعة بعصمة الأئمة من شأنه هدم النبوة.

تعرض شيخ الأزهر لهجوم عنيف من وكالة أنباء فارس الرسمية الإيرانية بسبب ما قالت إنه "تجيش الإمام الأكبر للأزهر لمجابهة فكر أهل البيت والتشيع لهم في مصر"، موضحة أنه دعا رجال الدين والشيوخ في مصر إلى التصدي لتوجهات المصريين وميولهم صوب التشيع (لنوجب ما زعمت الوكالة)، كما دعا علماء الدين لأن يتمتعوا عن زيارة إيران.

◀ علماء الأزهر أصحاب الميول الإيرانية يشنون حملة ضد شيخ الأزهر بعد موافقه المناهضة للمد الشيعي والنفوذ الإيراني

دموية داعش أساسها أطروحات الإسلام السياسي المتطرفة



الذكرى الثانية لخلافة البغدادي تتعمد بدماء الأبرياء

العراق وسوريا فإن هذه المجموعة المنشقة عن تنظيم القاعدة تواجه ضغطا عسكريا من تحالف بقيادة أميركية لكنه لا يزال قوة فاعلة من خلال سيطرته على مدن رئيسية.

وقال الكولونيل ستيف واربن المتحدث باسم البنتاغون "إنها حرب صعبة، قلنا قبل عام إن توقعاتنا باستمرار هذا القتال السعالي لطرد داعش من العراق لسنوات.. نعم سنوات".

ويقول يزيد صابغ إن "التعبئة الدولية ضد داعش هي بالحد الأدنى وكذلك حجم المساهمة العسكرية والمالية والسياسية الدولية في محاربة التنظيم. لا يمكنهم أن يفعلوا أكثر من هذا، لأن إعادة 150 ألف جندي أميركي إلى أرض المعركة أمر غير وارد". بالإضافة إلى ذلك، "تبقى أسباب قيام الدولة الإسلامية موجودة" بالنسبة إلى صابغ الذي يعددها بأنها "فشل الدولتين العراقية والسورية والانقسام الطائفي فيهما والفساد وعقود من النظام السلطوي".

تجد القوات الحكومية صعوبة بالغة في استعادة مناطق خسرتها في فترة قياسية. ويقول زيد العلي، مؤلف كتاب "النضال من أجل مستقبل العراق" إن الجيش العراقي، على الرغم من الدعم الأميركي الذي يحظى به في التسليح والتدريب، "لا يزال يتفقر إلى هيكلية قيادية واضحة".

ويضيف "يفترض أن لدى بغداد ما يكفي والقوات للدفاع عن كل أراضيها، لكن من الواضح أن هذه القوات لا تتلقى جميعها أوامرهم من بغداد. بعضها يتصرف على هواه، وبعضها يأخذ أوامره من جهات أخرى".

ويشير بذلك إلى التقارير التي تحدثت عن فساد في صفوف القوات العراقية وولاء خصوصا لدى الميليشيات المقاتلة إلى جانبها لإيران مباشرة أكثر منه للحكومة. من ناحية ثانية قالت وزارة الدفاع الأميركية إنها وبعد عام من إعلان الدولة الإسلامية خلافة على أرض تحوزها في

عام مرّ على إعلان البغدادي عن خلافته المزعومة وتنظيمه لا يزال يتمدد طبقا للشعار الذي يرفعه "باقية وتتمدد" فهل يستطيع المجتمع الدولي وقف هذا التوسع الذي تشهده هذه الخلافة حيث أن احتفال التنظيم الجهادي بذكرى إنشائه خلافته قد عمدوا بدماء الأبرياء في قارات ثلاث وفي توقيت متزامن في كل من الكويت وتونس وفرنسا.

العام المنصرم خلف تركة ثقيلة على صعيد الخسائر البشرية وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا والعراق. وخلال سنة، توسعت رقعة وجود التنظيم في البلدين، فبات يسيطر على حوالي نصف الأراضي السورية وثلث الأراضي العراقية، وعلى مساحة إجمالية تقارب 195 ألف كيلومتر مربع حسب خبراء. وهو يفرض على هذه المناطق قوانينه وتشده في تطبيق الشريعة الإسلامية مستخدما أساليب وحشية لإفارة الخوف والإخضاع.

وذكر تقرير أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الأيام الماضية أن تنظيم الدولة الإسلامية نفذ منذ إعلانه إقامة "الخلافة"، 3027 عملية إعدام في سوريا طالت 1787 مدنيا بينهم 74 طفلا، نجا أو صلبا أو رميا بالرصاص أو إلقاء من علو شاهق أو رجما أو حرقا.

كما قتل آلاف آخرون في المعارك التي خاضها التنظيم على جهات عدة ضد قوات النظام أو مقاتلي المعارضة أو المقاتلين الأكراد. وكان آخرهم 223 مدنيا كريبا قتلوا على يد التنظيم الأسبوع الماضي في منطقة كوباني في محافظة حلب "بالرصاص أو الأسلحة البيضاء"، حسب تقرير المرصد. في العراق، لا يوجد إحصاء لعدد ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن العمليات الانتحارية تتوالى بشكل شبه يومي حاصدة مزيدا من الخسائر البشرية والدمار، بينما

بيروت - "الخلافة" التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق دخلت عامها الثاني، وطرفت عملياتها الدموية أبواب دول أخرى كان آخرها تونس والكويت وفرنسا حيث قتل الجمعة عشرات المدنيين في اعتداءات تبناها التنظيم.

في 29 يونيو 2014، أعلن تنظيم داعش إقامة "الخلافة الإسلامية"، رافعا "راية التوحيد من حلب إلى يدالي"، ووعدا بأنها "باقية وتتمدد". وفي الذكرى الأولى لهذا الإعلان، يواصل التنظيم عملياته العسكرية التوسعية في البلدين، من دون أن تنجح العمليات الجوية التي يقودها ائتلاف دولي بقيادة أميركية ضده في وقف زحفه نهائيا أو تحطيم قدراته.

في تونس، غادر آلاف السياح الأجانب البلد في نهاية الأسبوع الماضي غداة هجوم على فندق في ولاية سوسة تبناه تنظيم الدولة الإسلامية وأسفر عن مقتل 38 شخصا بينهم 15 بريطانيا على الأقل. وأثار الاعتداء صدمة في بريطانيا ودول غربية عدة تتخوف من تكرار الاعتداءات.

في الكويت التي بقيت في منأى عن الاضطرابات التي تهز المنطقة، تبني تنظيم الدولة الإسلامية في اليوم نفسه تفجيرا انتحاريا في مسجد شيعي سقط ضحيته 26 قتيلًا و227 جريحا.

ويقول الباحث في مركز كارنيغي في الشرق الأوسط يزيد صابغ "من غير الواضح إذا كانت هذه العمليات مخطئا لها بشكل مركزي أو منسقة من تنظيم الدولة الإسلامية"، لكنه يتخوف من "بداية حملة طويلة تنفذها عناصر في التنظيم أو أنصار له تدربوا في سوريا وأرسلوا إلى بلادهم مجددا لاتخاذ مبادرات في شأن التخطيط أو تنفيذ اعتداءات بناء على قدراتهم ومواردهم والفرص التي تتاح لهم".

باختصار

◀ يرى خبراء أمنيون أن مصر مقبلة على تطور كبير في العمليات الإرهابية التي يتبناها تنظيم "ولاية سيناء" الفرع المصري لتنظيم "داعش"، خاصة في ما له صلة بعمليات الاغتيال التي تستهدف القضاة خاصة.

◀ قال مصدر أمني جزائري إن تحقيقات أمنية تجريها عدة دول لمساعدة السلطات التونسية، توصلت إلى أن منفذ عملية سوسة تلقى تدريبات على يد تنظيم داعش في برقة الليبية.

◀ اعتقلت السلطات الأميركية شابا في نيوجيرسي بتهمة التآمر لتقديم الدعم المادي لتنظيم الدولة الإسلامية بعد أن ساعد شقيقه في السفر إلى الشرق الأوسط.

◀ بعد مرور عام على الهجوم الواسع الذي يستهدف معاقل الجهاديين على طول الحدود الأفغانية، يؤكد الجيش الباكستاني أنه قتل 2700 متمرّد من المقاتلين الإسلاميين ودمر أكثر من 800 من مخيماتهم وأنجز نحو 90 بالمئة من عملياته.

◀ قال مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية إن منطقة الخليج العربي تمثل هدفا للجماعات الإرهابية والمتطرفة التي تسعى إلى زعزعة أمنها واستقرارها.

◀ قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزوف إن بلاده طردت 40 خطيبا وإماما متشددا منذ عام 2012 وإن هناك 22 حالة قيد التحقيق هذا العام.

عن «مطبوعة المعارف الجديدة»، الرباط، صدر للشاعرة المغربية سميرة فرجي ديوان موسوم بـ «مواويل الشجن»، يقع الديوان في 180 صفحة من القطع المتوسط.



استضافت ساحة روابط للفنون في وسط البلد، بالقاهرة، عرضاً للأوبريت الغنائي «البياتولا»، المأخوذ عن أشعار الشاعر الراحل صلاح جاهين.



يقدم متحف جورج بومبيدو في باريس، معرضاً استيعابياً للفنانة الفلسطينية العالمية منى حاطوم، ويضم المعرض الذي يستمر حتى 28 سبتمبر المقبل، حوالي 100 عمل.

هل يولد الإرهابي إرهابياً أم هو مسخ الغضب الاجتماعي

● إبراهيم الحيدري: لماذا العربي عدو للغرب ● «سوسيولوجيا العنف والإرهاب» كتاب في تحديد علاقة العنف والإرهاب بالسلطة



في نهاية الكتاب طرح لفكرة ثقافة التسامح والتطور التاريخي لمفهوم التسامح في الأديان

الاصولية لا تقتصر على الشرق، بل نراها منتشرة في الغرب أيضاً بأمركا وأوروبا على حد سواء

غاندي ونيلسون مانديلا، كما يستعرض الانتقادات الموجهة لهذا المفهوم من قبل جاك دريدا أو إيمانويل كنت وغيرهما من المفكرين، لينتهي الكتاب باستعراض للمحاولات المعاصرة لترسيخ مفهوم التسامح والمتمثلة لدى الأمم المتحدة والبيانات التي أصدرتها كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ونص إعلان مبادئ التسامح.

يستعرض تاريخها وأبرز أفكارها ومفكرها والحركات التي تؤمن بها وامتدادها على مستوى العالم، بالإضافة إلى علاقة هذه الاصولية بالممارسة السياسية والاجتماعية وموقفها من الدول المعاصرة في سبيل تحديد طيف انتشارها والتعريف بها لتجنب الخلط بينها ولوم طرف على حساب آخر، فالاصولية لا تقتصر على الشرق، بل نراها منتشرة في الغرب أيضاً في أميركا وأوروبا على حد سواء، ولا ترتبط بدين واحد بل هي تعصب ناتج عن تغيرات سياسية وفكرية ويمكن تلخيص منشئها بالقراءة الأحادية للنص الديني -مهما كان هذا الدين- والابتعاد عن التأويل وذلك من موقف رافض لطبيعة العصر الحالي والحداثة المرتبطة به والأنساق السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يحويها.

مفهوم التسامح

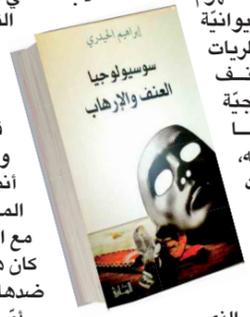
يتجه بعدها الحيدري نحو الإرهاب بمفهومه الاجتماعي حيث يتناول الأسباب التي أدت إلى توسع تنظيم دولة الإسلام ومحاولة تحليل الدوافع النفسية التي تجعل الأفراد ينضمون إلى التنظيمات الجهادية والاصولية، ويعرّج الحيدري بعدها على مفهوم «صدمة الحداثة» التي أصابت الشرق والتي بدأت منذ الاحتلال الفرنسي لمصر، إذ جاء الغرب بالتقنيات الحديثة والمعارف المجهولة للغرب، ما جعل الحداثة تنتشر في المنطقة لكن عبر منتجاتها المادية فقط لا عبر البنى الفكرية والديمقراطية التي أدت إلى ظهورها، ما جعل الفكر العربي يعيش على حدود حضارتين وصراع بين الثقالت التاريخية والفكرية الذي يمثلته الشرق مهد الديانات، والانذفاع نحو المستقبل والثقافة الذي يمثله الغرب، ما جعل الشخصية العربية تتعرض لهزة ترتبط بوجودها، إذ لم تتشكل قطيعة كاملة مع الماضي، بالتالي نشأت الأفكار الاصولية في محاولة الحفاظ على الهوية بسبب العجز عن مواكبة الركب الحداثي.

لماذا يفجر الإرهابي نفسه وهو منتش فرحاً؟ السؤال السابق يمثل العنوان الفرعي للكتاب الجديد الذي أصدره الباحث العراقي إبراهيم الحيدري بعنوان «سوسيولوجيا العنف والإرهاب» عن دار الساقى هذا العام، فيه يسعى الحيدري إلى تكوين رؤية تاريخية وسوسيولوجية مرتبطة بالعنف والإرهاب، وجذور هاتين الظاهرتين سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي أو الفكري.

عمار المأمون

يسعى إبراهيم الحيدري في الأقسام الأولى من كتابه «سوسيولوجيا العنف والإرهاب» إلى تحديد ماهية العنف وعلاقته بالإرهاب وعلاقة كل منهما بالسلطة والدولة، من وجهة نظر سوسيولوجية، حيث يدرس الأفكار التي تتناول سلطة الدولة ودور العنف في تكوينها بوصفها الكيان الشرعي الوحيد الذي يحق له ممارسة العنف تحت ظل القانون.

كما يسعى إلى دراسة مفهوم العنف سواء في الطبيعة الحيوانية أو البشرية، واستعراض النظريات المختلفة التي تفسر العنف وجذوره سواء تلك البيولوجية أو الاجتماعية، لينتقل بعدها إلى مفهوم الإرهاب وتاريخه، وعلاقته بالسلطة وبالتنظيمات المختلفة محاولاً أن يقيم حدوداً فاصلة بين الحركات السياسية الثورية وبين الإرهاب عبر العودة إلى النموذج الفكري والاجتماعي الذي أدى إلى نشأة كل منهما، ليستحضر أمثلة مختلفة لكلا الحالتين سواء من التاريخ أو من الأحداث المعاصرة، يستطرد بعدها الحيدري في تصنيف أنواع التنظيمات التي



الثقافة في مواجهة العنف

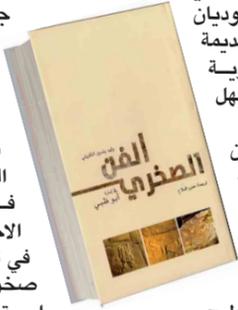
ينتقل الحيدري لاحقاً إلى الآراء المرتبطة بالعنف في الإسلام ثم نظريات العقد الاجتماعي وتفسيرات العنف المختلفة التي تبرر قسوى العمل العنيف وأساليبه ومدى فائدته، كما يستعرض الآراء المعاصرة كإفكار كارل ماركس وسيغموند فرويد ثم جاك لاكان وهابريماس وميشيل فوكو، ليقدّم نظرة انطولوجية واسعة عن المفاهيم المختلفة المتعلقة بالعنف وعلاقته مع النظام السياسي/السلطة، سواء كان هذا العنف نابعا منها أو موجهاً ضدها.

أمّا في الفصل الثاني المعنون بالثقافة والعنف، يسعى الحيدري إلى التأسيس لدور الثقافة في مواجهة العنف وبصورة أدق الوعي بهذا العنف وكشف مواطنه في سبيل تجاوزه والوعي بوجوده ثم يشرح بعدها أنواعه سواء كان العنف المضاد أو الديني أو الجنسي أو الرمزي وعلاقته مع الثقافة والتربية.

يتناول الحيدري في الفصل الثالث مفهوم الاصولية والتشدد الديني وظهور التيارات النابعة من القراءات المتمسكة بالمعنى الحرفي للنص سواء في الشرق أو الغرب، إذ

كتاب يرصد مواقع الفن الصخري في أبوظبي

والفروقات التي رصدها في المواقع بنفسه. ويعتقد المؤلف أن الفن الصخري في إمارة أبوظبي يتصف بالندرة وينطوي على أهمية بالغة؛ فالنقوش البارزة والمعروفة جيداً الموجودة على الأحجار المنحوتة المنتزعة من مدافن جزيرة أم النار وهي تعد معالم فريدة، وهي تشير إلى مجتمعات متطورة ومعقدة في العصر البرونزي. وتبين الدراسة أن الفن الصخري في قرن بنت سعود يختلف كل الاختلاف عن النقوش الصخرية في أم النار وهييلي، فقد نفذت على صخور طبيعية وليس على صخور استخدمت في أعمال إنشائية كما في المواقع الأخرى.



حديث نسبياً، خاصة تلك الواقعة في رؤوس الجبال في شبه جزيرة مسندم، وفي الجبال الممتدة على طول الساحل الشرقي للإمارات توجد نماذج جيدة من الفن الصخري، والتي تصادف عادة في الوديان والممرات وطرق القوافل القديمة والأماكن المرتفعات الصخرية المتفرقة وأحياناً على السهل الساحلي.

وفي الفصول الأربعة من الدراسة، يشرح المؤلف مواصفات ومميزات الفن الصخري في كل من جزيرة أم النار في أبوظبي وموقعي هييلي وبدع بنت سعود في العين، وفي الفصل الأخير يطرح عدة مسائل للنقاش بناءً على المميزات

صدرت عن دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، النسخة العربية من كتاب «الفن الصخري في إمارة أبوظبي» للباحث وليد ياسين التكريتي رئيس قسم الآثار بالهيئة. الكتاب عبارة عن دراسة تقوم أساساً على النقوش المحفورة على الصخر في منطقة بدع بنت سعود التي تكاد تكون منسية، على عكس النقوش البارزة المشهورة في جزيرة أم النار وهييلي، مع العديد من الصور التوثيقية والمقارنة.

أبوظبي - يشير وليد ياسين التكريتي في مقدمة كتابه «الفن الصخري في إمارة أبوظبي»، أن الفن الصخري يعد أحد أشكال الفن الأولي التي مارسها الإنسان، فمنذ العصر الباليوليثي (العصر الحجري القديم) وجدت نقوش تصور مختلف الموضوعات على جدران الكهوف في أوروبا وأفريقيا وآسيا وأستراليا، وأقدم هذه الرسوم المعروفة تعود إلى ما يقرب من 60 ألف عام. وقد اعتبر عدد من مواقع الفن الصخري ذات

باختصار

صدر عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، كتاب باللغة الإنكليزية بعنوان «التاريخ الجغرافي للقرآن»، للمؤلف سيد مظفر الدين نادفي، وترجمه إلى العربية عبدالشافي غنيم عبدالقادر.

تضمن العدد الجديد من مجلة «الفنون الشعبية» الفصلية الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية، التي يرأس تحريرها حكمت النوايسة، جملة من المواضيع تعنى بالتراث الثقافي غير المادي وقضاياها.

احتوى العدد الجديد من مجلة «الثقافة العالمية» الفصلية الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت جملة من المواضيع المتنوعة فضلاً عن ملف يتمحور حول عنوان القراءة والكتاب.

ضمن مشروعه الثقافي «برنامج الثقافة المدنية» المدوم من صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، وقع المركز الثقافي العربي اتفاقية مع دار النشر رابطة المدينة الدولية، حصل بموجبها على حقوق ترجمة كتاب «المشاركة المدنية: عشرة أسئلة لصياغة خطة مؤثرة» من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية.

انطلقت مؤخراً بمحافظة غليزان الجزائرية، عملية إعادة تهيئة معالم قصر «كاوة» الروماني الواقع بمنطقة عمي موسى أقصى الجنوب الشرقي للمحافظة قصد حمايته وتثمينه.

كرّمت جمعية «أنصار الضاد» ممثلة في مديرها محمد عدنان جبارين الكاتب والقصصي الفلسطيني توفيق فياض؛ رفقة الشاعر أحمد فوزي أبي بكر الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب في الداخل الفلسطيني؛ خلال زيارة إلى مقر إقامته بقرية مقبيلة.



عمل فني بعنوان «الفز البرتقالي»، وهو متكون من 443 سترة نجا، للفنان هونغ نينغ في ساحة بيكين

رضوى إبراهيم تدعو إلى كسر حاجز الخوف

القاهرة - صدر عن دار «الحلم للنشر والترجمة»، بالقاهرة كتاب «نقطة تحول» للكاتبة رضوى إبراهيم ويعد نقطة تحول هو الكتاب الأول لرضوى إبراهيم وهو كتاب تنمية ذاتية.

وجدير بالذكر أن الكاتبة رضوى إبراهيم درست العلاقات الإنسانية واللايف كوتشينج لتعمل بعدها كمديرة فريق التأهيل في قسم البترول والطاقة بإحدى أكبر شركات البترول في الإمارات العربية المتحدة كما تلقي الندوات والمحاضرات بجامعة مختلفة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن الكتاب نقرأ «هو أنت بتحب بجد ولا نفسك تحس بالأمان والاستقرار؟ طيب والناس اللي بتقرب منهم وبعد كدا تهرب وتقول أصلي محسنتش بحاجه. جواك أحساسين. إحساس أنك عاين تستقر وإحساس أنك خايف تستقرب تظلم ناس وتوجع ناس.

لكن أنت في الحقيقة بتظلم نفسك صراع داخلي وصراع خارجي. الناس شايفاك شيطان في صورة إنسان. بس جواك طفل بريء نفسه يعيش، يفرح، يعيش حياة طبيعية بيت وأسره وعيال وعائلة، طيب إيه الحياة ها تفضل كده مش هاتتغير هاتعيش وتموت كده، الحل في أيديك.

أنت محدد هدفك، اكسر حاجز الخوف، واختار، ونفذ، لأن الاستمرار في الحالة دي غلط عليك. أصل الإنسان تاريخ مش جغرافيا. صدقني هي خطوه».

بالتعاون مع المؤلفة جيه. كيه. رولينج تسجل شخصية هاري بوتر ظهورها الأول على المسرح في لندن العام القادم من خلال مسرحية جديدة بعنوان «كيرست تشايلد».



تقوم لجنة التراث العالمي بدراسة الترشيحات المتعلقة بـ37 موقعا لندرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، في دورتها 39 المنعقدة في مدينة بن الألمانية حتى 8 يوليو 2015.

ينتظم الملثقى الدولي المقبل حول مسيرة وأعمال الأدبية الجزائرية آسيا جبار (1936-2015)، بوهان خلال يومي 12 و13 أبريل 2016.



نائل بلعاوي: على المثقف أن يقف دائما إلى جانب المهزوم

● كيف تكون ابنا وفياء لعصرك وتقبض على جمرة الفكر الحرة



ألم بأن يتحول الوطن العربي إلى فضاءات تستحق أن يعيش المرء تحت ظلها أو يعود إليها

◀ الترجمة ميدان إبداعي في حد ذاته، وعملية إعادة كتابة ما يراه ويحسه ويستقبله المترجم، وهي ضحية عند العرب

الوجودي إلا بالجوء إلى الرايات السوداء وظلامية ما تشيخ إليه، حيث أبحاث المشهد إلى صراع سدسيمي بين قبيلة وأخرى وبين طائفة وطائفة. ويتابع قوله: السلطة العربية لم تعمل خلال سنوات طويلة إلا ضمن عمل منتهج على إبعاد فكرة الدولة المدنية الحديثة عن نفسها وعن أحلام شعوبها، حيث كانت تعدّ نفسها لتسأل هذا السؤال الذي طرحه اليوم، نحن أم هذا الوباء؟

وعن ظاهرة التطرف يقول: لا يمكننا مناقشة ظهور داعش دون الغوص عميقا في مظاهر الاستبداد واليائنة العنيفة التي ورثها العالم العربي ولا يزال أسيرا لها، هكذا يفصح بلعاوي بكل وضوح عن ضرورة دفع ثمن الخلاص من استبداد عنيف تمتد جذوره إلى قرون عديدة، هذا الخلاص لن يتم بين ليلة وضحاها، ولا يُقدّم على طبق من ذهب، هكذا تقول تجارب من سبقونا إلى الخلاص المنشود، وعلى هذه الطريق علينا أن نسير.

كما يتحدث بلعاوي بشيء من اليأس والخذلان عن قائمة خذلته هو شخصيا على المستوى الأخلاقي والإنساني، تتضمن أسماء مثل الراحل أنسي الحاج، سعدي يوسف، كمال أبو ديب، جابر عصفور، نزيه أبو عفش، وغيرهم. ويصف موقف أدونيس بالموقف الوديع، حيال مواقفه الأخيرة حيال حراك شعبه وترديده مقولات النظام، ويعزف مثقف السلطة بأنه هو الذي يضع جميع أدواته في خدمة وتصورات السلطة عن الواقع والحياة.

يعلن بلعاوي أن السلطات العربية السياسية تمكنت من منح السلطات الاجتماعية والدينية مخالبا الحادة وزودتها بعضاها الضاربة، تلك السلطات التي لها تأثيرات فاعلة وحاسمة في المنتج الثقافي وهي فاعلة في لجم الخطاب عدا كونها دائما مقدسة ودائما لا تقبل النقاش، ويتحدث عن التحولات الكبرى الاجتماعية، التي هي دائما بطيئة ولا تتم إلا بصورة تدريجية، ويعود ليؤكد أن الخلاص من السلطة الاستبدادية هو المقدمة للخلاص من أدواتها الاجتماعية والدينية وهنا بالضبط يكمن عمل المثقف ودوره.

يقول ضيفنا: كان السلطة العربية التي وضعت للمرة الأولى أمام سؤال شرعيتها عام 2011، لم تجد مهربا من هذا المازق

كتابة لما يراه ويحسه ويستقبله المترجم، يصفها بأنها ضحية مثل جميع حقول الإبداع عند العرب ضحية الإهمال التاريخي المتعمد التي تتبعه الأنظمة المستبدية التي تعمل بكل جهد على إشاعة الأمية.

بالنسبة إلى بلعاوي لا شيء في الرواية الفلسطينية يدعو إلى الفرح أو بشير إليه، فهذه القضية هي في أكثر محطاتها بؤسا واضطرابا، وإن الحديث عن هذه التراخيديا الإنسانية العالمية يفتح الجراح العتيقة ويستدعي الألم، ويستتبع كلامه بأن السلطة التي أوكلت إليها اتفاقيات أو سلو مهمة النزول بالقضية الكونية العادلة من مرتبة الصراع حول كل شيء مع إسرائيل إلى مرتبة الخلاف حول طبيعة الخدمات، هي أول من يتحمل المسؤولية، تلك السلطة التي أدخلت القضية في نفق سدسيمي كما يعبر بلعاوي وانزلتها من علياء تمثيلات الإنسانية وحولتها إلى قضية دولة صغيرة تعاني من مشاكل حدودية مع جارتها إسرائيل، ولديها خلافات إدارية معها ومتابع تعيين وزراء وسفراء وتغطية النقضات الكبيرة لشخصياتها الخاصة، حيث تحولت السلطة الفلسطينية إلى مجرد نموذج مصغر للأنظمة العربية المستبدية، إضافة إلى الانقسام السخيف بين غزة ورام الله، وفق تعبيره.

لكن ما يراه عليه بلعاوي، هو تلك القدرة الهائلة التي حققها الفلسطيني على الاستمرار في الدفاع عن هويته وحقوقه وأحلامه بدولة مستقلة، تنهي أسطورة الاحتلال البغيض.

قدر المثقف

ويعتبر ضيفنا أن المثقف عليه أن يكون ابنا وفياء لعصره، كما كان الحال مع أرسطو وابن رشد وغوته، كما كان هيغل وماركس وإدوارد سعيد، ويستشهد نائل بلعاوي بجملة شهيرة للشاعر الألماني شيلر "الفن ابن الحرية"، إذ لا يمكن أن يزدهر الفن والثقافة إلا في ظل حرية بلا حدود.

وبالعودة إلى مقولة غونتر غراس "على المثقف أن يقف دائما إلى جانب المهزوم، تسأل بلعاوي، لكن هل وقف المثقف العربي في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة إلى جانب المهزوم.

بنعم خجولة يجيب بلعاوي، وبلا صراحة أيضا، فسنوات الربع الأخيرة قدمت مثقفا مترددا وغير واثق من مرجعيته، مثقفا بلا مشروع فعلي وبلا مرجعيات ثابتة تحدد رؤاه.

ويضيف نائل بلعاوي: البعض فقد بوصلته الأخلاقية الإنسانية العادية أيضا. حيث وقف إلى جانب الطغاة. لكن رغم كل شيء، كشفت سنوات الربيع العربي عن مجموعة لا بأس بها من المثقفين الذين يواصلون القبض على جمرة الفكرة الأصلية للثقافة، التي هي نفسها جمرة الحرية.

أرام
يقول نائل بلعاوي: لا تزال بعض الصحف تضيف إلى اسمي صفة شاعر، ولم أقدم الكثير لجعلها صفة أستحق حملها، جئت إلى الكتابة من هناك، من الرغبة الدفينة في كتابة الشعر، وكنت على وشك طباعة ديواني الأول عام 1998، لكنني سحبت المخطوطة، إذ تغلبت قناعتني حول النص الذي عليه أن يبهرنني أولا على الرغبة العادية في الانتشار، ولست نادما على ذلك.

نائل بلعاوي من مواليد فلسطين 1966، نزع رضيعا مع أهله إلى الأردن عام 67 ثم هاجر إلى فيينا عام 1989، ومن هناك انطلق عمله في الصحافة والكتابة والترجمة.

الكتابة والمنفى

هاجرت لأن جميع الأسباب المحرصة على الهجرة توفرت، هكذا يعلن نائل بلعاوي إذ يقول "ظروفي الاقتصادية حرمتني من إكمال دراستي، الدراسة والرغبة في مقارعة المجهول، إضافة إلى الاقتراحات التي تشعلها القراءة والكتابة، كل ذلك شكل دوافعي للسفر".

ويصف فيينا بأنها الصدفة الأجل في حياته، فهي المدينة التي وجد فيها كل ما يحب وإليها ينتمي، ويتحدث عن أوروبا التي كانت أكثر قربا من كل الرؤى والتصورات التي حلم بها، أما المدن العربية بالنسبة إليه، فهي أماكن تتصارع، وباشكال دموية أحيانا، و يحلم في ما يحلم به، أن تتحول تلك الأمكنة من المحيط إلى الخليج إلى فضاءات تستحق أن يعيش المرء تحت ظلها أو يعود إليها.

بشاعرية يصف بلعاوي الكتابة إذ أنها سلبية السحر الذي ما أن تدلف معبده حتى ياخذك بعيدا، وهو الذي ينتمي إلى اللغة العربية وسحرها، هو الذي يجيد الألمانية، لكنه منذ سنوات لم يستطع الكتابة إلا بلغته الأم التي يحب.

أما عن الترجمة وهي إحدى نشاطاته، فهو يعتبر أنه لا يعمل في الترجمة بصورة احترافية، هو الذي نقل العديد من النصوص الأدبية إلى العربية، ونشرت في العديد من المجالات والصحف، ترجم لشعراء مثل باول سيلان، جورج تراكيل، إيرك فريد، توماس بيرنهارد وغيرهم، يصف نفسه بأنه مجرد قارئ تجذبه نصوص بعينها فيقرر نقلها إلى لغته الأم ليس أكثر، ويتحدث عن الترجمة بأنها ميدان إبداعي في حد ذاته وعملية إعادة

◀ سنوات الربع الأخيرة قدمت

مثقفا مترددا وغير واثق من مرجعيته، مثقفا بلا مشروع فعلي وبلا مرجعيات ثابتة

غسان الخيزري: الصمت صورتان داخيلتان للنفس لا تحتلمان الفخر ولا المذمة

رغم اتكاء ثقافة الشاعر السعودي غسان الخيزري على ثقافة لغوية محافظة لها اشتراطات الرياضية الصارمة لكنه كان ثائرا منذ وقت مبكر على اللغة بحالتها الكلاسيكية، فقبض على قصيدة النثر في مجموعته الأولى "أوهام صغيرة" عام 1995.

زكي الصدير

حلمنا كما تحمل الصورة الزائفة للعالم وهم المعاشية والمعرفة اليقينية للواقع".

ويجيب الخيزري عن سؤال "العرب" حول هذه السنوات الطويلة التي غاب فيها بين أوهام صغيرة ومجل السرد "مياه كثيرة جرت تحت الجسر منذ مجموعة أوهام صغيرة، وعندما أعود إليها الآن بكل خبراتي الجديدة، وبما نسيت من الخبرات القديمة، أراها مجموعة تهتم بخطاب يستقوي بالتراث معنوي ومبني، وبلغت تحفر في الموروث أكثر مما تنظر إلى خارجه، هناك انطباع سطحي وغير عميق ساد لحظتها بأن قصيدة النثر هي دائما خروج على ما هو تراثي أو أنها متأثرة بالترجمات التي جرت لقصيدة النثر الأجنبية، وأعتقد أن هذا الانطباع مصدره لربما أحادية التفكير لدى من كتب أو قرأ قصيدة النثر وقتها، وأنا واحد منهم".

يذكر أصدقاء الخيزري المقربون بأنه كان طيلة السنوات العشرين الماضية يكتب ويدفع أعماله للنشر، لكنه سرعان ما يسحبها من جديد، وكان آخر تجاسر قام به عام 2006.



النثر السعودية منذ الثمانينات مع جيل شعري كامل له ذاكرته ونصه الخاص. بعض هذا الجيل ما زال حاضرا باسمه وبطراجه نصه، من أمثال: إبراهيم الحسين وأحمد الملا ومحمد الدميني وآخرين، وبعضه غاب بين إسفلت السنوات وقساوتها، من أمثال محمد عبيد الحربي. جاء هذا الجيل بحذق كبير ليفك الإثرب ويعاود التبصر فيه بعد أن تخلص من حمولة الأنماط الكلاسيكية التي كانت -في اعتقادهم- تثقل كاهل القصيدة.

حين قدم مجموعة شعرية لإحدى دور النشر العربية تم سحبها من المطبعة قبل طباعتها بأيام. ولم يتوقف هذا القلق إلا حين دفع المجموعة الأخيرة صديقه الشاعر أحمد الملا إلى الشاعر محمد النبهان لطبعتها في دار مسعى.

وعن هذا القلق يحدثنا الخيزري قائلا: أنا بطبيعتي أحب اللث والعجن، وليس هناك ما هو غعوي في ما أكتب، أحب أن أعتق الأشياء، "أوهام صغيرة" بالاستقبال المفاجئ الذي حظيت به، خلقت لدي أوهاما أخرى، كنت أتصور أنني سأبحث بتآن، كسول بالتاكيد، عن أسلوبيات جديدة، كنت قد أجلت فكرة النشر، وأحيانا كثيرة الكتابة نفسها، اعتمادا على أن الصمت هو أيضا كتاب قائم بذاته، وله جدواه، وأنا ممن يحسن النظر إلى نفسه في المرأة، ويقول لمن في الجانب الآخر "يا زينك ساكت"، وقد أرى في ذلك تواضعا جميلا أو غرورا فارغا، صورتان للنفس، داخيلتان لا تحتلمان الفخر ولا المذمة، وإن كانتا بالنتيجة قيدا بالنسبة إلي.

الشاعر غسان الخيزري الذي نبت مثل نخلة عربية في القطيف (شرق السعودية) عام 1960، وعاش في العراق منذ 1971 حتى 1974، ثم انتقل إلى أميركا للدراسة منذ عام 1980 حتى 1985، يعد من أهم رواد قصيدة

الشيخ والمريد

شرف الدين ماجدولين

في كتابه الشهير "الشيخ والمريد"، سعى الأنثروبولوجي المغربي عبد الله حمودي إلى بناء تصور عن النسق الثقافي للسلطة في المجتمعات العربية، عبر رصد تظاهراتها في مؤسسات الحزب والنقابة، وفي مجتمعات الفلاحين والحرفيين، لكن أهم تجل لها ذلك الذي برز في الحقل الجامعي، حيث انبنت العلاقة التعليمية على أوامر الولاء والخدمة، للشيخ والمعلمين وكبار السن والأقدم في الانتساب إلى الشعب والإقسام. وحدير بالذكر، في هذا السياق، عزيزي القارئ، أن الطلبة كانوا ملزمين بالخدمة في حقول شيوخهم عبر جمع محاصيل القمح والزيت والتبن وغيرها، وكانت الخدمة تشكل بديلا على الأجر، الذي لم يكن يتقاضاه الشيخ.

والحق أن هذه العلاقات الأبوية كانت قد بدأت في الانحسار عن الجامعة المغربية، في سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، حيث أن انتشار الفكر النقدي، والفسافات المعاصرة الناهلة من تراث ماركس وفرويد ونييتشه، والعقائد السياسية اليسارية، جعل فكرة "الشيخ والمريد" تتوارى إلى زوايا معتمة في المجتمع الأكاديمي.

لكن الانتكاسة التي شهدتها الجامعة المغربية، مطلع التسعينات من القرن الماضي، سرعان ما فسحت المجال لعودة مظاهر الولاء والنفاق المتصلة بنموذج "الشيخ والمريد"، وهكذا ظهرت للوجود تدريجيا في العقد الأول من الألفية الجديدة شريحة من الطلاب، لا تهمهم المعرفة ولا القيم الأخلاقية المتصلة بها، بقدر ما تهمهم المنافع المادية منها، أي حصول أعلى الدرجات بأقل مجهود؛ ولبلوغ ذلك لا بأس من الالتفاف حول بعض الأساتذة ممن لهم سلطة بحكم الأقدمية في الشعب والكنيات، وتقديم خدمات لهم، عبر الترويج لما يدبجونه من كتب ومقالات تعليمية في المواقع والصحف، وصناعة أكاذيب حول إنجازاتهم العلمية، وإشهارها عبر الشبكات الاجتماعية، ثم تنظيم لقاءات لبيع وتوقيع منشوراتهم هنا وهناك، يحضرها في الغالب هؤلاء الطلبة أنفسهم، ولا بأس من تليفق حفلات تكريم، بين فينة وأخرى، لبعض هؤلاء الشيوخ الأجلاء، لرشوتهم بالهدايا النقدية والعينية، والتقاط صور معهم حول موائد الطعام، تمهيدا لاستشارتهم في اختصار بعض الفصول من بحوث الماستر أو الدكتوراه وتقديم مواعيد مناقشتها.

بالطبع لا يتحمل هؤلاء الطلبة غير الموهوبين، وحدهم، وزر هذه الجريمة الموصوفة في حق المجتمع والمعرفة، إذ يتحمل النسطر الأعظم منها أولئك الشيوخ الأفاقين المتطلعين إلى خلق دائرة واسعة من المرئيين ممن يقدمون خدمات مجانية، وييسرون جني المنافع المادية والرمزية... والشيء الأكيد أن أغلب هؤلاء الأساتذة الأفاضل يعرفون حجم الخواء الذي عليه طلبتهم، كما يدركون جيدا مقاصدهم غير الزهية، بيد أنهم يستمرنون الانغمار في اللعبة، وتصديقها، لأنهم في النهاية مطمئنون إلى أن هذه الحكاية الهزلية ستنتهي يوما ما، بمجرد استلام الطلبة الشطار لشهادات التخرج الجوفاء.

* كاتب من المغرب

باختصار

صدرت عن دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، النسخة العربية من كتاب "الفن الصخري في إمارة أبوظبي" للدكتور وليد ياسين التكريتي رئيس قسم الآثار بالهيئة.

استضافت مكتبة "الف" بالقاهرة، توقيع ومناقشة كتاب جديد للكاتب الساخر أسامة غريب، "ملوخية ودمعة" الذي أصدرته دار "الرواق للنشر والتوزيع".

أصدر اتحاد كتاب مصر بياناً أدان فيه الحوادث الإرهابية الثالثة التي وقعت مؤخرا في كل من الكويت وتونس وفرنسا مقدما تعازيه لأهالي الضحايا.

ينظم نادي أبها الأدبي أمسية رمضانية لأعضاء منتدى الرواد ضمن الفعاليات الصيفية لهذا العام، ويدير الأمسية عضو مجلس إدارة النادي الدكتور أحمد التيهاني.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

منوعات



أعلنت الممثلة الهندية كاترينا كاياف عن عزمها الاشتراك في أول أعمالها التي تفتح من خلاله أبواب السينما العالمية، وهو فيلم سيجمعها بالنجم جاكى شان.

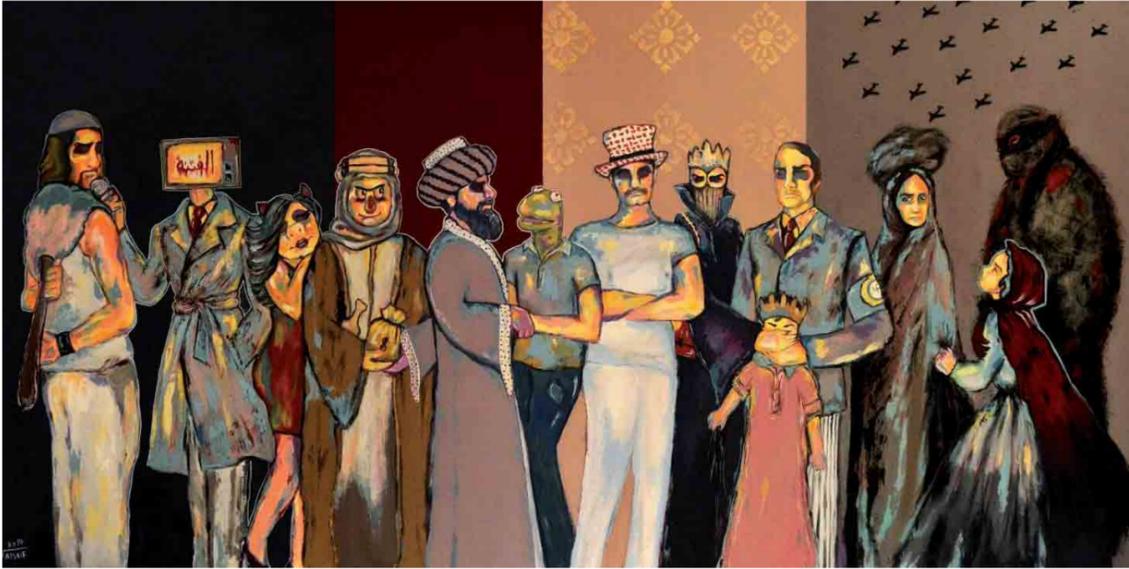
منح النجم اللبناني وائل جيسار صوته لأغنية «تتر» مسلسل «المارونيت»، والذي من المقرر عرضه خلال شهر نوفمبر القادم، بعد خروجه من السباق الرمضاني الحالي.

تعرضت الفنانة السعودية وعد مؤخرًا لآلام مبرحة في كتفها، استعدت دخولها المستشفى، وإجراء عملية جراحية هي الثالثة لها على نفس العضلة من جسدها.



نور هشام السيف تستلهم مناخاتها من تنهيدة غسان كنفاني

● فنانة ترسم الواقع العربي عبر نظارة سوداء ● لوحات تستعجل المشرق لإخماد حروبه



زكي الصدير

بعد أربع سنوات من المحاولات المستمرة للخروج بهويتها الفنية عبر معرض شخصي لطالما حلمت به وتقصت تفاصيله بعناية فنية فائقة، تقدمت أخيراً التشكيلية السعودية نور هشام السيف إلى الساحة الفنية بمعرضها الأول "أن لا يحدث ذلك كله" في غاليري عبدالله القصبي بجدة، مؤكدة على ثبوت حرف النون، وعدم إدغامه في عنوانها.. الحرف الذي اعتبرته السيف العبارة الناهية المختزلة لكل الجنون الأرضي.

تقول السيف عن تجربتها لـ "العرب": التجربة انطلقت مع الأزمات العربية في المشرق قبل 3 سنوات، لكنها لم تكن واضحة أو ناضجة، بل كانت عبارة عن حالات فردية غير موحدة.

وتواصل: شعرت بعد تفاهم هذه الأزمات والخسارات الكبرى أن الصور التراكمية في المخيلة، تندفق وتلج علي أن أجمع السواد المحيط بالسخرية من أنفسنا، لأننا ساهمنا بأن نجعله حالكا أكثر فاكثراً، واخترت عبارة غسان كنفاني "أن لا يحدث ذلك كله"، وكأني أنسف جميع ما قمت به من تجسيد للفوضى التي نشهدها، ومن هنا تحددت البوصلة.

بلاد العجايب

قدمت السيف في معرضها ثلاثين لوحة من بعضها لأسباب رقابية، وكان من ضمن الأعمال الممنوعة جدارية "بلاد العجايب"، اللوحة تمثل 12 شخصية في صور كاريكاتورية ساخرة على الواقع، ومتهكمة منه بشكل سوداوي صارخ، لا يمكنك معه إلا الضحك والبكاء في آن واحد.

لقد استحضرت نور السيف التاريخ العربي، والنازية، والاحتلال، والرجعية، والليبرالية العربية، ورجال الدين، والدمار،

نور هشام السيف:

من يستطيع التغيير
حقاً هو السياسي صاحب
القرار برتبة مثقف



برامج «المقال» تنتقل من خداع النجوم إلى الضحك على المشاهدين

اتفق خبراء الإعلام على أن برامج "المقال" الكوميديا المقدمة خلال رمضان الحالي خلت من اللحامات الإبداعية، للدرجة التي دفعت بالمشاهدين إلى العزوف عن متابعتها، بعد أن ظلت سنوات سمة من سمات الدراما التلفزيونية في الشهر الفضيل.

سارة محمد

كذلك ينتقد علم الدين تصنع النجوم المشاركين في تلك البرامج، رغم أن الكل تقريباً يدرك أنهم يعلمون بالقلب الذي يحاولون خداع الجمهور به، وهذا بالتأكيد أسهم في إفقار هذه البرامج، مصداً قيتها، مضيقاً من الإقبال على مشاهدتها سيشهد تراجعاً أكبر في المستقبل، إذا لم يتخذ صناعات عن مبالغتهم الشديدة في تناولهم لأفكار برامجهم، لأن المشاهد بدأ يشعر بخديعتها.

كما أن هذه البرامج أصبحت تخضع من رصيد النجوم لدى الجمهور، الذي يشعر باستهانة هؤلاء بعقولهم في ما يقدمونه لهم من أفكار على الشاشة. وأشار علم الدين إلى أن هذه البرامج لا تحمل تأثيراً نفسياً فقط، بل إن مردودها السلبي بما يحمله من تأثير ثقافي واجتماعي أخطر بكثير.

من بين البرامج الثلاثة حظي برنامج "رامز واكل الجو" تحديداً بنسبة كبيرة من الاستياء ظهر في تعليقات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما تضمنه من ألفاظ خارجة عن اللياقة تلفظ بها عدد من النجوم خلال الحلقات، إضافة

استحضار للتاريخ العربي برمته وفجواته

«داعش» و«القاعدة» كان همهما الوحيد قتل الإنسانية في الإنسان عبر القضاء على مكتسباته الفنية

قتل الإنسانية في الإنسان عبر القضاء على مكتسباته الفنية.

لهذا نجدها تتساعل عبر لوحاتها عن سبب الحروب التي لا تنطفي في المشرق، مخلقة هياكل من العدمية والفوضى في مجموعة أعمال تفضي بالمتلقي إلى حالة من التشاؤم الكبير.

تقف السيف عن هذا الرأي حول تجربتها قائلة "السوداوية هي المشهد الصارم في أعالي. وهذا لا يعني أنني عبرت بشكل هامشي عن أمل طفيف جداً، فلنكن واقعيين، المثقف مهما ناضل في سبيل قضيته لسنوات فإنه لن يستطيع التغيير بشكل فعلي وأنا، نحن في هوة متزايدة الاتساع بين تقدمنا الاستهلاكي السريع وبين تقدمنا الإبداعي البطيء الذي لا يسمح لنا بالخروج من هذه الحفرة التي تشارك جميعاً في توسعتها!"

وتختتم: "من يستطيع التغيير حقاً هو السياسي صاحب القرار برتبة مثقف، وليس المثقف سياسياً، وإن تحققت هذه المعادلة فإنني قد أخلع نظراتي السوداء".

أن الميديا أصبحت بطلا أساسيا في الأحداث التي كانت قائمة في السابق. وعن ذلك تقول "تناسينا أن المراحل المزدهرة في عصر الإسلام كان فيها دائماً حكام منعشون إلى الدم، وحاشية مولعون بالنهب، وحروب مدمرة، ومجازر باسم الدين، وإبادة وحشية.. الفرق أن جزءنا من هذه البشاعة هو تعزيزها بالتوثيق البصري المرعب".

وفي سؤال للفنانة السيف عن أثر الرقابة في وعي الفنان العميق تجيب: هناك نظرية "الطبقة على النفس" تجاه كل عائق يقف أمامنا في كل مجالات الحياة، كأن نقول أن المبدع هو من يستطيع أن يرمي بفكرته الجريئة من خلال فن المواربة.

تستطرد "قد يكون ذلك صحيحاً، إذا كانت المواربة هي خيار وليست فرض خائف، وأنا لا أجيد هذا الفن دائماً، طالما أن الرقابة تضعه أمامي كشرط أساسي! الوطن العربي بأكمله يعاني من سقف محدد للإبداع بنسب مختلفة، وهذا ما يؤدي إلى اختلال الهوية الفنية وضاعها".

نظارة سوداء

تبحث لوحات السيف عن المسافات التي تشكل تغير الوعي وانقلاباته الجوهرية في سيرة البشر، خصوصاً أولئك الذين تشبهوا بالانخراط في تيارات إرهابية مثل "داعش" و"القاعدة" اللذين كان همهما الوحيد هو

إلى الاصطناع في الطريقة التي تعامل بها ضيوف البرنامج من الفنانين أمام الكاميرا وكانهم في مقلب حقيقي، وليس مدفوع الأجر. حالة الاستياء من برنامج رامز جلال، انعكست في تراجع نسبة مشاهداته على موقع يوتيوب عما كان يحققه من نسب تحميل كبيرة للحلقات في المواسم السابقة، وهو ما فسره البعض بفقدان مصداقية البرنامج بعد الكشف عن الأجرور الكبيرة التي تقاضاها النجوم الذين شاركوا فيه.

صفوت العالم أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أكد في تصريحات لـ "العرب" أن الجمهور أصبح أكثر وعياً بالأداء المتصنع والمفتعل، وهو ما يفسر تراجع تفاعله مع محتوى برامج المقال في رمضان الحالي، لأن الفكرة منها أنه يريد مشاهدة ردود أفعال النجوم على المواقف المفاجئة وبيئتهم، لكن التصنع أفقد البرامج هذه الميزة وبالتالي غاب الدور الذي تقوم به لإضحاك المشاهدين.

جدير بالذكر أن نقابة المهن التمثيلية، أصدرت بياناً قبل أيام دعا إلى مقاطعة برامج الإثارة ومسلسلات العري، بسبب تشويهاها للذوق العام، وإفساد الخطاب الاجتماعي بما تقدمه من نماذج سلبية من السلوك الذي لا يراعي الأخلاق العامة، بالإضافة إلى إشارة الرعب والتحرش وحرق الأعصاب واختراق الخصوصية.



مليار دولار من أجل
الديناصورات

أمير العمري



لا في أحد المشاهد المبكرة من فيلم "العالم الجوراسي" الجديد يقول عرفان خان، الذي يقوم بدور المستثمر الرئيسي في حديقة الديناصورات المخصصة لتسليّة السياح والأطفال على شاكلة ديزني لاند ولكن ديناصورات حقيقية، يقول لمديرة الحديقة التاسعة: إننا نريد أن نرى "ديناصورات أكبر.. بأسنان أكبر".

وهذا تحديداً ما يبدو لي أنه كان الهدف الأساسي من وراء إنتاج هذا الفيلم، وهو الرابع في سلسلة أفلام الديناصورات التي بدأها المخرج ستيفن سبيلبرغ عام 1993 بفيلمه الشهير "العالم الجوراسي".

ديناصورات أكبر، وأسنان أكبر، ومناظر أكثر إثارة، تجسد الصراع بين الإنسان والديناصورات الشرير، وكيف يمكن للإنسان ترويض الديناصورات الطيبة، وتطويرها لخدمته في الخير، وليس في الحرب كما يرغب أحد القادة العسكريين الذي يضع خطة "شريعة" للتحكم في الديناصورات واستخدامها في الحروب التي تشنها الولايات المتحدة لتقليل الخسائر البشرية.

وعندما يشاهد الديناصورات العلاقة وقد انطلقت من عقالها، وأصبحت تعبت دماراً وتخريباً وقتلاً للناس، يعلق في حسرة واضحة "أه لو كنا استخدمناها في ثورا بورا!".

تعتمد "التركيبة" هنا على استخدام الأطفال كالعادة، وكذلك المرأة ولكن كنموذج جاف معقد في البداية، ترفض الانصياع للرجل- الفتوة، ثم تنصاع أمام قوته وشجاعته، وتقبل الانصواء تحس معطفه، كاشفة عن ضعفها التقليدي الذي تكمن فيه جاذبيتها الجنسية.

ليس سهلاً أن يقاوم المرء الذهاب لمشاهدة هذا الفيلم الجديد، رغم أنك تعرف مسبقاً محتواه، وتدرك سذاجة فكرته، ولكن ما يدفع لمشاهدته هو الرغبة في الاطلاع على ما يمكن أن يضيفه هذا التطور الكبير الذي حدث في مجال تكنولوجيا الصورة إلى القصة، وبعد أن بلغت تكاليف إنتاج الفيلم ما يقرب من 200 مليون دولار، معظمها أنفق على المؤثرات، حقق الفيلم حتى كتابة هذه السطور، أي بعد عشرة أيام من بدء عروضه العالمية، مليار دولار! المؤسف بعد ذلك أنني وجدت أن قصة الديناصورات والعالم الجوراسي الخيالية، التي لقيت من قبل إقبالاً من جانب الكبار والصغار، فقدت طزاجتها وحيويتها، بل وبراءتها، ففي هذا الفيلم الجديد، لا يجب أن تسأل عن السيناريو.

فليست هناك شخصيات مقنعة تتمتع بأبعاد وملامح واضحة، وليس هناك إخراج يضارع على الأقل أو يقترب من مستوى إخراج سبيلبرغ في الفيلم الأول.

وستجد أن البطولة الحقيقية في الفيلم للمؤثرات الخاصة، التي تعتمد بالطبع على تقنية توليد الصور المتحركة من أنظمة الكمبيوتر أو ما يعرف بـ"CGI"، إلى درجة أنك تشعر بأن الحديقة التي يفترض أنها تدار بأحدث أنظمة التحكم الإلكتروني وأكثرها دقة في العالم، كان من الأفضل تجسيدها وتجسيد أحداث وشخصيات الفيلم، من خلال عالم الرسوم "الكارتون"، أو ما يعرف بـ"التحريك".

ولاشك أن الفيلم كان سيصبح أكثر إقناعاً وقدرة على الإمتاع لو كان قد صنع كفيلم من أفلام الرسوم المتحركة.

الفيلم يصيب عشاق السينما الحقيقية الرفيعة بالإحباط الشديد، فعندما يصبح "العالم الجوراسي" هو النموذج الذي يندفع لمشاهدته الملايين من جمهور السينما في العالم، وعندما تجد أن ديناصورات السينما تخرج السننحتها لأفلام الفن الرفيع وتدفع بها إلى الظل والظلام، فلا بد أن تشعر بنوع من الإحباط.

فهل هذا ما وصلنا إليه بعد كل ما كشفت عنه السينما من قدرات هائلة على تصوير أكثر المواضيع حساسية ورهافة، بما يتجاوز لغة الشعر والأدب الرفيع والفن التشكيلي والموسيقي؟ لاشك أن ديناصورات العالم الجوراسي تضعنا اليوم أمام مازق كبير.

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

رينو الفرنسية تنجح في تقديم سيارة «زوي» التي تتميز بسرعة تصل إلى 135 كم/ساعة ويمكنها قطع مسافة 210 كلم دون حاجة لشحن البطارية.

من مزايا الدراجة النارية الطائرة السلامة، وقلّة التكلفة مقارنة بالهليكوبتر، ويمكنها أن تحلق في أي مكان سواء كان مأهولاً أو غير مأهول.

الكاميرا الأمامية مفيدة جداً وتساعد السائق على تفادي حوادث وأوضاع حرجة كثيرة، ومن المتوقع أن تغير هذه التكنولوجيا مفهوم الرؤية على الطريق.

شركات السيارات تتسابق على إنتاج الموديلات الكهربائية

● الصانع الألماني يقدم أكثر من موديل ● تيسلا رودستير تحوز المركز الثاني عالمياً في الكفاءة

الموديل الكهربائي من سمات له ميزاته الكثيرة، ويمكن لبطاريته السير مسافة 140 كيلومتراً دون شحن

كلم/ساعة وبقوة حاصية تقدر بـ292. وهناك السيارة الكهربائية الأفضل في العالم حسب هذا التصنيف وهي سيارة تيسلا إس، ويمكن لبطاريته السير لمسافة 500 كلم دون شحنها من جديد، وتبلغ سرعتها القصوى 200 كم/ساعة، وبمحرك ذي صوت مميز بقوة تصل إلى 367 حصاناً.

الحصانية 115 حصاناً. وفي عالم السيارات الكهربائية قدم اليابانيون السيارة نيسان ليف التي تعتبر من أكثر السيارات الكهربائية عالمية وهي تنافس بقوة. ونجحت شركة رينو الفرنسية في هذا المضمار بسيارتها «زوي» التي قدمتها إلى الأسواق العالمية في سنة 2013، وما يميزها هو السرعة التي تصل إلى 135 كم/ساعة ويمكنها قطع مسافة 210 كلم دون حاجة لشحن البطارية.

وقد أصبحت شركة تيسلا الأميركية إحدى الشركات العالمية لصناعة السيارات بفضل إنتاجها من الموديلات الكهربائية كسيارة تيسلا رودستير التي حازت على المركز الثاني عالمياً في الكفاءة، حسب تصنيف موقع «إليكترو أوتونوز» ويمكن لها قطع مسافة 340 إلى 400 كلم دون توقف وبسرعة تصل إلى 200

بدأ التوجه نحو صناعة السيارات الكهربائية في نطاق الجهود العالمية للحد من التلوث وإيجاد بدائل للوقود الأحفوري، وبدأ صراع شركات السيارات العالمية لتقديم موديلات كهربائية صديقة للبيئة، والتي من المتوقع أن تغزو شوارعنا في المستقبل، بعد أن تنضج تقنياتها تماماً وتنجح في كسر معارضة المستهلكين لهذا النوع من المركبات، من خلال زيادة المسافة التي يمكن قطعها وتحسين أدائها وانخفاض أسعارها.

فله مميزات كثيرة أيضاً ويمكن لبطاريته السير لمسافة 140 كيلومتراً دون شحن. أما شركة ميتسوبيشي فكانت من أوائل الشركات الكبيرة في العالم التي اتجهت إلى تصنيع سيارات كهربائية ويمكن لسيارتها «أي مي اف» السير لمسافة 150 كيلومتراً دون توقف وبسرعة قصوى تصل إلى 130 كم/ساعة.

وقدم الصانع الألماني فولكس فاغن طرازاً كهربائياً من السيارة «أوب» وهي تعتبر القادم الجديد لسلسلة سيارات فولكس فاغن ويمكنها أن تقطع مسافة 160 كيلومتراً دون حاجة للتزود بالوقود وبقوة حاصية تصل إلى 82 حصاناً وقد قدمت الحكومة الألمانية مشروعاً كبيراً لدعم تكنولوجيا السيارات ليصبح عددها مليون سيارة في البلد بحلول عام 2020.

واستطاعت فولكس فاغن بسيارتها «غوف أي» ضمان المركز الخامس عالمياً وتبلغ سرعة تلك السيارة 140 كم/ساعة وقوتها

برلين - من أكثر السيارات الكهربائية شهرة السيارة بي إم دبليو «أي3»، ورغم أن الكثير من العملاء ما زالوا يعزفون عن شراء المركبة الكهربائية بسبب ارتفاع ثمنها وبطء شحن بطاريته.. إلا أن خبراء التكنولوجيا يرون فيها رغم ذلك سيارة المستقبل التي يمكنها حل مشكلة الوقود إلى الأبد.

وطرحت بي إم دبليو أحد النماذج المبكرة لما قد تنتجه شركة التصنيع ذات الإنتاج المرتفع، وهو عبارة عن الطراز «أي 8»، ويختلف هذا الموديل عن السيارة «أي3» التي تعتمد على الطاقة الكهربائية بالكامل في احتوائها على مكونات إضافية هجينة، ما يعني أنها تستخدم كلا من المحرك الكهربائي والوقود التقليدي جنباً إلى جنب.

وتستمد السيارة «أي 8» الطاقة من محرك كهربائي بقوة 129 حصاناً، يستقر بين الإطارين الأماميين، ويقوم بتحريكهما عبر ناقل حركة من سرعتين، إذ توجد علبة تروس خاصة بالقيادة الكهربائية داخل المدينة (وبسرعة تصل إلى 120 كلم بالساعة على الطريق السريع)، وأخرى للقيادة بسرعات أعلى.

ويمتلك محرك آخر ذو ثلاث أسطوانات ومزود بتوربو مثبت في الوسط الإطارات الخلفية فقط قوة بمقدار 228 حصاناً عبر علبة تروس أخرى تقليدية ذات ست سرعات. ويتم أيضاً استخدام محرك كهربائي آخر لتعزيز التسارع من السرعات المنخفضة.

وهناك السيارة سمات فورتو الكهربائية وقد عرف عن الموديل التقليدي من سمات بأنه صديق للبيئة ولا يحتاج لطاقة كبيرة للحركة. أما الموديل الكهربائي من سمات

ميتسوبيشي «أي مي اف» قادرة على السير مسافة 150 كيلومتراً دون توقف وبسرعة تصل إلى 130 كم/ساعة

من الواضح أن زيادة نقاط الشحن لمستخدمي السيارات المعتمدة للكهرباء هو حافز مهم. لكن الناس عادة ترغب ببعض المعاملة التفضيلية، وهكذا فإن من الإضافات السهلة تخصيص أماكن وقوف مفضلة للسيارات.

والسماح للسيارات الكهربائية باستخدام مسارات الطرق الخاصة التي تكون محظورة بشكل عام على مستخدمي الطرق العاديين، مثل مسارات الحافلات. كما يلفت الانتباه إلى أن الخصومات الضريبية وخصومات الأسعار قد تشجع المشترين من العامة، في حين قد تستخدم المناطق منخفضة أو عديمة الانبعاثات التجارية والصناعية للتحويل نحو السيارات الكهربائية بالكامل. وعلى الرغم من كل التحديات القائمة، فإن بوتلوري متفائل بما يحبه المستقبل للسيارات الكهربائية.

ويعتقد الخبراء أن نمو مبيعات السيارات الكهربائية سيتسارع في المستقبل بفضل التغييرات السابقة، والتغييرات المقبلة في التشريعات، والتغير العام في وعي الناس ومواقفهم تجاه المركبات الكهربائية وغيرها من البدائل التي تعتمد على الطاقة النظيفة.



لذوي الاحتياجات الخاصة، سيارة تقرأ أفكار سائقها

وتعاون نيسان مع علماء سويسريين لتصميم سيارة تقرأ أفكار السائق وتتنبأ بحركته، بعدما تمكن بعض العلماء من تطوير منظومات للتفاعل بين الدماغ والآلة تتيح لمستخدمي الكراسي المتحركة قيادة الكرسي بأفكارهم. وستكون خطواتهم التالية إيجاد طريقة لدمج هذه التكنولوجيا بعملية تفاعل السائق مع سيارته.

وفي حال نجاحهم ستكون سيارة المستقبل قادرة على تهئية نفسها للاستدارة يميناً أو يساراً مع اختيار السرعة والزوايا المناسبة بقراءة تفكير السائق.

وأضاف البروفيسور خوسيه دي آر ميلان مدير المشروع أن الفكرة من البحث هي التوليف بين ذكاء السائق وذكاء الآلة بطريقة تلغي التناقضات بينهما.

وجاء ابتكار العلماء لهذه التقنية سعيًا للحد من حوادث السيارات لما تتميز به من سرعة في التنفيذ تصل إلى ثوان معدودة بمجرد التفكير في إيقاف السيارة، ولقدرتها على قراءة الأفكار الجريئة بجانب أجهزة استشعار الحركة.

وتقوم جاغوار لاند روفر مصنعة السيارات البريطانية الشهيرة بتطوير تقنية حديثة تقرأ موجات المخ الخاصة بقائدها اعتماداً على مستشعرات تدمج في عجلة القيادة.

وخصصت التقنية الجديدة في سيارات جاغوار لاند روفر بهدف تنبيه القائد إلى ضرورة الانتباه أثناء القيادة فمثلاً لو لاحظت المستشعرات المدمجة انشغال القائد بخيالات شخصية أو انعدام تركيزه فسترسل تنبيهاً كي يستعيد تركيزه مرة أخرى.

بسرعة 31 ميلاً في الساعة، ويقول «تخيل كيف يمكن قيادة سيارة وزنها أطنان بمجرد تفكير بسيط».

ويؤكد هذا العالم، أن «تجاربهم العلمية أثبتت إمكانية التحكم بالسيارة عن طريق العقل من خلال الخوذة الإلكترونية الصغيرة المسماة بـ «برين ديرفر» أو العقل السائق»، حيث يرتديها السائق ومن ثم تقرأ كل الموجات الصادرة من المخ مباشرة، وتحولها إلى نظام تشغيل للسيارة، أو لكرسي متحرك، لافتاً

إلى أن «الفكرة الرئيسية وراء تصنيع جهاز كهذا هو إعطاء كل أصحاب الحالات الخاصة جسدياً فرصة حقيقية لقيادة السيارة والتحرك وفقاً لرغباتهم وتخفيف الشعور بالعجز الذي لديهم، فكل ما سيفعلونه هو التفكير إما يميناً أو يساراً أو للأمام».

جنيف - تواصل شركات صناعة السيارات العالمية، سباقها نحو المستقبل والتميز بخدمات وتقنيات أسطورية. ولعل من أبرز الاختراعات التي تساعد على قيادة السيارات بمجرد التفكير، وخاصة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، هو الاختراع الألماني حيث حقق العلماء نتائجاً تكاد تكون خيالية ولا نراها سوى في أفلام الأكشن والخيال العلمي.

ففي ألمانيا يمكن التحكم في السيارة عن طريق التفكير، حيث يروي أحد أعضاء فريق مختبرات أبحاث التحكم الذاتي في العاصمة برلين، تجربته مع خوذة التحكم عن بعد، وكيف استطاع أن يسيّر بالسيارة بمجرد التفكير ودون لمس عجلة القيادة أو أي شيء في الداخل، بل يؤكد أنه استطاع أن يسيّر

باختصار

رولز رويس تعلن عن سيارتها الجديدة رايت بورتو تشيرفو والتي يصفها خبراء المركبات في العالم بكونها من السيارات الخيالية التي نادراً ما تجدها أو يكون لها نظير، حتى أن الشركة سوف تصنع ثلاثة موديلات منها فقط.

لكزس تقدم الموديل «أي أس 200 تي» الجديد، الذي يعتمد على سواعد محرك بنزين تريبو سعة 2.0 لتر. ويزار محرك سيارة الصالون من الفئة المتوسطة بقوة 180 كيلووات/245 حصاناً، ويدير بعزم أقصى يبلغ 350 نيوتن متر، وتتضافر جهوده مع ناقل حركة أوتوماتيكي 8 سرعات.

بي إم دبليو تعكف على تطوير سيارة هجين فائقة الاقتصادية، حيث يبلغ معدل استهلاكها من الوقود 0.4 لتر/100 كلم، ما يعادل نحو 10 غرامات/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتعتمد السيارة الاختبارية على نظام دفع هجين يتألف من محرك كهربائي بالمحور الخلفي ومحرك بنزين ثنائي الأسطوانات.

بيجو تكشف النقاب عن الموديل 308 جي تي أي المدمج 308 جي تي أي وسينبض بداخله محرك بنزين تريبو سعة 1.6 لتر، والذي يزرار بقوة 250 أو 270 حصاناً، مع عزم دوران 330 نيوتن متر في الحاليتين.

دوج تشارج سكات باك الجديدة تأتي بمحرك سعة 64 لتر. وتتميز السيارة بقوةها العالية والتي تبلغ 485 حصاناً عزم دوران 475. والسيارة مزودة بناقل سرعة 8 سرعات أوتوماتيكية، وتتميز بسرعتها اللافتة، إذ تصل إلى سرعة 60 ميل/ساعة خلال 4.5 ثانية، وتصل إلى سرعة 175 ميل/ساعة.

للمشاركة والتعليق: news@alarab.co.uk

كاميرا فورد تغير مفهوم الرؤية على الطريق



تكنولوجيا الاستشعار تساعد على اكتشاف الزوايا غير المرئية للسائق

بشكل غير واضح، ولذلك فإن الخبراء يجربون حالياً استخدام رقاقات «ال سي دي» الشفافة أو نظارات الإسقاط الضوئي، ويأملون في التغلب على هذه العوائق في المستقبل القريب.

الضوئي على الزجاج الأمامي للسيارة، مثل عوائق الرؤية التي تظهر بسبب تداخل الشاشات مع صور الفيديو بدقة. بالإضافة إلى أن شاشات «هيد أب» لا تتمتع بالمرونة الكافية، فضلاً عن أن الإسقاط الضوئي يظهر

ومن المتوقع أن تغير هذه التكنولوجيا مفهوم الرؤية على الطريق.

ويأتي ابتكار فورد بعد أن أعلن باحثون برتغاليون في وقت سابق أنهم يعملون على تطوير مفهوم مبتكر للرؤية أثناء قيادة السيارات يقوم على فكرة الرؤية عبر المركبات الضخمة الأمامية والتي تعيق متابعة أحداث الطريق.

وأوضح ميشيل فريرا، مدير المشروع البحثي بجامعة بورتو البرتغالية، أن نظام المساعدة الجديد المعروف باسم «سي ثرو سيستم» يتألف من ثلاثة مكونات أساسية، ألا وهي: كاميرا فيديو مركبة في السيارة التي تسير في الأمام، ووظيفة الإسقاط الضوئي على الزجاج الأمامي للسيارة التي تسير في الخلف، بالإضافة إلى اتصال بيانات سريع بين السيارات.

ويمكن عن طريق هذا النظام أن تقوم السيارة التي تسير في الأمام بتسجيل الصور أو بث مقاطع فيديو مباشرة إلى السيارة التي تسير في الخلف، بحيث يتمكن قائدها من رؤية ما يحدث على الطريق أمام السيارة التي تسبقه.

غير أن أحد الخبراء يوضح أنه لا تزال هناك عوائق أمام تنفيذ عملية الإسقاط

نيويورك - ستنتمتع سيارات فورد بكاميرا حديثة عريضة الزوايا ترصد مناطق جانبية يعجز سائق السيارة عن رؤيتها.

وستنصب الكاميرا الذي يبلغ عرضها 33 ملليمترًا فقط في شبك المبرد. ويقول المهندسون إن الكاميرا تمكن سائق السيارة من رؤية السيارات والمشاة والدراجات المقترية منه لدى دخول الطريق الرئيس من طريق جانبي آخر محدود الرؤية. وتتسلل تلك التكنولوجيا بمجرد الضغط على زر، وحينها تنقل الكاميرا صورة الطريق إلى شاشة لمسية مقياسها 8 بوصات، وذلك بوضوح 1 ميغابكسل.

وقال مصمم الأجهزة الإلكترونية المساعدة المهندس روني هوزيه «لكننا مضطرون دوماً إلى مواجهة أوضاع كهذه يمكن أن تتسبب في حوادث مرور، أو قلق وإجهاد السائق على أقل تقدير، ويعود سبب ذلك إلى أعصاب الأشجار أو غيرها من العوارض والأجسام الغريبة التي تمنعه من الرؤية الجيدة لما يحدث في الطريق».

وأضاف قائلاً إن «الكاميرا الأمامية التي تلتقط ما يجري في الجوانب تستعد على سرعة، علماً أنها مفيدة جداً وتساعد السائق في تفادي حوادث وأوضاع حرجة كثيرة،



«ظهور فضائيات على الساحة العراقية فيها الغث والسمين، هي حالة صحية لأنه عن طريق الرديء بضء الجيد، وقد استطاع الإعلام العراقي القيام بوظيفته بتغيير اتجاهات الشارع»،
حازم كمال الدين
كاتب مسرحي عراقي

«على الموقع الإلكتروني أن يتمتع بالشفافية الإدارية والمالية وأن يعرف عن صاحب الموقع ومديره المسؤول والعاملين فيه، ليكون المواطن على بينة من كل الأمور».

طوني مخايل
مستشار جمعية «مهارات» الإعلامية في لبنان

«إنها الفترة الأصعب للعمل كصحفي، الصحافة السودانية تواجه قيوداً أكثر من أي وقت مضى، إضافة إلى ضغوط متعددة ورقابة من جهاز الأمن والمخابرات».

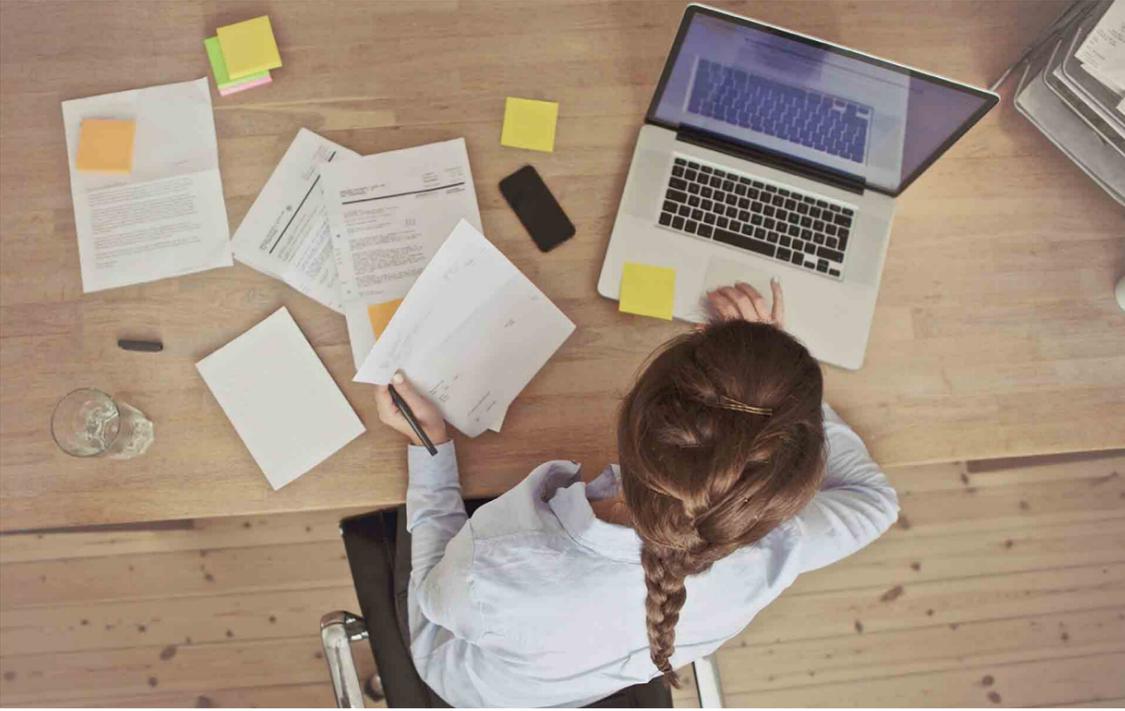
محجوب محمد صالح
رئيس تحرير صحيفة «الأيام» السودانية



ميدياً

معاناة الصحفي المستقل تلهم مشروع التمويل الجماعي

● منح المستقلين مساحة للمشاركة بخبراتهم ومساهماتهم ● الوكلاء يستطيعون مساعدة الصحفيين لكسب أجور عادلة



المشروع يحفز الصحفيين المستقلين ويمنحهم فرصة لنيل أجور عادلة

لمؤازرة عمل المستقلين، وتقدم المصادر الموجودة في الخارج لمساعدة المستقلين مثل ميديابسترو وكونتنتلي أفكاراً وأمتلة لمقترحات قصص ناجحة وقدرة جيدة على التواصل مع المحررين.

والمواقع الأخرى مثل سكراتش ماجازين ودانابيسيز تقارن ما يتم دفعه بين دور النشر والمصادر، خاصة في حالة المستقلين، إلا أن «الكثيرين لا يتدخلون بأنفسهم في العمل المتعلق بالمفاوضات».

وفي النهاية، يعتمد مدى نجاح هذه المواقع على مشاركة الجمهور. يقول كارني «إن تعاضد الكتاب معا سيجعل المشروع ناجحاً، أما إن لم يكن لدينا مجتمع نشط فلن ننجح، وبرغم ذلك، إن فشل المشروع، فإن الشيء الوحيد الذي سينتج عنه هو قدرة الكتاب المستقلين على التفاوض بشكل أقوى، وهو ما يشكل نجاحاً بالنسبة لي».

الشخصية مرتبطة به. نريد للمستقلين أن ينظروا إلى قيمة عملهم كسلعة يستطيعون المساومة عليها بقوة أكبر».

ويؤمن كارني بقوة أنه بوجود هؤلاء «الوكلاء» الذين يبحثون عن الموهبة ويقومون بعمليات البيع، يستطيع مساعدة المستقلين أن يكسبوا أجوراً أعلى -وأكثر عدلاً- وهو الهدف النهائي.

حتى الآن، بالإضافة إلى الدعم المالي لكيبستراتر، يقول كارني إنه يتلقى عدداً مهولاً من الرسائل الإلكترونية الداعمة.

ويضيف «يعرف الكتاب أن الأمور تحتاج للتغيير»، والمحررون غير المتفاعلين وتم انتقادهم من خلال بلبلايك، أصبحوا يرون قيمة المشروع لأن لهم ذات الأهداف بإظهار الموهب الكبيرة وتقديم أعمال رائعة.

ويمثل «ووردرييتس» و«بتشلاب» شيئين مختلفين لأنهما يتعلقان بإنشاء نموذج

القصص الخاصة به، تلك الغنية بالمواد الفكرية الممتدة والمتعمقة، ثم يقوم فريق الصحفيين الموثوقين (كارني وفريق عمل يجمعه من خلال شبكته والذين سيساعدون أثناء وقت فراغهم) ممن يملكون خبرة واسعة ونجاحاً في السرد بتدقيق المادة، ويساعدون في بيع مقترحات القصص التي تمتلك الحظوظ الأكبر للحصول على أعلى الأسعار من مؤسسات النشر.

هذه العملية هي أشبه بتحويل بتشلاب إلى وكالة للمجموعات، كما هو مخطط لها، استناداً إلى خبرة كارني الذي عمل مع وكلاء خاصين عندما نشر كتبه، وقال إنه كسب أكثر عندما نشر شخص آخر عمله.

ويتوجه للصحفيين المستقلين «من الصعب أن تدافع عن قيمك الذاتية أو تناصرها بنفسك، فإذا حصلت على عرض لقصة ما، فإن رفضه يكون صعباً عندما تكون قيمتك

يطلق سكوت كارني حملة لمساعدة الصحفيين المستقلين للحصول على أجور عادلة، وتحفيزهم على النجاح والتطور في ميدان الإعلام، من خلال وكلاء يساعدون على بيع مقترحات القصص التي تمتلك الحظوظ الأكبر إلى مؤسسات النشر.

يقول كارني «من المثير أن تكون قادرين على العطاء للمجتمع، لقد نشأت ككاتب مستقل بدعم قليل، كان لدي شبكات غير رسمية لكن لا يعلمك أحد مهارات المهنة التي تحتاجها للنجاح».

وكان من عوامل التحفيز أن حملة كيبستراتر تخطت التوقعات التمويلية، والهدف المالي الذي وضعته في الأساس، فتلقت أموالاً إضافية عبر التمويل الجماعي. هذه الأموال مخصصة لإنشاء المنتج الرقمي. يخطط كارني لإطلاق عمله في شهر أغسطس. ووصل عدد الداعمين لهذا المشروع حوالي 234، قبل يومين من إغلاق باب التمويل الجماعي.

وبحسب كارني فإن هذا المشروع مكون من جزأين، الأول هو منصة «ووردرييتس» مثل بلبلايك - Yelp-like التي يسعى لإطلاقها.

وتتلخص الفكرة في منح الصحفيين المستقلين مساحة للمشاركة بخبراتهم ومساهماتهم لدى المؤسسات الإعلامية المختلفة. ويمكنهم استعراض كتاباتهم حول كيف كانت تجربتهم في العمل مع محرر معين أو دار نشر. وذكر الأمور الجيدة والسيئة أو المخيبة التي يمكن إيرادها في صفحات الملف الشخصي.

يستطيع المستقلون هنا أن يقارنوا شروط العقود، وهو مجال بقي محصوراً بشكل خاص بصاحبه لغاية الآن. وبهذه الطريقة يمكنهم أن يعرفوا المزيد عن أصحاب العقود الموقعة لتلك الشركة، وما هي الأسعار المفروضة وأين مسؤوليتك أو العوائق التي يمكن أن تواجهها.

ويواصل كارني العمل على التفاصيل، فواحدة من الأفكار التي ما زالت قيد الدراسة هي قابلية وجود عنوان بريد إلكتروني للتواصل مع المحررين الرئيسيين بخصوص ووردرييتس، وذلك سيحدث من وراء الكواليس بحيث لا يستطيع الولوج إليها إلا الأعضاء الذين يدفون الرسوم.

أما الجزء الثاني فهو عنصر بتشلاب، يتصور كارني الوصول إلى مجتمع يستطيع فيه أي كاتب أو صحفي أن يرسل مقترحات

واشنطن - تعاني غالبية الصحفيين من ضعف المردود المادي في عمل يتصف بأنه أصعب من ضمن المهن الأكثر خطورة على مستوى العالم، وهو ما دفع الصحفي المستقل سكوت كارني إلى إطلاق حملته «كيبستراتر» التي تهدف إلى بعث الحماس في الصحفيين المستقلين الذين يحاولون النجاح في عالم الإعلام، بحسب تعبيره.

وكارني هو صحفي مستقل عمل لصالح مجلات وأسعة الشهرة مثل وايرد وأونسايد، وفي أثناء عمله أجرى بعض الحسابات، حيث كان يتقاضى بين 5 آلاف و 8 آلاف دولار لكل قصة رئيسية في واحدة من هذه المجلات، إلا أنه تابع أسعار الدعايات التي تتقاضاها هذه المجلات ووجد أنها بلغت أرقاماً صاعقة تصل إلى 140 ألف دولار.

وأدرك من خلال هذه العملية الحسابية أن «الصناعة الصحفية تمتلك أموالاً ضخمة تدعمها، لكن نحن (الكاتب) لا نتقاضى نصيبنا». ويرى أن الصحفيين يتقاضون رواتب دنياً ويتم تجاهلهم، حيث يكررون باستمرار هذه الرواية المغلوطة بأن «الكتابة هم فنانون يتصورون جوعاً».

يكافح كارني الذي استمر في العمل الصحفي لعقود من الزمن، وهو مؤلف وله منشورات، للدفع قديماً بحملة «كيبستراتر»، بهدف تقديم الدعم المالي لمغامرة يدعوها أسعار الكلمة «ووردرييتس»، ومختبر اقتراح الأفكار الصحفية «بتشلاب».

يمثل هذا المفهوم في وجود محور رقمي للصحفيين المستقلين، يستطيعون المشاركة بالمعلومات بعائدات مادية أفضل من الأجور التي تدفعها المجلات والعقود، فاتحين المجال لهم بتقييم المحررين الفرديين والشركات وإنشاء نموذج لمعالجة القصص بشكل يزيد من فرص بيعها.

سكوت كارني:

نريد للمستقلين أن ينظروا إلى عملهم كسلعة يمكن المساومة عليها



إصلاحات سودانية تنقل اختصاص مصادرة الصحف من الأمن إلى القضاء



أمين حسن عمر:

مصادرة الصحف إجراء ربما تكون له دوافع موضوعية وربما يكون تعسفاً

وانتقد النائب، عبدالله مسار، تدخل جهاز الأمن في الصحافة. وقال «مصادرة الصحف التي تتم برقابة قبلية مرفوضة ويجب أن تتم المصادرة بامر قضائي».

رئاسة مجلس الوزراء أو وزير العدل كمثل لجهاز الأمن والمخابرات الوطني، «لتبرير أسباب الاعتقالات أو مصادرة الصحف أو أي انتهاكات لحقوق الإنسان». وشدد عمر، على ضرورة وجود جهة تكون خاضعة للمساءلة أمام البرلمان «لتجيب عما تفعله وتبرر لماذا حدث هذا».

وقال «عندما تصدر الصحف أو يتخذ أي إجراء آخر ربما تكون له دوافع موضوعية وربما يكون تعسفاً، ولهذا لا نستطيع أن نحدد ما لم تكن هناك جهة خاضعة للمساءلة».

تقع ضمن اهتمام الوزارة... في حال تضرر أي جهة عليها أن تلجأ للقضاء مباشرة».

ويفرض جهاز الأمن والمخابرات السوداني قيوداً صارمة على الحريات الصحفية وحرية تداول ونشر المعلومات، بما في ذلك الرقابة السابقة للنشر و«سياسة الخطوط الحمراء»، في البلد الذي يتذلل مؤشراً حرية الصحافة في العالم.

في الأثناء، اقترح النائب البرلماني عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أمين حسن عمر، على الرئاسة السودانية تفويض وزير

الخُرطوم - أعلنت وزارة العدل السودانية عن إجراءات جديدة لوضع حد لتدخل جهاز الأمن والمخابرات في عمل الصحافة والمصادرات المتكررة للصحف وتعليقها، وذلك استجابة لانتقادات نواب البرلمان.

ولم تعلن الوزارة عن طبيعة هذه الإجراءات، غير أن وزير العدل، عوض الحسن النور، طالب الجهة المتضررة من النشر باللجوء إلى القضاء مباشرة.

وقال أمام البرلمان السوداني، «الحريات الصحفية من قضايا الإصلاح الأساسية التي

الفضائيات واللهجات المحلية

يقراً ولا يكتب يعيش في بيئة لغوية مفعمة بالفصحى: فهو يسمع القرآن بالفصحى ويفهم معانيه بالرغم من صعوبة بعض الفاظه، ويصلي بالفصحى، ويحفظ الحكم والأقوال بالفصحى، ويسمع نشرات الأخبار بالفصحى ويسمع خطب السياسيين والزعماء بالفصحى، ويتابع المؤتمرات بالفصحى ويفهمها.

البعض يتحدث عن دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في تعميق وإغناء وتقوية لغتنا العربية، وفي تكوين وعي لغوي محدد، يفترض أن يكون إيجابياً باعتماد سياسة لغوية واعية تؤسس لاستخدام سهل سليم بسيط بعيداً عن تعقيدات اللغة أوجفافها، وربما يكون من الأجدى والأكثر

واقعية اعتماد لغة محكية وسطى بين الفصحى العامية لإنتاج برامج تلفزيونية مفهومة تمتاز بالوضوح والبساطة تستعين بالعامية وتتكى على الفصحى السلسة.

من يومين شاهدت عملاً درامياً جزائرياً متقناً فنياً وإخراجاً واداءً، كم تمنيت أن أفهم ما يقوله الممثلون الزارخون بالحوية والإيقان.

إن محاكاة الواقع في الأعمال الفنية والإعلامية لا تتم فقط باللهجات المحلية المليئة بالعيوب والغارقة بالإبهام والزخرفة بالألفاظ الدخيلة والأعجمية والمثقلة بالمفردات المحلية الفخ التي تختلف معانيها من مدينة إلى أخرى حتى في القطر الواحد، بلا حسيب أو رقيب.

كما في اللهجة اللبنانية أو كلمة دجاجة إلى دياية كما في اللهجات الخليجية، أو استعمال كلمة جريابة بدلاً من سرير باللهجة العراقية، سيجعل من البرنامج أكثر شعبية وقبولاً وأكثر جمهوراً وانتشاراً.

إن الواقع العملي أثبت أن انتشار المحطات الفضائية في الوطن العربي ليس مرهوناً باستخدامها العامية إطلاقاً، والدليل على ذلك أن أهم القنوات العربية التي تخطى بمتابعة كبيرة تعتمد العربية الفصحى المبسطة في معظم برامجها، كما أن أكثر برامج الأطفال العربية انتشاراً ومتابعة هي التي تستخدم لغة عربية فصحى مبسطة ومألوفة.

ومن أشهر برامج الأطفال العربية وأكثرها انتشاراً هو برنامج أفتح باسمهم، الذي أشرفت على إنتاجه وإخراجه طوال عشر سنوات وكان بالفصحى السليمة المبسطة، وما زال الناس يذكرونه بعد ثلاثين سنة، وعندما يعرفون أنني مخرج أفتح يا سمسسم يمتنون علي أن نعيد إنتاج هذا البرنامج المعرفي التربوي الذي لم يجد الأطفال العرب من المحيط إلى الخليج صعوبة في فهم مضامينه أو النغور من لغته الفصحى السليمة دون تعقيد، وما زال الكبار حتى اليوم يرددون أغانيه التي سمعوها عندما كانوا صغاراً.

ويدهشني من يدعي أن أغلب الناس -بسبب الأمية- لا تفهم الفصحى، فهذا أمر مغلوط جداً فحتى الشخص الأمي الذي لا

تحتمها ضرورات التعامل اليومي بين البشر لتسهيل التفاهم والتواصل، ولكن الكلام عبر الفضائيات التي تنقل كلامنا إلى أبعد من حدود الوطن، يتطلب تشذيب وتهذيب ليفهمنا جمهور عربي يهتم بأخبار وثقافة وفنون بلد شقيق.

يظهر الوضع اللغوي البائس بصورة جلية في القنوات العربية التي تصر على استخدام اللهجات العامية بإفراط، دون أن يخالج أصحابها أدنى شعور بأنهم بهذه الطريقة يسارعون في هدم لغتهم الأم وتحطيم كياناتها، فاللغة -كل لغة- هي هوية الأمة وأحد مقومات وجودها واستمرارها، وخاصة اللغة العربية التي تحضن تاريخاً مشتركاً وتراثاً لاكثر من عشرين بلداً، وهي السبيل لفهم الدين الإسلامي وتوضوح كتابه الجليل.

حتى دعاة الفصحى المبسطة في الفضائيات لا يطالبون بإلغاء اللهجات العامية من البرامج التلفزيونية، فهناك برامج لا يناسبها إلا اللهجات المحلية، ولكنها ينبغي أن تكون مشذبة مهذبة متوازنة تناسب الوسيلة الإعلامية التي تخطت الحدود، وليس المطلوب أن تكون لغة الإعلام فصيحة كلغة الأدب الرفيع، بل أن تكون مفهومة بحسب تقبل التراكيب الشائعة. أما دعاة استخدام العامية، فيزعمون أن العاميات هي الوسيلة المثلى لاستقطاب الجمهور، وخاصة «البرامج» الترفيهية، ولا أتصور أن استبدال كلمة ثقافة إلى سافة

قريب.. بعيد

فيصل الياسري



أردت أن أتابع أخبار المجزرة الإرهابية على ساحل سوسة من المصادر الإعلامية القريبة منها، فتحوّلت إلى الفضائيات التونسية فوجدتها مهمة باخبار الحدث لكنني شعرت بحزن شديد لأنني لم أفهم معظم ما كان يقال، فافكر المتحدثين كانوا يعبرون عن آرائهم بلهجة مشبعة بالعامية، ليس فقط بالمفردات وإنما أيضاً بإبدال الحروف ودمج الكلمات وإدغام الجمل واستعمال مفردات دخيلة واضطراب مخارج الحروف.

قد أتفهم حديث مواطن ينطق بالعامية الفصحى بصوت عذبة في الشارع أو المقهى، ولكنني لا أتفهم أن أرى مجموعة من الصحفيين والمثقفين في مسيرة احتجاج يطلون ما جرى في تقرير إعلامي برطانية عامية لم أفهم منها إلا بضع كلمات، ثم تظهر على الشاشة مذيعاً رسمياً تنطق بضعة جمل مفهومة ثم تتحوّل إلى صيغة عامية مفعمة بالدارج لا تتناسب مع البث الفضائي عبر وسيلة إعلامية تخطى حدود البلاد. لست ضد اللهجات المحلية التي يستعملها عامة الناس -مشافهة- في حياتهم اليومية، فهي حصيلة تاريخية

باختصار

أغلقت السلطات الموريتانية ثلاث قنوات فضائية خاصة، بسبب متأخرات مادية. وبحسب ما أعلن عنه فإن شركة البث الإذاعي والتلفزيوني الموريتاني (TDM) أبلغت في رسالة رسمية ثلاث قنوات هي: المرابطون، شنقيط، دافا، بقرار إغلاقها.

قالت هيئة الاتصال السمعي والبصري في تونس «هايكاً» إنها لاحظت تطوراً في الأداء الإعلامي في تغطية الحادثة الإرهابية في سوسة، إلا أن وسائل الإعلام ارتكبت عدداً من الإخلالات المهنية والتي سبق وأن نبهت إليها الهيئة في أحداث مماثلة.

دعت نقابة الصحفيين اليمنيين كافة المنظمات الحقوقية المعنية بحرية الرأي والتعبير، للتضامن مع الصحفيين المختطفين الـ 12 لدى ميليشيات الحوثي، والضغط للأفراج عنهم.

أحالت السلطات المصرية الإعلامية، معتز مطر، للمحاكمة بتهم «قلب نظام الحكم والتحريض ضد مؤسسات الدولة»، إضافة إلى «التحريض على القتل ونشر أخبار كاذبة وتكدير الأمن العام والسلم الاجتماعي وبث الفتنة الطائفية».

منعت غرفة صناعة الإعلام المصرية عرض المسلسلات والمواد الترفيهية لمدة 24 ساعة، أمس الثلاثاء، حداداً على اغتيال النائب العام هشام بركات، على أن تقوم الفضائيات بمتابعة الحادث وملاساته.

دعا وزير الإعلام الأردني محمد الكومني المؤسسات الإعلامية للمواومة بين الحرية والمسؤولية الوطنية مع الأخذ بعين الاعتبار المصادقية والمهنية في جميع القضايا التي تطرح.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

تعتزم شبكة غوغل إطلاق خدمة جديدة في تطبيق خرائط غوغل في الولايات المتحدة، تحذر المستخدمين عند اقترابهم من تقاطعات السكك الحديدية. وذكر تقرير أن إدارة السكك الحديدية الفيدرالية سوف تعلن في وقت قريب عن شراكة مع غوغل، لإضافة ميزة مهمة داخل تطبيق الخرائط Google Maps، لمحاولة التقليل من ضحايا حوادث الطرق.



إشارة ذبح من مرسي تثير ضجة على تويتر

القاهرة - أثارَت الإشارة التي قام بها الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، الاثنين، وهو داخل قفص الاتهام، ضجة في مصر وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال المستشار عبد الحميد همام، رئيس محكمة جنابات القاهرة، إنها تعد تحريضا على القتل والإرهاب.

وكان مقطع فيديو، نشره موقع "اليوم السابع"، يظهر حوارا بالإشارة بين مرسي ومدير مكتبه أحمد عبدالعاطي، داخل قفص اتهامهما في قضية التخابر مع قطر، حيث قيل إنها علامة ذبح وجاعت بعد اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات.

وكان همام قد قال خلال اتصال هاتفى ببرنامج "العاشرة مساءً"، إن ما قام به مرسي يجعله شريكا في الجريمة وفق قانون العقوبات، مشددا على أن ذلك لا يجب الاستهانة به من الحكومة والشعب.

وعلى تويتر، تباينت التعليقات حول ما جرى، فقال مغرد "ما بين تحليلات أحمد منصور بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي تخلص من النائب العام وبين تحليلات الخبراء وتفسيرهم لحركة المعزول محمد مرسي في القفص نتأكد أننا ذهبنا في داهية".

كما كتب آخر "عندما يشير مرسي من قفصه بعلامة الذبح وهو فرحان بمقتل النائب العام فهذا يدل على أن الذين كانوا يحكمون مصر قبل 30 يونيو هم عصابة في القتل والإجرام". وطالب مغردون بتنفيذ حكم الإعدام على مرسي.

وقال معلق "الإخوان اغتالوا الجيش المصري واغتالوا القضاة واغتالوا الشعب المصري واليوم اغتيل النائب العام. القصاص هو الحل من هؤلاء الجرمين".

وقال مغرد "المفروض أن يكون اليوم (30 يونيو) إعدام مرسي ومحمد بديع (مرشد الإخوان) في ميدان عام، حتى يكون من جهة احتفال بذكره ثورة 30 يونيو ومن جهة ثانية انتقام للنائب العام المصري". ووصفت مغردة مرسي بـ"أول داعشي مدني منتخب".

من جانب آخر، رفض مغردون تنفيذ حكم الإعدام في مرسي بسبب الحادثة. وكتبت مغردة "إعدام مرسي الآن سيكون حركة غير ناضجة إطلاقا وسيؤدي إلى مزيد من العنف. عنف يؤدي إلى عنف يؤدي بدوره إلى عنف". وكان مغردون وصفوا جريمة اغتيال النائب العام في مصر بـ"الضباب الجلل"، مؤكداً أن "مسلسل الاعتقالات ستستكون نهايته وخيمة في مصر وغيرها من دول العالم الإسلامي".

وشيع أمس جثمان النائب العام المصري هشام بركات في جنازة عسكرية، في اليوم الذي أعلنه مجلس الوزراء عطلة رسمية بمناسبة ذكرى الثورة المصرية.

المرزوقي يبحث عن مكان في غزة لم يجده في تونس

«وينو المرزوقي» حملة ساخرة من فانتازيا الرئيس السابق



فيلم المرزوقي برعاية الجزيرة.. القناة الوحيدة التي تتابع (الحدث)

الحب، فلم شرف من حب تونس، ولن". وكتب تونسيون "للاسف هم يستغلون قضية الشعب الفلسطيني لخدمة مصالحهم ولتطبيق أجندة محددة سلفا. المغفلون فقط يصدقون هذا النوع من الحملات، الإخوان، ينشرون هذه البروباغندا الرديئة لكسب دعم أكبر من باقي المغفلين في الشعب وإضفاء الشرعية على كل ما يقومون به من جرائم". وفي نفس السياق كتب ناشط "مسرحية سبحة الإخراج لأطراف إخوانية لجعل المنصف المرزوقي بطالا... بدأ المسلسل ليلية أمس بتفريده عدنان البكاي (البكاء) ثم قلة قليلة تطالب بإطلاق سراحه، وبعد أيام تذكروا كلامي، ستصدر دعوة إلى استقباله كبطل في مطار تونس قرطاج! بعد خسارته في الانتخابات الرئاسية... رغم التعبئة ووقوف الإخوان في الداخل والخارج للفوز بكرسي قرطاج لكن الهزيمة النكراء قضت على أحلامهم".

وأكد آخر "اليوم ينفخون في جثة ميت، وإحيائه ودعمه سياسيا بأبواق الجزيرة، القناة الوحيدة التي تتابع (الحدث)".

المرزوقي التي تعلم مسبقا أنها لن تدوم طويلا وأن حزب (..) سيستغلها لنفخ الروح في المرزوقي سياسيا"، وفق تعبيرها. بالمقابل نشط أنصار المرزوقي على تويتر في عدة هاشتاقات على غرار "المرزوقي في اتجاه غزة" و"الحرية للدكتور المنصف المرزوقي"، ولكن لم يكن لها نفس بريق الحملة الساخرة. وكتب بعضهم "على جميع الأحرار التركيز على مشاركة المرزوقي في رحلة كسر الحصار على غزة!!".

من جانب آخر، ينظر الغزاويون إلى الأسطول باستهزاء، حيث يقولون "بلا أسطول بلا فك حصار، كلو عافاضي". وكتب الناشط الفلسطيني محمود جودة تدويشة على فيسبوك تداولها التونسيون بكثافة، جاء فيها "ها هو أسطول الحرية الثالث، يحتجز، ويمنع من الوصول إلى غزة، يوجد عليه رئيس عربي سابق وهو منصف المرزوقي في قبضة الاحتلال، كل هذا يحدث في عرض البحر، ولكن شاطئ غزة، غير معني بكل ما يدور، وحتى أهلها لا يريدون سماع تلك الأخبار، أو مجرد الحديث عن موضوع فك

مسرحية سيئة الإخراج لأطراف إخوانية لجعل المنصف المرزوقي بطالا، هكذا وصف معلقون ما يقوم به المرزوقي حاليا ضمن أسطول الحرية لـ"فك الحصار عن غزة".

تونس - بعد حملة "وينو البترول" التي شغلت التونسيين على الشبكات الاجتماعية يبدو أن التونسيين مع موعد مع حملة جديدة بعنوان "وينو المرزوقي".

والحملة ساخرة وهي رد فعل على حملة "وينو البترول" التي تبناها خاصة أنصار الرئيس السابق المنصف المرزوقي. وكتب مغرد ساخرا "بعد خطف الدكتور المرزوقي المناضل واستلهامها من الحركة العظيمة "وينو البترول" نطلق حملة "وينو المرزوقي".

وأطلقت الحملة على خلفية تدويشة على فيسبوك للناطق باسم المرزوقي عدنان منصر أكد فيها انقطاع الاتصال بالمرزوقي الذي يشارك في قافلة لـ"كسر الحصار على غزة".

ولاح المرزوقي فجأة في فيديو نشر على حسابه على فيسبوك يظهر "وصوله صباح أمس إلى باريس قادما من الأراضي الفلسطينية المحتلة"، متحدثا عن ظروف اعتقاله من القوات الإسرائيلية.

ويعد تونسيون مشاركة المرزوقي في الأسطول محاولة للمتاجرة بكل شيء. وكتب مغرد "المرزوقي ينجح للمرة الثانية على التوالي في الرجوع إلى واجهة الأحداث، لكن باي ثمن، حملة "وينو البترول" حرق بها البلاد وحكايته مع غزة الله أعلم". وكتب آخر "فيلم هندي ممن تجاوزته الأحداث يلحم بان يكون زعيما". وتساءل آخر "لا أدري لماذا التركيز على المرزوقي في حين أن القافلة تضم وجوها حقوقية وسياسية من عدة دول".

وكتبت الصحفية التونسية شهرزاد عكاشة على فيسبوك "هل يجب أن نصدق أن إسرائيل ستغامر بتدمير علاقاتها مع تركيا التي ساعدتها في جهود إسقاط المارد السوري والتي كانت لها معها مناورات عسكرية ومشارك استراتيجي؟ هل نحن مطالبون بتصديق أن إسرائيل ستحتجز مواطني دول عربية دون أن يرف لها جفن؟ فمسرحية انقطاع الاتصال بالعميل الأكبر رديئة الإخراج... ننتظر حملة وينو...".

الغزاويون يقولون إن على المرزوقي أن يبحث على شيء آخر ليلمع به نفسه لأن يستغل معاناتهم

أبرز تغريدات العرب



اليمن



@Judge_ALhitar

شر البلية ما يضحك: هادي يقيم مادة إفطار لشخصيات سياسية واجتماعية ألم يكن الأخرى به تخصيص نفقات هذه المادية لإغاثة النازحين في المخيمات؟

@SAIghobari

يبدو أن الحوثيين يطلقون صواريخ الإسكود في لعبة البلاي ستيشن فقط... شأنهم شأن الجيش الذي تفاجأنا بأنه مثل فيسبوك عالم افتراضي فقط.

@samighaleb

استنقاذ الدولة واسترداد "السياسة" (ومن ثم "الشرعية") هما ضرورية، ومدخل لا بد منه، للحؤول دون الانهيار الشامل.

@Abdulkhaleq_UAE

تقرير أممي: 13 مليون يمني بحاجة لمساعدات غذائية عاجلة و10 محافظات يمنية من أصل 22 محافظة تعاني من المجاعة. وضع اليمن البائس يزداد بؤسا.

@abdulazizatiyah

دعوة لإنقاذ اليمن من مجاعة، وأي فراغ في مساعدة المحتاجين هو قنبلة موقوتة يستغلها الحوثيون وأسبدهم في إيران... حذار أن تشيع اليمن.

تابعوا



@elissakh

اليسا قناة لبنانية

السعودية



@alfaisalrgad

23% من أطفال السعودية تعرّضوا للتحرش 66% من المتحرشين أقارب والفتيات يتم الصمت عن حوادث التحرش بهن بسبب "العار" بس نحن مجتمع محافظ.

@ghathami

مثال على الاسئلة الفاسدة: ما فائدة أن أجلس في المقهى وأشرب فنجان قهوة؟ ومثله ما فائدة قراءة الروايات، أو شراء لوحة فنية؟ أسئلة عبثية.

@alrotayyan

حاول أن تلغي كل أرائك المسبقة الجاهزة عن الأشياء.. وابدأ ببناء رأيك الشخصي عنها. - كل إجابة جاهزة لديك.. عد إلى سؤالها الأصلي!

@naifco

ممارسة أسلوب الصحو الذي في التسعينات في هذا العصر، نتأجه عكسية الوصول إلى الحقيقة صار سريعا.

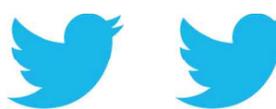
@elegant_lady91A

إذا دخل الدين في السياسة فسد الدين وفسدت السياسة معا. لا لعمل رجال الدين بالسياسة.

ضموهم: طلاب ذهبوا إلى دول

الابتعاث بوعود من الوزارة

لضمهم بعد 4 أشهر؛ تغير الوزير وتغيرت الآليات وتورطوا؛ هم ضحايا تغير أنظمة دون سابق إنذار.



ليبيا



@omarozouz

الكل يرغب في ان يعيش فقط ما ينقصنا جرعة ثقة وقواعد حاكمة تحمي الانسان وتؤسس لقيام دولة.

@Lyonliby

بخبتهم المعتاد الاخوان يمسرون بأحداث درنة ويستغلونها ليتسلقوا بها على ما حققته المدينة من انتصارات على داعش، الدراوة تطفنوا لهم.

@omartobgi

المفسدون في الأرض دمروا البلاد وعانوا فيها فسادا وخرابا ومزقوا نسيجها الاجتماعي واغتالوا الإنسانية ثم يقولون بعد ذلك قدر الله وما شاء فعل.

@youssefi3129082

لا أصدق أن 21 قاربا محشوة مهاجرين غير شرعيين كلها طلعت من ليبيا، هذا الارتفاع الكبير في أعدادهم يحمل أكثر من علامة استفهام.

@agly1988

اليابان حتى عام 1945 كانت عبارة عن معسكر وانحاريين أميركا حتى 1965 تستعبد السود ألمانيا حتى 1989 شعوب مفككة جميعهم مروا بتجارب سيئة فلا تياس.

لبنان



@may_chidiac

مع احترامي للجميع أخاف على جمهور 14 آذار من خيبة أمل جديدة مجلس وطني شعاعات طنانة، عمل عابر للطوائف لكن تركيبة معلبة سلفا لا ديناميكية أو حيثية.

@yabalkheil

أمين عام حزب الله الأول: ابراهيم السيد نحن لا نستمد صنع القرار السياسي في لبنان إلا من الولي الفقيه في طهران. هكذا حزب الله حزب إيراني قح.

@Paulastih

معركة استعادة حقوق المسيحيين من خلال التضحية بموقع الرئاسة معادلة أثبتت فشلها بعد أكثر من 400 يوم على انتهاء عهد ميشال سليمان.

@bihbih79

نهاد المشنوق استقل جلبت العار لأهل بيروت خصوصا ولشعب لبنان عموما ارحل ولا تخف على مسيرتك المستقبلية، فمقعدك محجوز عند حزب الله.

@saaed200

حزب الله بعدما عطل الحكومة يريد زرع الشقاق داخل الفريق الواحد، والهدف منه ضرب الاعتدال السنّي وضعضعته.

سوريا



@bashar_asad

أي صاروخ ينزل من تركيا علينا سندر بعشرة مثله على حلب ولن نحفظ بحق الرد.

@RamadanSyria

في الثلث الأول من رمضان قتل بشار 489 سوريا، منهم 98 طفلا وامرأة، و18 تحت التعذيب.

@zanzeHwalo6aret

امام كل التظاهرات ضد الفصائل.. يعود السؤال.. لماذا هذه المناطق المحررة لا تدار من قبل المدنيين ويتسابق أممي مع الفصائل.. طلاب تحرير لا سلطة.

@AliAldafri

الشيعي المهموم بالديمقراطية في البحرين، والعاشق للاستبداد في سوريا، والتابع للفاشية الدينية في العراق، يحدثنا عن الطائفية!

@fmnsouli

بشار الأسد صار من الماضي، بقايا سلطته تقاقل على مصيرها هي وليس على مصير سوريا.

@Rawaak

وال ستريت جورنال نقلت عن مصدر حكومي اعتقاد واشنطن أن نظام الأسد يصنع أسلحة كيمياوية. عندما تستخدم واشنطن المصدر المجهول اسأل عن الهدف؟

العراق



@Sabah_Nahi

زرعوا فاكلنا نزرع فياكلون" واحد من دروس الحكمة البشرية التي تنمي فكرة الديمومة والتواصل الانساني.

@amer_alkubaisi

داعش: الدجاجة التي تبيض ذهباً لمتطرفي الشرق والغرب.

@mgsiraq

لست متأكدا صراحة هل نحن بحاجة إلى وطن جديد ام ان وطننا بحاجة إلى شعب جديد.

@IRAQ_TWEET

لقطة عراقية قبل اذان المغرب انتحاري ساقه إبليس إلى جامع وقناص بالجيش شك بامرهم وقنصه برأسه وانفجر قبل بلوغه المسجد.

@Just_human27

كان تويتر مكانا تقول فيه ما لا تجرؤ على قوله في الواقع الآن اصبحنا نحذر أن نقول في تويتر ما نقوله ببساطة في الواقع!

أكثر من 100 ألف مهاجر وصلوا إلى جنوب أوروبا بالقوارب، حسب إحصائيات هيئات اللاجئين، وقد لقي 1800 شخص حتفهم خلال رحلات الهجرة السرية.

رمت الحنايا في أواسط القرن الـ19، علماً أن هذه العيون لا تزال تزود حتى اليوم محافظة زغوان بمياه الشرب وأجزاء كبرى من تونس العاصمة.

شيد الرومان، قبل 19 قرناً، جسراً تعلقه سواق لنقل المياه، النابعة من معبد المياه بمدينة زغوان، إلى قرطاج التونسية، البعيدة نحو 60 كيلومتراً.

معبد المياه بزغوان نبع روماني يروي تونس منذ 19 قرناً

● الحنايا جسور مقوسة تنقل المياه على امتداد 60 كلم ● معبد نبتون يمنح سكان العاصمة ماء الحياة



معبد المياه لا يضم قبورا لأن فلسفته الرومانية تقوم على منح ماء الحياة



عبدالقادر هنية:
معبد المياه معجزة
هندسية ووثيقة تاريخية
أساسية لزغوان

قدّرت بـ25 ألف متر مكعب، وكمية المياه التي كانت تصل من زغوان إلى قرطاج قدرت بـ32 مليون لتر يوميا.

وينابع أن "معبد المياه شيد لعبادة الماء وتقديسه ولمنح الحياة لسكان تونس، في ذلك الوقت وهو ما يعكس معرفة الإنسان في تلك العصور بقيمة هذه الثروة الطبيعية ومكانتها في حياته اليومية، على عكس المعابد الأخرى الموجودة في العالم والتي أقيمت لدفن الرموز حينها".

يذكر أن استغلال مياه زغوان توصل، خلال فترة الاحتلال الفرنسي لتونس، منذ أواخر القرن التاسع عشر، وذلك بإعادة ترميم الحنايا في أواسط القرن الـ19، واستغلالها من قبل البايات، وهم حكام تونس العثمانيين آنذاك، علماً أن هذه العيون تقوم إلى اليوم بتزويد منطقة زغوان وأجزاء هامة من تونس بمياه الشرب.

وكانت قرطاج آنذاك عاصمة أفريقية، وقد تطلب بناء حمامات أنطونيوس وهي أكبر حمامات، في شمال أفريقيا، توفير مورد ماء متواصل، لذلك قام الجيش الروماني بدراسة فنية وطوبوغرافية وتبين أن عين زغوان هي الأقرب وهي الأقدر على فعل ذلك.

ودام إنجاز الحنايا الرومانية ووصلها من زغوان إلى قرطاج 30 سنة. ووفق الباحث فإن "المشروع يكتسب أهمية، من خلال قدرة من شتيده آنذاك على مواجهة الصعوبات الجغرافية والبناء في مناطق مرتفعة وأخرى منخفضة، تطلبت إقامة أقواس عالية لنقل المياه، وهو إنجاز قياسي بالنظر إلى تلك الفترة الزمنية وللمعدات الموجودة آنذاك".

كما يعتبر بن رمضان أن "رمزية الماء تكمن في القيمة التي كان الرومان والإغريق يوليونها له، فقد كانت الآلهة، تعبد كواسطة بين العبد وبين القوة الطبيعية المتمثلة في الماء، المقدسة لديهم".

من جانبه، يضيف عبد القادر بن هنية، إنه تم اختيار مدينة زغوان "لتميزها بعيون تتدفق من أعالي الجبال، ينبع منها ماء زلال، لا يجف ولا ينضب، لا سيما وأن المدينة أقيمت على سفوح هذا الجبل، وتعلو مستوى البحر". كما يشير إلى أن "المياه المخزنة حينها

فقد نحتت على جوانب المعبد عروسا بحر وماء، أما على يمينه ويساره فهناك 12 محرابا، في كل واحد منها تمثال لعروس الماء.

كما كان المعبد في السابق مكسواً بقباب وأعمدة، على الطراز الروماني، ولكن لم يبق لها أثر اليوم، فقد نقلت لاستعمالها في بنايات أخرى كالمساجد والحمامات والفنادق.

ووفق الباحث في علم الآثار، فإنه "مع بداية القرن 4 بعد الميلاد، وعندما أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية، تم إخراج كل التماثيل التي لها علاقة بالوثنية، من المعابد والمعالم، وتم إيداعها كعناصر فنية استعملت للزينة في الحمامات، كما تمّ ردم بعضها".

واستطرد "مع الفتوحات الإسلامية، وتحديدًا في بداية القرن السابع للميلاد، تمّ تحطيم التماثيل، فيما اعتمدت الأعمدة والتيجان في المساجد كالجسم الكبير في زغوان الذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن الـ17". وأضاف أن "هناك معلمين آخرين يقعان في محيط المعبد تم اكتشافهما مؤخرًا، الأول سنة 1998 وهو معبد مياه بيضاوي الشكل، لا تزال الحفريات حوله قائمة إلى اليوم، ومعبد المياه الصغير الذي يعود اكتشافه إلى سنة 2001 والدراسة حوله لا تزال متواصلة".

معجزة هندسية، هكذا يصف باحثو الآثار معبد المياه، المترع على أحد سفوح جبل زغوان، على ارتفاع 1295 مترا عن سطح البحر، شيده الرومان منذ القرن الثاني للميلاد معبدا، قدسوا فيه المياه النابعة من تلك المرتفعات الشامخة، وتبركوا به لأنه يمنح الحياة لقرطاج آنذاك وأهل تونس لحد اليوم.

يسرى وناس

لا يرسو جبل زغوان، البعيد 60 كلم عن العاصمة تونس، على مائدة مائية وعيون عذبة لا تنضب منذ آلاف السنين، بل لا تزال تروي حتى اليوم ظمأ مدينة تحمل اسم الجبل نفسه، وكذلك سكان العاصمة التونسية.

يقول عبدالقادر هنية، دليل سياحي من سكان زغوان، إن "معبد المياه هو الوثيقة التاريخية الأساسية، بل تكاد تكون الوحيدة لهذه المدينة، كما أنه دليل على أهمية المياه فيها، والتي تميزها عن غيرها من المدن". ويعتبر هنية أن "معبد المياه يعد معجزة معمارية وهندسية، وشاهدا على رغبة الإنسان في تلك الحقبة الزمنية في جعل حياته عصرية أكثر فاكتر، من خلال ابتكار أساليب متجددة رغم صعوبة الحياة".

يقع المعبد على مسافة 3 كلم، من المدينة العتيقة في زغوان، المقامة فوق أنقاض مدينة رومانية، كانت تسمى حينها "زيكوا"، كما أن وجوده مرتبط بـ"عين زغوان"، التي تعد واحدة من أكبر عيون المياه في البلاد.

وحسب حمدان بن رمضان، الباحث في علم الآثار بالمعهد الوطني للتراث، "بُنيت الحنايا قبل بناء معبد المياه، وقد أمر الإمبراطور الروماني أدريانوس بتشييد الحنايا وجلب المياه من زغوان إلى قرطاج التي كانت مركز الحكم آنذاك، بعد أن اجتاحت البلاد 5 سنوات من الجفاف".



الجدير بالذكر أنّ الحنايا، التي ما زال جزء كبير منها ماثلا على امتداد المسافة بين مدينتي تونس

يا صديقي، هذه مواصفات رحلة الموت للهرب من الجحيم



ركوب قوارب الموت أرحم من سعي الحرب بالنسبة إلى السوريين

على الإطلاق، "وعقب مضي ثلاثة أيام من تلك الرحلة، قام مهربون مصريون بنقلهم إلى قارب ثان.. وقد أمضوا ثمانية أيام أخرى في البحر قبل أن يصلوا إلى الشواطئ الإيطالية". يقول "عندما ضربت الأمواج القارب، توقفت المحركات عن العمل وطلنا أننا سنموت في أي

يوضح "قال لي المهرب إن القارب كبير ويحتوي على سترات نجاة للجميع والكثير من الطعام والشراب، لكن الواقع كان مختلفا جدا. لقد كان مجرد قارب للصيد ولم تكن هناك سترات نجاة، وكان هناك الكثير من الأشخاص على متنه لدرجة أنه لم تكن هناك أي مساحة

استقبل ملايين اللاجئين في حين ظلت أبواب أوروبا مغلقة في وجههم إلى حد كبير. وفي نهاية المطاف سافر جناد إلى مدينة مرسين، الميناء التركي الجنوبي، حيث انضمّ إلى آلاف المهاجرين واللاجئين الذين ينتظرون ركوب قوارب المهربين إلى إيطاليا.

لم يكن جاد محمد يرغب في ترك سوريا، وبعد أكثر من أربعة أعوام على بدء الحرب الطاحنة فيها، قرّر المجازفة وبلوغ برّ الأمان.. صديق طفولته، بمخيم اليرموك الفلسطيني على مشارف العاصمة دمشق، لا يزال يحاول فغادر متخذاً مسلكا آخر، ليتبين مسارهما، في البحث عن حياة أفضل وأكثر أمنا.

بيروت - بعد سنوات عدة من المحاولات للهجرة بشكل قانوني، تخلى جاد محمد، 25 عاما، عن المحاولة واستقل قاربا مع أحد المهربين قاصدا السفر إلى إيطاليا. وفي نهاية المطاف نجح في الوصول إلى دنمرك. أما حسن فقد حاول السفر بشكل قانوني إلى أوروبا ولكن محاولاته باءت بالفشل، ويعيش حاليا في تركيا ويفكر في السير على خطى جاد.

والجدير بالذكر أنه حتى الآن من هذا العام، وصل أكثر من 100 ألف مهاجر إلى جنوب أوروبا بالقوارب، ولقي 1.800 آخرون حتفهم خلال الرحلة. ويتوقع أن يلقى 30 ألف غيرهم حتفهم غرقا قبالة سواحل أوروبا هذا العام. وفي مواجهة هذه الصعاب الهائلة، ما هي النصيحة التي يمكن أن يسديها صديق من هذه الرحلة المحقوفة بالمخاطر إلى صديق آخر يفكر في أن يسلك الطريق ذاته؟

لقد كانت الرحلة التي سلكها جاد إلى أوروبا أبعد ما تكون عن المباشرة، فعقب هروبه من سوريا، تنقل عبر العالم العربي بحثا عن ملاذ آمن، فتوجه إلى الجزائر ولبنان وليبيا، وفي كل دولة من هذه الدول وجد الأبواب إما مغلقة أو بالكاد مفتوحة في وجهه. يقول جاد إن العالم العربي قد تخلى عنه، مضيفا "تتبع الدول الأوروبية نهجا قديما تجاه اللاجئين، بخلاف لبنان وسائر الدول حيث تنتشر فيها العنصرية والإذلال". ويفسر مراقبون ذلك بأن العالم العربي

لاجن العدد المتوقع للموتى غرقا قبالة سواحل أوروبا هذا العام 30,000

لحظة"، مستطردا "قوارب التهريب خطيرة جدا، لم يكن لدينا سوى خيارين اثنين فقط: إما أن نعيش حياة كريمة أو نموت في عرض البحر". ومن إيطاليا، استطاع جاد أن يهرب نحو دنمرك، حيث طلب اللجوء. وقال إن الحياة الآن "جميلة.. يمكنني السير في الشارع مثل أي شخص آخر".

أما صديقه حسن، الذي فضل مناداته بهذا الاسم إخفاء لهويته، فهو يعيش حاليا في ضواحي مدينة إسطنبول التركية. غير أنه يلمح إلى أكثر مما تقدمه تركيا على غرار جاد، يقول "أنا هنا منذ 11 شهرا، أحب المكان ويمكنني البقاء لفترة أطول.

ولكن تركيا لا تمنح الجنسية أو حقوق اللجوء التي تقدمها أوروبا.. إنها تعطينا إقامة مؤقتة، وهي الإقامة ذاتها التي تتمتع بها عائلتي (الفلسطينية) منذ 60 عاما في سوريا.. لا أريد أن أظل عديم الجنسية بقية حياتي".

"لقد كانت القوارب دائما أحد الخيارات المطروحة، ولكننا لم نرد استخدامها، الطقس الآن أفضل. الناس يذهبون إلى اليونان.. نجح صهري في الوصول إلى هناك، وهو الآن في مقدونيا.. غير أنه يقبع في السجن بسبب الدخول بطريقة غير قانونية. هكذا يعبر حسن بمرارة الواقع عن أمله في غد أفضل.. يقول "أخشى الغرق، ولكن المرء يصل إلى مرحلة لا يهمله فيها أي شيء".

وعن النصيحة التي يمكن أن يقدمها لصديقه القديم حسن، يقول جاد "لا أنصح أي صديق أو قريب أو حتى عدو باختيار الطريق البحري، ولكن ليس لدى السوريين أي خيار أو مكان آخر للجوء".



يحتاج الطفل خلال مرحلة التسنين إلى شيء ليقيضه. ولهذا الغرض يوصي المختصون الوالدين باستعمال حلقات يتم ملؤها بالماء، لأنها تسهم في تخفيف آلام التسنين إذا تم تبريدها.

نصح الخبراء كبار السن بممارسة الرياضة في مجموعات، حيث أنها تسهم في تحديد مواعيد وخلق روتين، مما يشجعهم على ممارسة الرياضة بانتظام.

كشفت دراسة بريطانية أن الطماطم تقي الجلد من الانكماش والشيبوخة، ودعت إلى تناولها كمادة غذائية، فضلاً عن استخدامها في صنع المراهم المغذية للجلد.



أسرة

عمل الأم يعزز نجاح أبنائها الصغار في مستقبل حياتهم

● عدد ربات البيوت انخفض بمعدل الثلث في العقدين الماضيين ● التكنولوجيا الحديثة أتاحت للمرأة فرصة العمل من المنزل



ينصح مختصون الأم العاملة ببذل ما في وسعها لتحقيق العدالة بين واجباتها المهنية والمنزلية

عمل الأم يقدم مفهوم المساواة بين الجنسين باعتباره ممارسة طبيعية، تفرض قيمها العادلة على مسار العلاقات في المنزل

خيار معتمد في الكثير من المهن من المهنة في الوقت الحاضر، فرضته وسائل التقنية الحديثة التي توفر الخدمات المتنوعة في إتاحة الفرصة للمتواصل مع مواقع العمل الرئيسية بوساطة الإنترنت بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

التوازن بالاستعانة مثلاً بالأصدقاء، حيث تتشابه ظروف بعض الناس بشكل يجعلهم يستطيعون تقديم بعض الدعم للآخرين في مقابل حصولهم على دعم مماثل، حيث تعمل الأم ساعات معينة لتترك صغارها في رعاية صديقتها أو زوجها أو المريية، ما يتيح لها الوقت الكافي لتنظيم مسؤولياتها وكذلك يمكنها الاعتماد عليهم في الحالات الطارئة. في حين تتيح بعض الأعمال الفرصة للمرأة لتفصيل خيار العمل في ساعات معينة لا تتعارض مع وجودها في المنزل لرعاية أفراد أسرتها، إذ تختار بعضهم العمل لأيام محددة في الأسبوع أو العمل من المنزل وهو

بحقوقها الشخصية حتى وإن كانت في حدود ضيقة، كإقتطاع وقت قصير لنزهة أسبوعية أو لممارسة الرياضة أو اللقاء بالصدقات. في حين، تستطيع الأم ربة المنزل أن تقتطع بعض الأوقات يومياً للابتعاد قليلاً عن مسؤولياتها وإتاحة الفرصة لأبنائها للاعتماد على أنفسهم تدريجياً لتطوير علاقات اجتماعية خارج أطر العلاقات الأسرية، ما يعزز من استقلاليتهم ويطور من شخصياتهم في اتجاه نجاح علاقاتهم الاجتماعية في المستقبل. وتستطيع -وفق ذلك- الأم العاملة أن تتابع بعض الاستراتيجيات لتحقيق هذا

تتسارع وتيرة الأبحاث الاجتماعية والنفسية اليوم في تقديم كل ما هو جديد وغير دارج من مفاهيم وأفكار كانت متداولة لعقود طويلة، وثبت عدم صلاحيتها في الوقت الراهن، خاصة ما يتعلق منها بتربية الأبناء وكيفية إدارة العلاقات الأسرية.

نهى الصراف

الجنسين، حسبما نشرته العرب في عدده الصادر بتاريخ 2015/06/23.

من جانب آخر، أشارت الأرقام الرسمية الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني إلى أن عدد ربات البيوت قد انخفض بصورة ملحوظة في العقدين الماضيين بمعدل الثلث، وأن بيانات المسح الاجتماعي الدولي أكدت على أن هناك ربة بيت واحدة من بين كل عشرة أمهات عاملات، لكن لا يقابلها أي حركة تعويض من قبل الآباء لخيار البقاء في المنزل وتعويض غياب الأم.

إلى ذلك، فإن عمل الأم يقدم مفهوم المساواة بين الجنسين باعتباره حق واجب وممارسة طبيعية، تفرض قيمها العادلة على مسار العلاقات في المنزل ويمتد تأثيرها إلى علاقات الأبناء بالمجتمع الكبير.

وترى دايان بارث، طبيبة ومحللة نفسية في إحدى المراكز العلاجية في مدينة نيويورك الأميركية، بأن الفكرة تتلخص في القرار الذي نتخذه لخلق مستوى مناسب من التوازن فيما يتعلق بالمسؤوليات التي تقع على عاتقنا في حياتنا اليومية، وهذا الأمر يشمل الأمهات العاملات وربات البيوت على حد سواء والآباء أيضاً بوجود أبناء أو بعدم وجودهم، فطريقة إدارة هذه الهمم هي التي تقرر نجاحنا أو إخفاقنا.

وتنصح المرأة العاملة -على سبيل المثال- أن تقوم بتخصيص وقت العمل لصب معظم تركيزها على الإنجاز الكمي والنوعي، فيما يخصص الوقت المتبقي من اليوم لأعمال المنزل وقضاء الوقت مع أفراد الأسرة خاصة الأطفال، في حين أن اقتطاع بعض الأوقات بعد نهاية ساعات العمل في محاولة لإنجاز بعض الأعمال المتراكمة قد لا يأتي بالنتائج المرجوة، حيث يصعب التركيز في أجواء المنزل في حين تخسر الأسرة حقها من الرعاية والعناية.

وينصح متخصصون الأم العاملة وربة البيت، بأن السعي للكمال أمر مضر وغير واقعي عليها تجاوزه إذ يتوجب عليها بذل ما في وسعها لتحقيق العدالة بين واجباتها المهنية والمنزلية، من دون أن تضحي

أثبتت دراسة حديثة أن عمل الأم من شأنه أن يعزز نجاح أبنائها الصغار وربما يسهم في تأسيس علاقات اجتماعية متينة في المستقبل بعكس ما هو متداول. وأشار باحثون في كلية هارفرد البريطانية للأبحاث، إلى أن الفتيات اللاتي ينشأن في كنف أمهات عاملات أكثر حظاً في مستقبل حياتهن في الحصول على وظائف مرموقة وجني مزيد من المال، مقارنة بالفتيات اللاتي ينشأن في رعاية أمهات من ربات البيوت.

وكان الباحثون قد خرجوا بنتائجهم هذه اعتماداً على بيانات استطلاع برنامج المسح الاجتماعي الدولي، الذي قام بتحليل بيانات لأسر من مختلف دول العالم.

وأكدت النتائج على أن الفتيات لأمهات عاملات لا يعملن بالضرورة لساعات طويلة في المنزل لتلبية احتياجات الأسرة لتعويض غياب الأم -كما هو متوقع- بل على العكس من ذلك، حيث يقتصر عملهن على ساعات أقل تكون عمل الأمهات يضيف بعض التنظيم على إدارة الحياة اليومية في المنزل.

من جهة أخرى، لم يوضح الاستطلاع أي علاقة تربط بين عمل الأمهات ومستقبل أبنائهن الذكور فيما يتعلق بالعمل أو التحصيل الوظيفي والمالي، إلا أن الأبناء الذكور لأمهات عاملات يصرفون ساعات أطول في تأمين احتياجات المنزل ورعاية الأسرة من أبناء ربات البيوت.

وعموماً فإن النتائج التي حلت بيانات أسر لأكثر من 24 بلداً في العالم، في أميركا، أوروبا، أستراليا، آسيا والشرق الأوسط، أكدت على أن عمل الأم من شأنه أن يخلق أدواراً اجتماعية غير تقليدية لأبنائها من

الأبناء الذكور لأمهات عاملات يصرفون ساعات أطول في تأمين احتياجات المنزل ورعاية الأسرة من أبناء ربات البيوت

موضة

تقليدات الأسود والأبيض تعود في صيف 2015

تعود تقليدات الأسود والأبيض إلى عالم الموضة في صيف 2015، لتمنح المرأة إطالة كلاسيكية تنطق بالبساطة وال أناقة.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن تقليدات الأسود والأبيض الهندسية تغزو هذا الموسم كل عناصر الموضة، حيث أنها تزين الفستان والتيشيرت والتنورة والشورت وحتى الأحذية. وأضافست إيلي أن القطع المزدانة بتقليدات الأسود والأبيض تبدو

في قمة الأناقة عند تنسيقها مع قطع أخرى تكتسي بالأسود أو بالأبيض، مشيرة إلى إمكانية إضفاء لمسة جاذبية على المظهر من خلال قطعة إكسسوار ذات لون صاخر مثل حقيبة خضراء أو حذاء أصفر. ونبه المختصون إلى أن التقليدات الأفقية تتلاءم مع من لديهم قوام صباري لأنها تقوم بخلق وهم بان الجسم به منحنيات بسبب العمق الذي تعطيه، أما التقليدات الرأسية فتجمل المرأة تبدو أخف لأنها تظهر الجسم بشكل أكثر طولاً.



تأثير الوالدين على الطفل يبدأ قبل مرحلة الولادة

كان أحد الوالدين يعاني من البدانة، فإن هذا يزيد من مخاطر الأمراض الاستقلابية لدى الطفل، مثل أمراض السكري والقلب والأوعية الدموية.

وأوضحت قائلة: لوحظ أيضاً أن القلق والخلل المناعي يمكن أن ينتقلا إلى الأبناء، وهو ما يعني أن تأثير أسلوب حياة الأبوين قد تعدى الجانب النفسي ليشمل الحالة الصحية.

وعلمت البروفيسورة سارة على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، بأنه في الغالب ينظر الشخص إلى ولادة الطفل ك بداية جديدة خالية من شوائب الماضي، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث لا يمكن القول إن الطفل يبدأ من الصفر تماماً، كونه يحمل معه إرثاً من التجارب والسلوكيات تشكل عملية نموه أثناء الحمل وبعده.

ووجدوا أن حوالي 80 بالمئة من الأطفال قد تأثروا بانماط حياة آباءهم قبل الحمل، وأن 30 بالمئة استجابوا للتغيرات في أسلوب الحياة بعد الولادة.

وقالت البروفيسورة سارة روبرتسون، الأستاذة بجامعة أدلبيد والمشرقة على البحث: إن الدراسة استمرت عدة أعوام تم فيها بحث تأثير سلوك وأسلوب حياة الوالدين على الطفل، واستطعنا في الأعوام الخمسة الأخيرة فهم آليات حدوث هذا التأثير.

وأضافت: تم التوصل من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت على عينات مختلفة، أن تأثير الوالدين على الطفل يكون قبل الحمل، حيث وجد أنه إذا كان أحد الوالدين في صحة سيئة، فإن هذا ينعكس سلباً على الحالة الصحية للمولود -على سبيل المثال- إذا

كانيرا - كشفت دراسة حديثة أجرتها مجموعة من الباحثين بجامعة أدلبيد الأسترالية، عن أن نمط الحياة وسلوك الوالدين قد يؤثران على صحة الأطفال المستقبلية، وأن هذا التأثير لا يتعلق بنمط الحياة أثناء وقت الإخصاب والحمل فقط، وإنما يمتد ليشمل الفترة ما قبل ذلك.

وتعتبر هذه الدراسة من الأبحاث المهمة والمثيرة، حيث تفيد نتائجها أن تأثير تاريخ الوالدين يشمل نمط حياتهما، حتى عندما لا يتضمن ذلك مؤثرات من الجينات، وهو ما ينفي افتراضية أن الجينات فقط هي وسيلة التأثير الوحيدة بين الآباء والأبناء.

وشملت الدراسة أكثر من 1000 عينة خضعوا للأبحاث، ووضعوا الأبناء تحت المراقبة لسلوكهم وأنماط حياتهم، ليدرسوا الاختلافات وتأثيرها على الطفل.

قهوة بالمشاعر

واسما خاصا هو: "قهوة بالمشاعر"! ها أنني أدع مشاعرنا تهتر خفيفة متباطئة تتناسب عكسيا مع ضربات قلبي وأنا أقرأ حروفك لي وكأنني أسمعتها بصوتك.. وأتخيل أصابعك وهي تدوس على لوحة المفاتيح أو تلمس بنعومة شاشة هاتفك المحمول وكأنك تمسّد خصلات شعري.. فاسمعي هامسا كنت أو صارخا.. ويعود لكل حرف منك قوة تحيي وتجليني أهدم ولها باي شيء يشير إلى وجودك في حياتي ولو على هيئة صورة.. لكنك لست صورة.. ولا أنا.. ولسنا حصي أو محاربا.. بل ما أنني أرى فيك رجلا يستطيع أن يستبد بقليلة نساء تسكنني ما أن يشير إلي بحرف! ولأنك مثلي تعرف معنى الحرف.. ولأنك خبرت فن الكلمات مثلي وانتميت لهوسها وإغرائها.. فلابد أنك مثلي أيضا تعرف معنى أن نعيش حالة حب كي نكتب.. أو أن نكتب لنعيش حالة حب! كلا الأمرين واحد.. سواء أكان على سرير الورقة أو على سرير من عشب ندي أو من حرير وريش نعام.. كله حب يا سيدي.. كله حب!.. وكله سيئتي ذات ملل يعلن وجوده

ريم قيس كبة



شاطئ مليء بالحصي والمحار.. فأختارك دون سواك أو تختارني.. ويمتد بيننا وتر من شد عجيب.. قد تكون ظاهرة شدا سطحيا، مثلما تعلمنا في المدارس، أو شدا عميقا حقيقيا.. لا يهم.. المهم أنها حالة تتسلل إلى حاضرنا فتستأثر بشيء من أفكارنا.. وتفرحنا دون أن نعي.. نتواتر.. نشناق بلا سبب.. أقول بلا سبب لأننا لسنا عاشقين.. (فانا لا أريد الاعتراف بذلك الآن على الأقل).. نحن فقط حصانان جمعتهما الصداقة على شاطئ تحف به التفاصيل وتلوته الدهشة..

لا أدعي خبرتي في الحب أن تعكز صفو بدايتنا.. لا أسمح لاستباق الأحداث أن يمد أصابعه فيعبد بتقافز النبضات طي أضلاعي.. أسخ مجالا للحلم أن يوقد شمعة تأمل يهدوء وطول أناة.. ولن أرق مرحلانا.. فقد جعلني عشقي للقهوة التركية أعشق النار الهادئة.. ولذا صار لفنجان القهوة الذي أعد بنفسي طعاما خاصا

باختصار

ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن وزارة الاتصال نبهت خمس قنوات تلفزيونية إلى أن المسؤولية الملقاة على عاتقها تحتم عليها "اتخاذ تدابير صارمة وسريعة" لإفراغ برامجها من مظاهر العنف والمشاهد المنافية لتقاليد وقيم المجتمع واحترام قدسية العائلة الجزائرية.

وقعت السفيرة مرفت تلاوي المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية في مصر، مذكرة تفاهم مع محمد الناصري ممثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر، وذلك سعيا إلى خلق مجتمع آمن يخلو من جميع أشكال العنف ضد المرأة العربية.

احتفل الفرنسيون بالعيد التاسع عشر لمكثهم الصغيرة "الدراجة" والتي يعيشها أكثر من 20 مليون فرنسي. واستعرض الدراجون خلال الاحتفال المميزات التي تمنحها لهم الدراجة لتشجيع جميع المواطنين على استبدال سياراتهم بها لفوائدها العديدة للصحة.

حذرت دراسة إنكليزية من الارتفاع المتزايد في معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم بين الأطفال والمراهقين، وأكدت أن أعداد الأطفال صغار السن الذين تم استقبالهم بالمستشفيات بسبب ارتفاع ضغط الدم قد ارتفع بمقدار 3 أضعاف خلال العشر سنوات الأخيرة.

اقترح الدكتور ماجد عثمان، مدير المركز المصري لبحوث الرأي العام، وضع سياسة لمساندة الأمهات في كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والنفسية، وتغيير قيم المجتمع التي تنظر للمرأة بنظرة مختلفة عن دول عديدة.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

رياضة



«كل ما أريد تأكيده أنني حسمت قرارى بالرحيل عن الوداد، أعرف وجهتى القادمة ولا أريد حالياً ذكر الفريق الذي سأحمل ألوانه، لقد أعددت لتوشاك أنني قررت الرحيل.»

مالك إيفونا
مهاجم فريق الوداد المغربي

«تم الاتفاق مع المدرب الأجنبي القادم لنادي الاتحاد وسيتم الإعلان عنه في الأيام القليلة القادمة، وفي ما يخص مستقبل عبد الفتاح عسييري فالحديث عن التجديد سابق لأوانه.»

منصور البلوي
عضو شرف نادي الاتحاد السعودي

«الزمالك حامل لقب كأس مصر في آخر موسمين، ولا يمكن له أن ينسحب من البطولة، لأننا نركز على الفوز بجميع البطولات التي نشارك فيها في الموسم الحالي.»

أحمد مرتضى
عضو مجلس إدارة نادي الزمالك المصري

إنكلترا تحلم بنهائي مونديال السيدات عبر اليابان

● صراع قوي يجمع بين كتيبتين تختلفان من حيث سجلهما في المسابقة العالمية



يعد الدور قبل النهائي لكأس العالم للسيدات لكرة القدم بالمزيد من الإثارة مع تاهل ثلاثة منتخبات من القوى العظمى في اللعبة إلى جوار إنكلترا مفاجأة البطولة والتي تصطدم بمنتخب اليابان بطل العالم اليوم في إدمونتون.

□ إدمونتون (كندا) - سيواصل النهائي لكأس العالم الدفاع عن لقبه عندما يلعب اليوم الأربعاء في إدمونتون مع إنكلترا التي أخرجت كندا صاحبة الأرض من البطولة لتتصد إلى الدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخها ضمن نصف نهائي الكأس للسيدات كندا 2015.

وتتجمع هذه المباراة بين كتيبتين تختلفان من حيث سجلهما في المسابقة العالمية، فالمنتخب الياباني، الذي توج بلقب 2011، سيدخل الموقعة الحاسمة وهو مرشح للفوز على نظيره الإنكليزي الذي يبلغ المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه. وستتبعين على ترسانة ناديشيكو تجاوز عقبة اللبوات الثلاث إن كانت تريد خوض نهائي أم البطولات للمرة الثانية على التوالي.

وتتميز المباراة بمواجهة بين منتخبتين ينتهج كل واحد منهما أسلوب لعب مختلفا عن الآخر، وكانت الجماهير الكندية تمنى النفس بالاحتفال بيوم كندا من خلال متابعة منتخب بلادها يخوض نصف نهائي المسابقة العالمية، إلا أن إنكلترا خطفت الحلم الكندي بفوزها على مستضيف البطولة في ربع النهائي.

ولا يعاني المنافسان الياباني والإنكليزي من أي توقيفات رغم أن الأول افتقد خدمات المهاجمة الأساسية كوزو أندو في بداية البطولة بسبب الإصابة.

ويشعر منظمو البطولة وربما قادة الاتحاد الدولي (الفيفا) بالأسف لفشل كندا في التاهل إلى قبل النهائي وبالتأكيد سيقل الحضور الجماهيري في إدمونتون عن سعة الملعب التي تصل إلى 56 ألف متفرج والذي كان متوقعا أن يمتلئ في حال تاهل الدولة المضيفة. لكن بالنظر إلى المنتخبات التي تاهلت لقب النهائي نجدها قد أعطت البطولة صبغة عالمية مع مزيج جيد من الكفاءة وأساليب اللعب المتنوعة وتوزيع جغرافي

◀ إذا انتصر فريق اليابان سيكون قد بلغ النهائي العالمي الثاني على التوالي، بالإضافة إلى نهائي الألعاب الأولمبية

متفرقات

◀ اجتمع البرتغالي جوزي روماو المدير الفني لفريق الجيش الملكي المغربي بمسؤولي النادي بعد عودته من إجازته التي قضاها في البرتغال. وعقد روماو جلسة تعارف مع طاقمه الفني المساعد وبعض إداريي الفريق، بحضور لاعبي الجيش الذين سيدأون معسكرهم التدريبي في مرحلته الأولى في المغرب، قبل التوجه إلى البرتغال أو تركيا لاستكمال الفترة الثانية. وطالب روماو إدارة نادي الجيش الملكي بسرعة إنجاز بعض التعاقدات، بعدما تاخر الفريق كثيرا في ضم بعض اللاعبين الذين اختارهم خلال توقيعه عقد الإشراف على الجهاز الفني للنادي، وخاصة اللاعبين الحداد وخلوطة.

◀ وصل محترف نادي الاتحاد الجديد الفنزولي الدولي جيلمين ريفاس، تمهيدا لإنهاء إجراءات التعاقد مع النادي ولبدء مشواره الاحترافي مع رابع ترتيب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم. ومن المقرر أن يخضع ريفاس لفحوصات طبية، قبل التوقيع بشكل رسمي على عقود انتقاله.

◀ نادي الاتحاد يعقد يمتد لثلاث سنوات مقبلة. ولاقي ريفاس استقبالا جيدا من قبل الجماهير الاتحادية. وأبدى جمهور الاتحاد سعادته الكبيرة بالتعاقد مع المهاجم الفنزولي الدولي ريفاس، وتمنوا أن يكون صفقة مميزة وإضافة قوية لخط هجوم الاتحاد في الموسم المقبل.

◀ سينتقل قائد فريق إسبانيول الأسباني سيرجيو غارسيا إلى الريان القطري في الأيام القليلة المقبلة. وأكد نادي إسبانيول أن غارسيا في طريقه إلى الريان. وذكر أن غارسيا هو أول صفقة يعقدها النادي هذا الموسم دون أن يكشف عن قيمة الصفقة ومدة العقد.

◀ وكان الريان قد صعد إلى الدوري الأول بعد هبوطه إلى الدرجة الثانية في الموسم الماضي، وتعاقد مع الأوروغوياني خورخي فوساتي ومدرّب السد المنتخب القطري سابقا خلفا للأسباني مانويل خيمينز.

◀ طلب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" جان تود من السوبريمو بيرني إكليستون التقليل من انتقاداته العلنية لمختلف جوانب بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد. ولم يتمكن مالك الحقوق التجارية من إخفاء تدمره من المحركات الحالية ذات السنت إسطوانات والمزودة بشاحن هوائي توربو، حيث وصفها مؤخرا أنها منتج سيئ جدا.

◀ رغم أن وظيفة تود تختلف عن وظيفة إكليستون، لكن الأخير لم يتوقف عن التدخل في اختصاصات الفرنسي، وتود يقدر ذلك طالما أن نهج إكليستون إيجابي.

◀ قرر الملاكم الأميركي أوسكار دي لا هويا الاعتزال نهائيا في سن الثانية والأربعين في الوقت الذي كان يتمنى فيه مواجهة مواطنه فلويد مايويذر أو الكازاخستاني غينادي غولوفكين.

◀ وقال دي لا هويا "اعتزلت. بعد مشاورة عائلتي وتفكير ملي، قررت الاعتزال". وأضاف "أنا رياضي محترف وشخص أمضى تقريبا كل حياته في عالم الملاكمة ولم يمر يوم لم أفكر فيه في العودة إلى الحلبة". وكان دي لا هويا قد وضع حدا لمسيرته عام 2008 عقب الخسارة أمام الفلبيني ماني باكياو بقرار من الحكم في الجولة الثامنة.

سيدات إنكلترا يتطلعن إلى إنجاز عالمي تاريخي

وتابع مشيرا إلى الحارسة المولودة في الولايات المتحدة "لكن حالتها أفضل عما كانت عليه". وشاركت بارديسلي (30 عاما) حارسة مانشستر سيتي في كل لقاءات إنكلترا منذ البداية في كأس العالم القادمة حاليا في كندا. ويظل فريق اليابان قويا ومرشحا للاحتفاظ باللقب رغم أنه احتاج لهدف متأخر في الدقيقة 87 ليهزم أستراليا 1-0 يوم السبت في دور الثمانية.

ويتمتع الفريق بقدرة لا تضاهى في الاستحواذ على الكرة والتمرير السلس. ويعود الفضل الكبير في هذا الفوز الصعب إلى فلسفة ناديشيكو التي تركزت على التحرك السريع والقوة الذهنية. والمنتخب الياباني كانت له بعض الأفضلية، علما أنه حقق خمسة انتصارات متتالية بنتيجة 1-0. ولعل ما ميّز الأداء الياباني في تلك المباريات تسجيله لأهداف مكررة جعلته يخوض تفاصيل الشوط الثاني براحة أكبر.

وفي حال حقق المنتخب الياباني الانتصار في إدمونتون سيكون قد بلغ النهائي العالمي الثاني على التوالي، بالإضافة إلى نهائي دورة الألعاب الأولمبية.

ويشعر مارك سامبسون مدرب إنكلترا بالتفاؤل تجاه فرص تعافي الحارسة كارين بارديسلي من مشكلة في العين والمشاركة أمام اليابان حامل اللقب. واضطر سامبسون لاستبدال بارديسلي في الدقيقة 52 من المباراة التي فازت فيها إنكلترا 2-1 على كندا بعد إصابته بالتهاب في العين لتشارك سيوهان تشامبرلين بدلا منها.

وقال سامبسون مشيرا إلى بارديسلي "إنها أحسن حالا الآن". وأضاف "النورم أصبح أحسن حالا الآن، اعتقد أنه يمكنها المشاركة في التدريبات وأن تصبح ضمن خيارا في مباراة مهمة بالنسبة لينا".

وتكهنت وسائل إعلام بأن بارديسلي تعاني من حساسية تجاه الأرضية الصناعية للملاعب، لكن سامبسون أكد أنه لم يتضح بعد سبب المشكلة. وقال سامبسون "مازلنا لا نعلم في الوقت الحالي، نقف بشدة في أنها حساسية ضد شيء ما".

وأضاف "أجرينا بعض الفحوص وأرسلنا بعض المعلومات إلى المملكة المتحدة كي نتأكد حتى يمكننا التصرف في حالة حدوث الأمر مرة أخرى".

ينتشر في مختلف أنحاء العالم مع وجود منتخب من أميركا الشمالية وآخر من آسيا واثنين من أوروبا.

ومع استمرار محاولات أفريقيا ومعظم دول أميركا الجنوبية الالتصاق بركب تطور كرة القدم للسيدات يبدو تمثيل ثلاث قارات في الدور قبل النهائي شيئا جيدا. وربما لا يحظى نجاح إنكلترا التي يناصب اتحادها سبب بالاتر رئيس الفيفا العداء بتأييد وسعادة القائمين على إدارة اللعبة في المقر الرئيسي في زيورخ لكن الأشخاص الذين يعملون على زيادة شعبية الرياضة ربما تكون لهم وجهة نظر مختلفة.

وعانت إنكلترا من بطء نسبي في انتشار كرة القدم النسائية وسط غياب للاهتمام بتشكيله المنتخب والمسابقات المحلية التي لا يمكن مقارنتها مثلا بالشعبية التي تحظى بها كرة القدم للسيدات في الولايات المتحدة. لكن في أولمبياد لندن 2012 تغير هذا الوضع حيث حضر 70 ألف متفرج إلى ملعب ويمبلي لمشاهدة منتخب السيدات البريطاني وتغيرت الصورة النمطية القديمة الرافضة لممارسة السيدات لكرة القدم.

جاميكا ترفع درجة تأهبها لبطولة العالم لألعاب القوى

وستعتمد جاميكا أيضا على الوجوه الجديدة عمر مكليود الذي سجل 12.97 ثانية في سباق 110 أمتار حواجز وهو أفضل زمن هذا العام وإيلين طومسون التي فازت بسباق 200 متر ووارين وبر لتقديم عروض قوية في بكين.

ولن تعلن جاميكا تشكيلتها الكاملة حتى العاشر من أغسطس لكن شيلي أن فريزر برايس التي سجلت 10.79 ثانية في سباق مئة متر في التصفيات المحلية ستقود كتيبة السيدات رغم أنها لم تحسم قرارها بعد بشأن

وستعتمد جاميكا أيضا على الوجوه الجديدة عمر مكليود الذي سجل 12.97 ثانية في سباق 110 أمتار حواجز وهو أفضل زمن هذا العام وإيلين طومسون التي فازت بسباق 200 متر ووارين وبر لتقديم عروض قوية في بكين.

ولن تعلن جاميكا تشكيلتها الكاملة حتى العاشر من أغسطس لكن شيلي أن فريزر برايس التي سجلت 10.79 ثانية في سباق مئة متر في التصفيات المحلية ستقود كتيبة السيدات رغم أنها لم تحسم قرارها بعد بشأن



بولت سلاح جاميكا في بطولة العالم

□ كينغستون - رفعت جاميكا درجة تأهبها لخوض منافسات بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في بكين بين 22 و30 أغسطس المقبل.

وستعول جاميكا على تشكيلته تمزج بين الشباب والخبرة لواصله هيمنتها على سباقات السرعة في البطولة، بعدما قدم رياضيوها بعض العروض القوية في التصفيات المحلية التي استمرت أربعة أيام. وهيمنت جاميكا على سباق مئة متر للرجال والسيدات في النسخ الثلاث الأخيرة لبطولة العالم لكن هذه السيطرة قد تتعرض للتهديد حيث لم يستعد يوسين بولت الحائز على ست ميداليات ذهبية أولمبية والذي غاب عن التصفيات أفضل مستوياته بعد. لكن أسافا باول حامل الرقم القياسي العالمي السابق والذي أنهى سباق مئة متر في 9.84 ثانية مرتين هذا العام كانت الأخيرة منهما يوم الجمعة ليفوز بلقبه السادس في جاميكا، سينضم إلى بولت وكيمار بايلي كول بطل ألعاب الكومنولث ونيلك أشميد.

وقال باول الحائز على ميداليتين برونزيتين في بطولة العالم "بالقطع لن أذهب إلى الصين لأخسر، ولذلك اعتبر نفسي من بين أبرز المرشحين للفوز".

ولم يسبق لحامل الرقم القياسي العالمي السابق الفوز بميدالية ذهبية في الفردي في بطولة العالم أو الألعاب الأولمبية حتى عندما كان من أبرز المرشحين لذلك في الماضي. وأبدى باول تفاؤله إزاء قدرة بولت على العودة إلى مستواه.

وقال "أؤمن بقدرة يوسين بولت على العودة إلى مستواه في بطولة العالم" مضيفا أنه لا يشعر بقلق على تشكيلته جاميكا في سباق السرعة. وتابع "أنا سعيد جدا بنجاح أشميد وبايلي كول في تسجيل أقل من عشر ثوان هذا الأسبوع ما يظهر أننا ما زلنا نملك فرصة".

◀ جاميكا هيمنت على سباق مئة متر في منافسات الرجال والسيدات في النسخ الثلاث الأخيرة لبطولة العالم

باختصار

◀ وصل النيجيري كونلي أودونلامي إلى المغرب من أجل اجتياز الفحص الطبي تمهيدا للتوقيع مع الرجاء البيضاوي، وتم الاتفاق على كل بنود العقد، حيث أعطى أيضا المدرب الهولندي رود كروول موافقته بالتوقيع له.

◀ أغلق وكيل أعمال اللاعب التونسي أيمن عبدالنور، مدافع نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم، الباب في وجه مسؤولي الميлян مؤكدا أن اللاعب يستهدف فقط اللعب في إسبانيا أو إنكلترا.

◀ أعلن نادي كان الفرنسي عن تعاقد مع اللاعب الدولي التونسي صيام بن يوسف لمدة 3 سنوات. وكان بن يوسف (26 سنة) يلعب في نادي إستر الروماني منذ 2012 قبل أن يصبح حرا بعد انتهاء تعاقد.

◀ يسعى الجهاز الفني للفريق الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك إلى توفير طائرة خاصة للسفر إلى مالي لخوض لقاء الملعب المالي يوم 12 يوليو المقبل ضمن الجولة الثانية لدور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

◀ نفت إدارة نادي الهلال كل الإنباء المتداولة عن ضم ثالث ترتيب الدوري السعودي للمحترفين المهاجم السنغالي موسى سو من فنريخشة التركي هذا الصيف.

◀ أكد جفال راشد نائب رئيس جهاز الكرة بنادي السد القطري أن ملك اللاعب الجزائري بغداد بونجاح الذي تعاقد معه النادي سيتم حسمه بعد العودة من المعسكر الخارجي استعدادا للموسم الجديد.



«نحن أبطال ألمانيا في الأعوام الثلاثة الأخيرة واعتقد بأنه ليس هناك فريق سبق له تحقيق رباعية متتالية، إنه حافظ جيد بالنسبة إلي للاستمرار مع البافاري».

باستيان شفابنشتايجر
قائد بايرن ميونيخ الألماني

«واثقون من أن القواعد الجديدة ستشجع الاستثمار في كرة القدم الأوروبية التي تملك أفضل منتج للعبة على مستوى الأندية في العالم».

جيانى إينفانتينو
الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم

«ميلان له تاريخ مهم وأنا سعيد جدا أن أكون هنا مع مجموعة من لاعبي الصف الأول، الموسم الماضي لعبت في مركز لاعب الوسط، وسأفعل ما يريده المدرب مني».

اندريا برتولاتشي
لاعب فريق ميلان الجديد

فارغاس يسير بمنتخب تشيلي نحو باكورة ألقابه القارية

● رجال سامباولي إلى النهائي للمرة الأولى منذ 1987 ● جاريكا؛ علينا أن نتعافى حتى نكافح لحصد المركز الثالث



تشيلي على أعتاب دخول التاريخ من أوسع أبوابه

وبعض الزخم، علينا ألا نتراخى عندما يكون التفوق لنا». في المقابل أكد ريكاردو جاريكا المدير الفني لمنتخب بيرو الأول لكرة القدم أن البطاقة الحمراء التي حصل عليها لاعبه كارلوس زامبرانو في الدقيقة 20 من المباراة كانت هي سبب الهزيمة التي تلقتها بيرو وحرمتها من الوصول إلى المباراة النهائية. وقال جاريكا «شغف الوصول إلى النهائي كان يسيطر علينا ولكن اللعب لوقت طويل بعشرة لاعبين أمر معقد». وأضاف «علينا أن نتعافى بالطريقة الأفضل حتى نكافح لحصد المركز الثالث». وتقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كوبا أميركا يوم الجمعة المقبل بمدينة كونسبسيون. واختتم جاريكا قائلا «اعتقد أنه بإمكاننا تقديم المزيد... اللاعبون أعطوا كل شيء.. من المؤسف أننا لم نتمكن من منح الفرحة للناس.. إنه أمر مرير بالنسبة إلينا جميعا».

يمكن أن تكون لها شكل آخر في الأدوار قبل النهائية. كنا نعلم أن بيرو تجيد الدفاع وأنهم يمتلكون لاعبين أصحاب قدرات عالية في منتصف الملعب وفي الهجوم أيضا وهنا كانت تكمن صعوبة المباراة». وتابع «هذه النسخة من كوبا أميركا تتصف بصعوبتها.. الفارق بيننا وبين المنتخب الأخرى هو أننا ارتكبنا أخطاء قليلة وكنا نعلم إلى تصحيحها». ووصف كلاوديو برافو حارس مرمى منتخب تشيلي لكرة القدم تأهل فريقه إلى المباراة النهائية بأنه تأهل «تاريخي».

وقال برافو حارس مرمى برشلونة الأسباني «إنها خطوة تاريخية، ربما لم نقدم الأداء الذي كان يجب علينا تقديمه، ولكن كان يجب أن نقدم هذه المباراة بهذا الشكل. أردنا بلوغ النهائي.. كنا نعلم أن المباراة صعبة. منتخب بيرو قدم أداء رائعا. كنا نعلم أننا سنعاني من التوتر». وأضاف «نتفقد الهوة

ولذا زاد الأمر تعقيدا.. طرد زامبرانو أضر بنا أكثر مما أضر بهم». وأشاد المدرب الأرجنتيني بهدف منتخب تشيلي إدواردو فارغاس. وتابع «سامباولي لقد كان أداءه مبهرا.. لقد منحنا الفوز في مباراة مغلقة للغاية». واختتم حديثه قائلًا «الآن علينا أن نخطط لما هو قادم لأنه سيكون أصعب من هذه المباراة».

وأعرب خورخي فالديفيا نجم منتخب تشيلي عن سعادته بعبور منتخب بلاده إلى الدور النهائي من بطولة كوبا أميركا، مشددا في الوقت نفسه على أن فريقه لم يفز بالبطولة بعد. وقال لاعب وسط الميدان «وصلنا إلى المباراة النهائية وهذا يسعدنا ويسعد جميع شعب تشيلي ولكننا لم نفر بشيء بعد». واعترف اللاعب صاحب القميص رقم 10 أن فريقه عانى كثيرا أمام بيرو ولكنه اعتبر ذلك أمرا «روتينيا» في منافسات كوبا أميركا. وأضاف «لا أعتقد أن المعاناة والصعوبات

بلغت تشيلي الدولة المضيفة المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أميركا) بفوزها الصعب على منتخب بيرو. وسجل إدواردو فارغاس هدفي تشيلي، وغاري ميديل (خطأ في مرمى فريقه) هدف بيرو.

إلى صفوف الوحدة الإماراتي بعد تجربة في صفوف جاره العين. ويحظى فالديفيا بثقة سامباولي الذي أشركه احتياطيا في مونديال البرازيل، وقال صانع الألعاب عن مسيرة منتخب بلاده في البطولة القارية حتى الآن «اتعامل مع كل ما يحصل لنا بكل تواضع، فنحن لم نفر بأي شيء حتى الآن».

كلاوديو برافو؛
إنها خطوة تاريخية،
ونحتاج الآن للهوة
استعدادا للمباراة



وكان لسان حال فارغاس الذي أظهر فعالية كبيرة في صفوف منتخب بلاده (47 مباراة و22 هدفا) مماثلا بقوله «ما يرضيني هو بلوغنا المباراة النهائية». وأشاد سامباولي بفارغاس بقوله «لقد منحنا الفوز في مباراة متقاربة المستوى، مستواه الحالي كان الفارق». يبقى أن يقود الثنائي منتخب بلادهما إلى باكورة ألقابه على الصعيد القاري ليدخل تاريخ تشيلي الكروي من بابه الواسع. وهي المرة الأولى التي تلغ فيها تشيلي المباراة النهائية منذ عام 1987، عندما خسرت أمام البرازيل والخامسة في تاريخها. وهي تأمل أن تستغل عاملي الأرض والجمهور لتحزن باكورة ألقابها في البطولة القارية التي انطلقت عام 1916. والفوز هو الرابع لتشيلي في هذه البطولة مقابل تعادل واحد وقد سجل لاعبوها 13 هدفا.

حلم غال

قال الأرجنتيني خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي إن فريقه حقق «حلما» مهما للغاية بوصوله إلى نهائي بطولة كوبا أميركا. وكشف المدرب الأرجنتيني عن الاستراتيجية التي تبناها ووصل منتخب تشيلي عن طريقها بعد 28 عاما إلى مرحلة الصراع على لقب كوبا أميركا، الذي قد يكون اللقب الأول له في تاريخه، حيث قال «لقد استعدنا لهذا الأمر.. هدفنا كان الوصول بتشيلي إلى المباراة النهائية». وأضاف «المباراة كانت من أكثر المباريات تعقيدا. لم نستطع مجارة المنافسين في عامل السرعة

سانتياغو - نجح الثنائي إدواردو فارغاس وخورخي فالديفيا في خطف الأضواء من الثنائي الكسيس سانتشين وأرتورو فيدال الأكثر شهرة منهما في صفوف منتخب تشيلي لكرة القدم الذي بلغ نهائي كأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أميركا) التي يستضيفها. فألوف سجل في هذه البطولة أربعة أهداف أي أكثر مما سجله طوال الموسم في صفوف فريقه كوينز بارك رينجرز الإنكليزي المعار إليه من نابولي الإيطالي. أما الثاني فاعتبره النقاد أفضل لاعب في البطولة القارية متفوقا على نجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار.

ولم يكن أحد ينتظر تالق فارغاس صاحب الثنائية لمنتخب بلاده في نصف النهائي ضد بيرو وهداف البطولة حتى الآن برصيد 4 أهداف، أو فالديفيا. فارغاس يكتشف في كل موسم ناديا جديدا وبطولة جديدة، فقد أعاره نابولي الذي انتقل إليه عام 2012 إلى كوينز بارك رينجرز، ولم يسجل في صفوفه سوى أربعة أهداف في موسم كامل انتهى بسقوط فريقه إلى الدرجة الأولى، كما أنه أصيب في ركبته في أبريل وغاب عن باقي مباريات الموسم.

الساحر الرحلة

أما فالديفيا، فلم يكن منتظرا أن يدافع عن الوان منتخب تشيلي بعد أن أعلن اعتزاله اللعب دوليا وللمرة الثالثة إثر نهائيات كأس العالم في البرازيل العام الماضي. وللمرة الثالثة عاد فالديفيا عن قرار الاعتزال ما أشاع الفرحة في نفس المدرب الأرجنتيني لتشيلي خورخي سامباولي الذي كان في حاجة إلى عبقرية هذا اللاعب في ظل تراجع مستوى سانتشين.

ويطلق على فالديفيا الذي خاض 67 مباراة دولية وسجل 7 أهداف لقب الـ «ماجو» أي الساحر، لأنه يستطيع خلخلة أي دفاع بفضل ترميراته الرائعة ومراوغاته الممتازة حتى أنه صاحب ثلاث تمريرات حاسمة في هذه البطولة حتى الآن. ويعتبر فالديفيا رحالة بكل ما للكلمة من معنى، فقد دافع عن الوان سبعة أندية في السنوات السبع الأخيرة قبل أن يستقر في البرازيل اعتبارا من عام 2010، وتحديدًا في صفوف بالميراس قبل أن ينتقل قبل أيام

باختصار

أعلن جيانى إينفانتينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، أن كارديف ستستضيف نهائي دوري أبطال أوروبا في 2017. وأضاف أيضا أن ستوكهولم ستستضيف نهائي الدوري الأوروبي في 2017.

واصل المدرب الإيرلندي الشمالي براندر رودجرز تعزيز صفوف فريقه ليفربول، استعدادا للموسم المقبل وذلك بحسم صفقة مدافع ساوثهامبتون نانانييل كلاين.

جدد نادي ويستهام يونايتد الإنكليزي لكرة القدم عقد ظهوره الأيسر آرون كريسون لمدة خمسة أعوام، وبموجب العقد الجديد سيبقى كريسون مع ويستهام حتى عام 2020، مع إمكانية التجديد لعامين آخرين.

وقع لاعب الوسط البرازيلي باولينيو عقدا انتقل بموجبه من توتنهام الإنكليزي إلى غوانجو إيفرغراندي الصيني بطل آسيا لكرة القدم عام 2013، في صفقة بلغت 15.7 مليون دولار.

تعاقد نادي كليفو الإيطالي مع الأرجنتيني لوكاس ناهويل كاسترو مهاجم كاتانيا المناس بدوري الدرجة الثانية. ووقع كاسترو عقدا مع كليفو يمتد لثلاثة أعوام وتم تقديمه لوسائل الإعلام.

ضم نادي هانوفر الألماني المهاجم الشاب فيليز كلاوس من فرايبورغ الهابط إلى دوري الدرجة الثانية. وبات كلاوس ثاني لاعب ينتقل من فرايبورغ إلى هانوفر هذا الصيف، بعد المدافع أوليفر سورغ.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

أتلتيكو مدريد يدعم صفوفه بمارتينيز وفيتو

الفريق الأسباني يتربح الكثير من مهاجمه الجديد الشاب فيتو حيث يمتلك اللاعب فرصة أكبر لتطوير مستواه

تشيلسي الإنكليزي بعدما قاد أتلتيكو للقب الدوري الأسباني في موسم 2013 - 2014. وساهم كوستا أيضا في بلوغ أتلتيكو المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في نفس الموسم، وكان على وشك إحراز اللقب لولا هدف التعادل القاتل الذي سجله سيرجيو راموس مدافع ريال مدريد في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة ليدفع اللقاء إلى الوقت الإضافي الذي فاز فيه الريال 4 - 1. وخلال موسم 2013 - 2014، سجل أتلتيكو 112 هدفا في 61 مباراة وكان لكوستا نصيب

مدريد - استجاب نادي أتلتيكو مدريد الأسباني لرغبات مديره الفني الأرجنتيني ديبغو سيميوني واندفع بسرعة في سوق الانتقالات الصيفية الحالية ليعزز صفوف الفريق باللاعبين لوسيانو فيتو وجاكسون مارتينيز، وذلك بعد موسم خرج فيه الفريق صفر اليدين من جميع البطولات. وضم أتلتيكو اللاعب فيتو 21 (عاما) الذي كان من أهم اكتشافات الموسم المنقضي حيث استطع في صفوف فياريال الأسباني. كما ضم أتلتيكو اللاعب الكولومبي جاكسون مارتينيز مع فيتو هما الدعم المناسب الذي يريده الفريق استعدادا للموسم الجديد.

ولدى نهاية الموسم الماضي 2014 - 2015، درس سيميوني أرقام وإحصائيات وتحليل أداء الفريق وأدرك أن المشكلة الأساسية التي واجهت أتلتيكو في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الأسباني كانت افتقار الفريق للأهداف الغزيرة منذ رحيل المهاجم ديبغو كوستا إلى



الكولومبي مارتينيز تعزيز هام لكتيبة سيميوني

يوناييد يغازل راموس

لندن - قدم مانشستر يونايتد الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز عرضا يبلغ 28.6 مليون جنيه استرليني (45 مليون دولار) لضم سيرجيو راموس مدافع ريال مدريد. ويرغب مدافع أسبانيا البالغ عمره 29 عاما في الانتقال للمعب أولد ترافورد رغم تبقى عامين على نهاية عقده مع ريال. ويسعى لويس فان غال مدرب يوناييد إلى تدعيم دفاع يوناييد لمساعدته على تحسين المركز الرابع الذي احتله في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي.

من جهة أخرى أعلن يوناييد أن مدافعه الدولي قبل غونز مد عقده مع الفريق حتى عام 2019. وكان غونز (23 عاما و17 مباراة دولية) انضم إلى مانشستر يونايتد عام 2011 قادما من باكينغهام روفرز. وعلق مدرب الشيطان الحمر الهولندي فان غال على التمديد قائلًا «إنه لاعب موهوب بإمكانه اللعب في مراكز عدة».

هيدينك يترك تدريب هولندا

لاهاي - ترك مدرب منتخب هولندا غوس هيدينك منصبه وسط ضغوطات قوية بسبب النتائج المخيبة لـ «البرتقالي» في تصفيات كأس أوروبا 2016.

وأصدر الاتحاد الهولندي لكرة القدم بيانا جاء فيه «قرر غوس هيدينك والاتحاد الهولندي وضع حد لعقد المدرب اعتبارا من الأول من يوليو». وأضاف البيان «سيحتفظ بأقوى أفراد الجهاز الفني بمناصبهم وستناقش هوية الشخص الذي سيتولى الإشراف على المنتخب في الفترة المقبلة».

ويعاني المنتخب الهولندي ثالث المونديال الأخير، الأمرين في التصفيات القارية حيث يحتل المركز الثالث في مجموعته خلف أسلندا وتشيكيا. وكان هيدينك (68 عاما) خلف لويس فان غال عقب كأس العالم الأخيرة في البرازيل ووقع عقدا حتى نهاية كأس أوروبا عام 2016. لقد بدأ بخسارة أمام إيطاليا ولم ينجح في تحقيق سوى 4 انتصارات في 9 مباريات لعبها حتى الآن.

صباح العرب



الحبيب الأسود

بطاريات السياسة
وشاحن الدين

□ أن يتحوّل شاب من هواية الرقص إلى حرفة القتل، فالأمر يستحق الكثير من التفكير، ولكن بعد أن تكون مدينة سوسة التونسية الحاملة قد شهدت انبعاث مجزرة إرهابية في تاريخ البلاد الحديث، وأن يسافر شاب من بلد إلى بلد مروراً ببلد ثالث، وينزل صباحاً بالمطار ليتحوّل ظهراً إلى قنبلة بشرية، فالموضوع يحتاج إلى دراسة حقيقية ولكن بعد أن تكون دولة الكويت قد تعرضت إلى عملية غادرة هي الأولى من نوعها في الإمارة الخليجية الأمانة.

ومن تونس إلى الكويت يتضح أن الشابين المورطين في عمليتي الجمعة الماضية الإرهابيتين غير مسجلين لدى دوائر الأمن، ولبيست لهما سوابق إرهابية، وما كان لأحد أن يعتقد للحظة واحدة أنهما يتجهان لإزهاق أرواح وسفك دماء بدعوى خدمة المشروع الإسلامي في زمن الصحوة التي أحرقت الأخضر والبابيس.

والد الشاب التونسي سيف الدين الرزقي قاتل السياح الأجانب في سوسة قال إن ابنه لم يكن متشدداً، وإنما كان محباً للحياة، ومتفوقاً في دراسته حتى أنه لم يرسب في أي فصل من الابتدائي إلى العالي، وكان يستعد للحصول على شهادة الماجستير ليخوض غمار العمل وليبني حياته، غير أن هناك من سيطر عليه وغسل دماغه وحول وجهته من الأمل في الحياة إلى الأمل في الموت.

أصدقاء الرزقي أكدوا أنه كان محباً للرقص الغربي ولموسيقى الراي والراب، وكان يطيل شعر رأسه دون أن يكون ملتحمياً، ويوم الحادثة ارتدى ملابس الاستجمام، وأخذ معه مظلمة الشمسية بعد أن أخفى فيها رشاشة الكلاشينكوف.

والد الشاب السعودي فهد القباع الذي فجر نفسه في مسجد للمسلمين الشيعة بالكويت، أكد أنه لم يلحظ على ابنه أي تصرف غريب أو يتسكك فيه خصوصاً وأنه لا يخرج كثيراً من المنزل، وقال إنه يعمل في مطاعم الرومانسية بالرياض وقد تزوج قبل فترة ثم انفصل عن زوجته.

والقباع لم يكن متشدداً، ولا منزويًا، بل كان لطيفاً جداً مع والديه وكذلك مع إخوته.

السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا حدث للشبابين؟
والجواب يحتاج إلى كثير من الصدق مع أنفسنا وإلى الكثير من الجرأة لنعترف بأن الإرهاب جزء من ثقافتنا، عاد بقوة هذه الأيام، مستفيداً من التقنيات الحديثة، ومنتعشاً بخطاب تطرف يدعي الاعتدال، وخطاب اعتدال يخفي التطرف، وكل ذلك تحت غطاء السياسة التي لا تزال معتمدة لدى الكثير منّا على شحن بطارياتها البائسة بطاقة الدين المتفجرة في نفوس الشباب المنذفين، لتكون النتيجة خراب أمة بأيدي أبنائها.

العصافير تثرثر لتواصل في ما بينها بلغة خاصة مثل البشر



طريقة تواصل العصافير تتيح امكانية التعرف على مراحل تطور التواصل اللغوي لدى الإنسان

المشروبات الغازية تقتل 184 ألف شخص سنويا في العالم

□ بوسطن - أظهرت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة "سيركوليشن" الأميركية أن المشروبات الغازية أو المحلاة تؤدي بحياة ما يصل إلى 184 ألف شخص سنويا في العالم.

وهذه أول دراسة مفصلة على المستوى العالمي تتضمن تحليلاً لتأثير هذه المشروبات لناحية عدد الوفيات أو الإعاقات الناجمة عن السكري والأمراض القلبية الوعائية أو السرطانات المتصلة باستهلاكها.

وفي هذه الدراسة، خلص الباحثون إلى أن 133 ألف وفاة في العالم مرتبطة باستهلاك هذه المشروبات حصلت نتيجة للسكري و45 ألف حالة أخرى نجمت عن الأمراض القلبية الوعائية، في حين توفي 6450 شخصاً جراء إصابتهم بالسرطان الناجم عن تناول هذه المشروبات.

وقال المشرف الرئيسي على هذه الدراسة داريو مظهران وهو عميد كلية العلوم والتغذية في جامعة تافتس في بوسطن في ولاية ماساشوسيتس شرق الولايات المتحدة إن "بلدانا كثيرة سجلت عددا كبيرا من الوفيات الناجمة عن عامل غذائي واحد هو المشروبات الغازية وغيرها من المشروبات المحلاة أو بنكهة الفاكهة مثل الشاي المثلج، لذا يتعين الحد بدرجة كبيرة من استهلاك هذه المنتجات أو القضاء عليها أولوية على الصعيد العالمي".

واستندت الدراسة عتاصر الفواكه المعصورة بالكامل طبيعياً.

ووضعت التقديرات المرتبطة بالاستهلاك انطلافاً من 62 تحقيقا غذائيا تناولت 611 ألفاً و971 شخصاً بين عامي 1980 و2010 في 51 بلداً. وقدر الباحثون كميات السكر المتوافرة على المستوى الوطني في 187 بلداً وحددوا علاقة ذلك مع نسب الإصابة بالسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان تبعاً للمناطق الجغرافية والتوزيع السكاني.

ومن بين أكبر عشرين بلداً في العالم لناحية التعداد السكاني، سجلت المكسيك خلال الفترة التي شملتها الدراسة أعلى مستوى سنوي في الوفيات المرتبطة باستهلاك المشروبات الغازية أو المحلاة مع 405 وفيات لكل مليون شخص بالغ أو ما مجموعه 24 ألف حالة وفاة سنويا.

وفي المجموع، خلصت الدراسة إلى أن نسبة البالغين الشباب الذين يعانون أمراضاً مزمنة مثل السكري على صلة بتناول مشروبات غازية أو محلاة كانت أعلى من النسبة المسجلة لدى البالغين الأكبر سناً.

أظهرت دراسة حديثة أن القدرة على جمع أصوات بطريقة مترابطة لتشكيل رسائل مفهومة ليست حكراً على البشر، إذ تبين أن حيواناً من فصيلة العصفوريات يتميز أيضاً بهذه القدرة على التواصل.

راسل أستاذ العلوم البيئية في جامعة إكسيتر في بريطانيا والخبير في هذا النوع من العصافير "إننا نعتقد أن هذه الأجناس من العصافير يمكنها اختيار إعادة ترتيب الأصوات لإنتاج معانٍ جديدة لأنه من الأسهل والأسرع جمع صوتين موجودين".

ولاحظ هؤلاء الباحثون أن عصافير "بوماتوستوموس روفيسيس" تعيد استخدام صوتين "أ" و"ب" ضمن مجموعات مختلفة تبعاً للأنشطة المحددة التي تقوم بها. فخلال التحليق، تصدر هذه العصافير صوت "أ ب"، لكنها عندما تطعم صغارها في الأعشاش تصدر تركيبة أخرى من هذه الأصوات هي "ب أ ب".

وعندما قام هؤلاء العلماء بإسماع العصافير الأصوات المختلفة التي سجلوها، أظهرت هذه الحيوانات من خلال تفاعلاتها قدرة على تمييز هذه التركيبات الصوتية المختلفة.

وبالتالي كانت العصافير تنظر في اتجاه الأعشاش عند الاستماع إلى الأصوات الثلاثة بترتيب "ب أ ب" كما كانت تدير رؤوسها في الهواء للبحث عن قريب لها يخلق على مقربة منها عند سماع صوت "أ ب" الذي يبدو أنه يشير إلى فعل التحليق.

وخلص هؤلاء العلماء إلى أن الصوت "ب" لدى عصافير "بوماتوستوموس روفيسيس" هذه هو على ما يبدو ما يميز معاني "الكلمات". كما أن وجود حرف إضافي أو ناقص يميز كلمة عن أخرى في التواصل البشري.

وقال سايمون تاونسند أخصائي علوم الأحياء في جامعة زيوريخ والمشارك في إعداد الدراسة "على الرغم من أن هذه الظاهرة بدأتية جداً، إلا أنها من شأنها مساعدتنا على فهم كيف تطورت القدرة على إصدار معانٍ جديدة مع الأصوات لدى البشر في البداية".

□ زيوريخ - كشفت دراسة حديثة نشرت نتائجها مجلة "بلوس بيولوجي" الأميركية للمرة الأولى قدرة عالم الحيوانات وتحديد نوع من العصافير على التواصل مثل الإنسان مما يسلط الضوء بطريقة مختلفة على أصل التواصل اللغوي البشري.

ولفت معدو الدراسة إلى أن حيواناً من فصيلة العصفوريات يعرف باسمه العلمي "بوماتوستوموس روفيسيس" ويعيش في أستراليا، يتميز بقدرته على تركيب معانٍ جديدة من خلال إعادة ترتيب الأصوات، في شكل من أشكال الثرثرة له سمات مشتركة مع الطريقة التي يركب فيها البشر كلمات بهدف التواصل.

وقد يتيح هذا الاكتشاف الفرصة للتعرف أكثر على كل المراحل الأولى لظهور الأنظمة اللغوية المتقدمة المستخدمة لدى البشر حالياً، حسب العلماء.

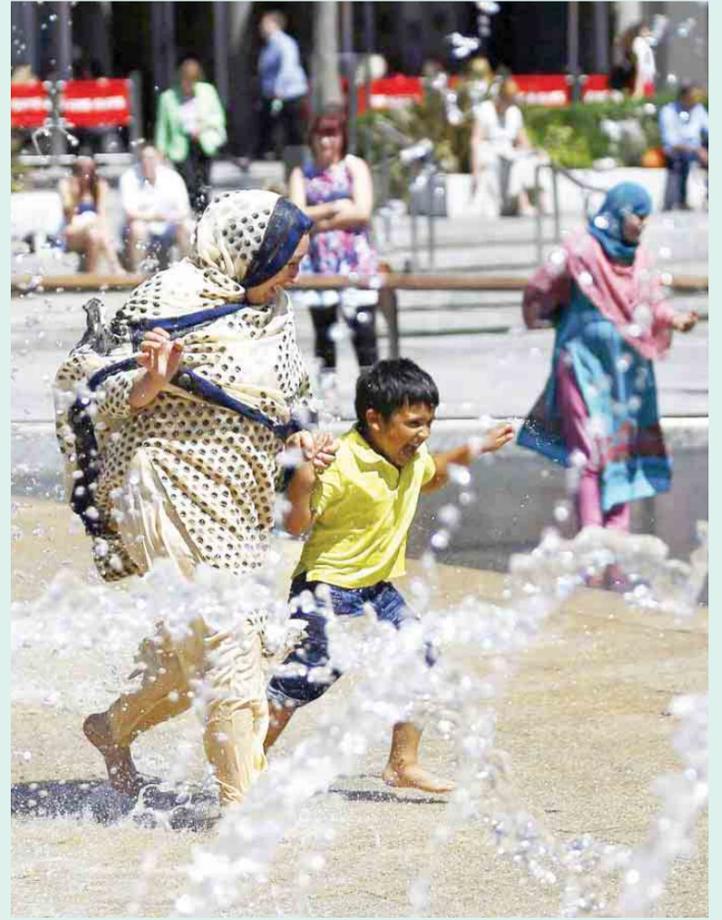
وقالت سابرينا اينغيسر الباحثة في جامعة زيوريخ في سويسرا وواحدة من أبرز معدي الدراسة إن "بحوثنا أجريت سابقاً أظهرت قدرة لدى الحيوانات وخصوصاً العصافير على جمع أصوات مختلفة للغناء بطريقة معقدة".

وأوضحت أن "هذه الأنشودات لا يكون لها عموماً تفسير محدد لأن تغيير توزيع الأصوات لا يغير على ما يبدو من رسالتها الإجمالية" كإبلاغ عن خطر حيوان مفترس في المحيط.

وخلافاً لكثيرية الأنواع الأخرى من العصفوريات، لا تقوم عصافير "بوماتوستوموس روفيسيس" بالغناء، إلا أنها تستعين بمجموعة صوتية واسعة تتميز ببناءات ضعيفة مكونة من أصوات فردية أقصر ومتباينة على الصعيد السمعي، حسب الباحثة.

وقال المشاركون في إعداد الدراسة اندي

” امرأة تلهو مع ابنها قرب نافورة مياه في نوتنغهام ببريطانيا، حيث تشهد عدة دول أوروبية موجة حر قوية واستثنائية قد تستمر أياماً أخرى وتندر بصعوبات على الصائمين خلال شهر رمضان.“



كايتي بييري أكثر فنانة تحقيقاً للعائدات

□ نيويورك - تصدرت المغنية الأميركية كاي تي بييري تصنيف مجلة "فوربز" لأكثر الفنانين تحقيقاً للعائدات في العالم، مع 135 مليون دولار في غضون سنة.

وتتمكنت المغنية البالغة من العمر 30 عاماً، والتي يتابعها أكبر عدد من الأشخاص عبر خدمة تويتر مع 71 مليون مشترك، من تصدر التصنيف بفضل سنة حافلة على المسرح. فقد قامت بجولة عالمية تخللتها 150 حفلة للترويج لألبومها "بريزم". وقد تجاوزت بقليل فرقة "وان دايركشن" البريطانية التي حققت 30 مليون دولار من العائدات في الفترة نفسها.

وفي المرتبة الثالثة حل نجم موسيقى الكانترى غارث بروكس مع 90 مليون دولار. أما تابلور سويغت منافسة كاي تي بييري الكبرى، فحققت 80 مليون دولار. وقد ترجعت بيونسيه من المرتبة الأولى

العام 2014 إلى المرتبة التاسعة والعشرين الآن، إذ أنها أنهت جولتها العالمية في مارس 2014.

وتصدر الملاكمان فلويد مايويذر ومانلي باكيو قائمة فوربز، وذلك في أعقاب نزلهما المريح في لاس فيغاس الشهر الماضي.

وجاء مايويذر في المركز الأول بعد أن ربح ما يقدر بنحو 300 مليون دولار على مدى الإثني عشر شهراً الماضية وتلاه باكيو في المركز الثاني بعد أن جمع 160 مليون دولار خلال الفترة ذاتها.

ووضعت فوربز قائمتها السنوية لأقوى المشاهير في مجالات الرياضة والتلفزيون والموسيقى والكتب من خلال تقديرات الأرباح قبل حساب الضرائب في الفترة من أول يونيو 2014 حتى أول يونيو 2015. ولم تخصص أجور الإدارة والكلاء والمحامين.

